النازحون بين معاناة شح المياه وقرارات مجالس المحافظات







وطن حر وشعب سعید

أكبار وتقارير

أفكار من أوراق اليسار:

سِّ ودولسَّ

فوز الماركسي ديساناياكي برئاسة سريلانكا

ممال

طريق التنمية ومشاريع ممرات المنطقة والعالم



المحتلون يوسعون رقعة المجازر الم خارج فلسطين

لبنانيون لـ «طريق الشعب»: الغارات الصهيونية الهمجية تخلف مشاهد مأساوية في القرى والمناطق الجنوبية

بغداد. على شغاتي

شن جيش الاحتلال الإسرائيلي، أمس الاثنين، هجوما واسعا وغير مسبوق على جنوبي لبنان وشرقه، ما أدى إلى سقوط مئات الشهداء والجرحى، في عدد كبير من المدن والقرى، وسط تهديد بتوسيع دائرة القصف والغارات، فيما ردّ حزب الله بقصف مواقع عسكرية في الجليل المحتل ومستوطنات في الضفة الغربية.

وفي اليوم الـ٣٥٣ للحرب على غزة، ارتكب الصهاينة مجازر جديدة، أسفرت عن استشهاد ٢٣ فلسطينيا في

وأعلن جيش الاحتلال الإسرائيلي عن قصف أكثر من ٤٠٠ موقع في لبنان، ليفتح بذلك صفحة جديدة من صفحات تاريخه الدموى الأسود، بينما لا يزال يتلقى دعما مطلقا من قبل الولايات المتحدة الأمريكية وحلفائها.

وبين أنقاض المنازل المهدمة وأصوات الطائرات الحربية، لا تزال قرى الجنوب اللبناني تتنفس الصمود في وجه العدوان الصهيوني، خاصة بعد ان تحول الأطفال والنساء، المسعفون والمزارعون، إلى أهداف لغارات العدو.

وحتى ساعة اعداد هذا التقرير في ساعة متقدمة من مساء أمس، أعلنت وزارة الصحة اللبنانية من خلال مركز عمليات طوارئ الصحة العامة أن حصيلة العدوان الاسمائيلي على القرى الحنوبية ارتفعت إلى ٢٧٤ شهيدًا و١٠٢٤ جريحًا، بينهم أطفال ونساء ومسعفون. في الوقت الذي تواصل فيه فرق الإسعاف والإغاثة والدفاع المدنى جهودها في البحث عن الناجين وإزالة الأنقاض.

وفي آخر التطورات الميدانية، تعرضت بلدة بريقع، جنوبي بنان، إلى عاره جويه، أدت إلى تدمير عدد من المنازل ووقوع عدد كبر من الضحايا. فيما شهدت بلدة النمبرية غارة أخرى، حيث تم تدمير منزل بالكامل.

وأفادت التقارير بأن عائلة كاملة لقبت حتفها نتبحة هذا الهجوم الجبان. كذلك، تم استهداف منزل في بلدة أرنون، ما أدى إلى سقوط عدد من الضحايا، بينما تواردت الأنباء عن إصابات في بلدة الدوير وبلدة يحمر الشقيف جراء

استهداف البنية التحتية

ولم تقتصر الغارات على القرى والمنازل، بل امتدت لتستهدف طرقًا رئيسة تربط بن القرى الجنوبية. فقد تعرض الطريق الذى يربط بلدة طورا ببلدة معركة لقصف مكثف، كما أغارت طائرات الاحتلال الصهيوني على المنطقة بين برج رحال والعباسية وبلدة المنصوري، بالإضافة إلى السكنونية قرب النجارية وأطراف بلدة عيتيت. ولم تزل أخبار الغارات تتواصل مخلفة مزيدا من الضحايا والأضرار في الجنوب اللبناني.

حزب الله يرد بالصواريخ

راصد الطريق

وفي خضم التصعيد المستمر، أعلن حزب الله اللبناني عن قصف المقر الاحتياطي للفيلق الشمالي وقاعدة احتياط فرقة الجليل، بالإضافة إلى مخازن لوجستية في قاعدة عميعاد ومجمعات صناعات عسكرية تابعة لشركة "رفائيل" في منطقة "زوفولون" شمال مدينة حيفا المحتلة.

وأكد الحزب أن هذا الاستهداف يأتي دعمًا للشعب الفلسطيني ومقاومته في غزة، وردًا على الاعتداءات الإسرائيلية التي طالت مناطق في الجنوب والبقاع.

احتحاحات عالمىة

ووسط هذا المشهد الدامي، خرج الآلاف من المحتجين في تظاهرات حول العالم رفضًا للحرب الإسرائيلية وجرائم الاحتلال في كل من غزة ولبنان. وطالب المحتجون بوقف الحرب ونددوا بالتواطؤ الدولي مع الاحتلال. ففي مدينة تورنتو الكندية، رفع المحتجون أصواتهم رفضًا لـ "حملة الإرهاب" التي تشنها إسرائيل ضد الشعب اللبناني، مطالبين الحكومة الكندية بتعليق صفقات بيع الأسلحة للاحتلال الإسرائيلي. وفي العاصمة اليابانية طوكيو، اجتمع المتظاهرون في ساحة هاتشيكو تضامنًا مع الفلسطينيين. أما في باريس، فقد تظاهر المواطنون بمشاركة نواب من البرلمان الفرنسي، معبرين عن إدانتهم للعدوان الإسرائيلي.

دعم غزة ولبنان

وشهدت بريطانيا احتجاجات أخرى أمام مقر هيئة "بي بي سي"، حيث طالب المحتجون بالعدالة للشعب الفُلسطيني ووقف الاعتداءات الإسرائيلية، موجّهين انتقادات لتغطية وسائل الإعلام الغربية بسبب ازدواجية المعايير في تغطية الأحداث. وفي مالمو السويدية، خرجت مظاهرات حاشدة تطالب بوقف الحرب ودعم غزة ولبنان. كما شهدت العاصمة الأمركية واشنطن تظاهرة أمام السفارة اللبنانية ضد الاعتداءات الإسرائيلية والدعم الأميركي للاحتلال، حيث أشعل المحتجون الشموع وأقاموا صلاة على أرواح الشهداء.

موقف المرجعية الدينية في العراق وفي العراق، أعربت المرجعية الدينية العليا عن تضامنها مع الشعب اللبناني في مواجهة هذا العدوان الصهيوني

وطالب المرجع الأعلى السيد على السيستاني بوقف العدوان وحماية الشعب الليناني من آثاره المدمرة، داعيًا إلى ضرورة بذل الجهود لتخفيف معاناتهم وتأمين احتياجاتهم الإنسانية.

اعتداءات تستهدف المدنيين

وفي ظل التصاعد المستمر للأحداث في لبنان، أكد عضو المُكّتب السياسي للحزب الشيوعي اللبناني، عمر ديب، أن البلاد تشهد تضامنًا واسعًا مع الشعب الفلسطيني والمقاومة في غزة منذ السابع من تشرين الأول الماضي، مشيرا إلى أن "العدو الإسرائيلي يقوم بعمليات عسكرية متواصلة واعتداءات على لينان، تستهدف المدنيين في الجنوب بهدف ارغامهم على التهجر القسري".

في تصريح لـ"طريق الشعب"، قال ديب إن حكومة نتنياهو المتطرفة أخذت قرارًا بفتح المواجهة على مستوى المنطقة بالكامل"، موضحًا أن "إسرائيل ترى في هذه المرحلة فرصة لضرب جميع خصومها، بما في ذلك حزب

ديب أوضح أن "هذا العدوان لا ينفصل عن المشروع الأمريكي في المنطقة"، مؤكدًا أن "هناك تغطية أمريكيةً كاملة لهذا الهجوم، ما في ذلك التسليح والدعم السياسي في مجلس الأمن، وسط صمت كامل من الجانب الأوروبي والعربي الرسمى".

രുപ്പിവി

وندعو الى التضامن الفعال مع شعبه الشقيق

رائد فهمى: ندين بقوة الهجوم الصهيوني الوحشي على لبنان

شجب الحزب الشيوعى العراقى بشدة العدوان الاسرائيلي الغاشم على لبنان وغارات جيش الاحتلال الصهيوني، التي شنها صباح وظهيرة اليوم الاثنين، والتي تتواصل حتى اللحظة على مناطق عديدة في جنوب وشرق البلاد، وراح ضحيتها أكثر من ٢٧٠ شهيدا وألف جريح، من بينهم أطفال ونساء ومسعفون ومدنيون عزل، كما تسبب في حركة نزوح واسعة لأهالي مناطق

وقال الرفيق رائد فهمى، سكرتير اللجنة المركزية للحزب، ان "هذا الهجوم العدواني الوحشى على لبنان يمثل تصعيدا خطيرا في حرب الابادة الاجرامية لدولة الاحتلال الصهيوني على الشعب الفلسطيني في غزة، ويأتي وسط تهديدات باجتياح عسكري لجنوب لبنان، ويهدد بتفجير حرب شاملة في المنطقة ستكون لها تداعيات وخيمة

على الأمن والسلام في الشرق الأوسط والعالم". وأشار الى ان "هذا التصعيد الخطير ما كان ليحدث لولا الدعم المطلق الذي تحظى به حكومة نتانياهو الفاشية

تضامن دولي مع الشعب اللبناني

وأعاد ديب التأكيد على موقف الحزب الشيوعي الليناني في مواجهة العدوان الإسرائيلي، مشيرا إلى أن الحزب الشيوعي لديه تاريخ طويل في مقاومة الاحتلال منذ إطلاق جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية في ١٩٨٢، مضيفا أن الحزب سيواصل التصدى لهذا العدوان بقدر إمكانياته المتاحة، خاصة في حال حدوث تقدم برى على الأراضي اللبنانية. ودعا ديب إلى "تفعيل عمل الإغاثة والدفاع المدنى"، مشيراً إلى أن "الحزب الشيوعي اللبناني يعمل على دعم الجرحي

بسبب الاعتداءات الإسرائيلية". ولفت إلى أن الأحزاب الشبوعية والبسارية الصديقة في الدول العربية وحول العالم، ما في ذلك الحزب الشيوعي العراقي، تقدم دعمًا سياسيًا وإعلاميًا وماديًا للحزب الشيوعى اللبناني في مواجهة هذه الاعتداءات، مؤكدا أن هذه المعركة تمتد من فلسطين إلى لبنان وهي جزء من

والضحايا ومساعدة النازحين الذين يتعرضون للتهجير

حركة التحرر الوطنى في المنطقة. واختتم ديب تصريحه بتأكيده على أهمية الوحدة الوطنية اللبنانية في مواجهة هذه المعركة الصعبة، داعيًا إلى تجاوز الخلافات الداخلية والتركيز على التصدى للاحتلال الإسرائيلي.

وخلص الى أن "إرادة الشعوب تنتصر دامًّا على الاحتلال"، معربًا عن تفاؤله بوقف حرب الإبادة الجماعية على الشعب الفلسطيني في غزة.

سيطرة وتحكم من جانبه، أكد المحلل السياسي اللبناني سعود محمد أن "العدو الصهيوني يسعى للسيطرة والتحكم بالمنطقة"،

من الولايات المتحدة وحلفائها، ومَكينها من الإفلات من العقاب، وغياب المواقف والإجراءات التضامنية الضاغطة للدول العربية برغم جرائم الإبادة وجرائم الحرب التي ارتكبتها دولة الاحتلال الصهيوني بحق الشعب الفلسطيني وتستمر لشهرها الثاني عشر". وأكد الرفيق فهمي "وقوف الشيوعيين العراقيين، في

هذه اللحظات العصيبة، بقوة وثبات الى جانب الشعب اللبناني الشقيق وقواه الوطنية في مواجهة هذا العدوان الصهيوني الغاشم". ودعا القوى الوطنية والديمقراطية العراقية "للتعبير عن تضامنها الفاعل مع لبنان وشعبه"، مطالبا الحكومة العراقية "بتقديم المساعدات الصحية والانسانية العاجلة للشعب اللبناني، والتحرك السريع عربيا ودوليا، على صعيد الأمم المتحدة، لوقف العدوان الصهيوني على لبنان فورا، وتأمين حماية شعب لبنان الشقيق وسيادته الوطنية".

بغداد – 23 ایلول 2024

مشيرًا إلى أن هذا المخطط لم يعد سرًا، بل أصبح معلنًا". وأوضح محمد في حديثه لـ "طريق الشعب" أن إسرائيل تعمل على خلق "شرق أوسط جديد" يشمل إعادة تشكيل لخرائط من لبنان إلى سوريا والعراق وصولًا إلى إيران. وأضاف محمد، أن إسرائيل أظهرت تفوقا تكنولوجيا

ملحوظا، حيث محكنت من خرق جهاز الاتصالات الخاص بحزب الله، ما أدى إلى تفجير عدد كبير من البيجرات وأجهزة الاتصال. وأوضح، أن هذا الهجوم استهدف بين ٣ إلى ٥ آلاف جهاز، متسببًا في سقوط أكثر من ٣٠٠٠ مصاب وعدد كبير من الشهداء. كما استهدفت إسرائيل قيادة قوة الرضوان، وهي القيادة العسكرية المركزية لقوة النخبة في

موجة نزوح وضغط اقتصادي

محمد أشار إلى حجم الدمار الذي خلفته الاعتداءات الإسرائيلية على القرى الجنوبية، بهدف إنشاء شريط حدودي بعمق خمسة كيلومترات يفصل بين لبنان وإسرائيل. ووصف محمد المشاهد في تلك قرى الجنوب اللبناني بأنها تشبه ما يحدث في غزة، حيث تم تدمير عدد كبير من البيوت والقرى بالكامل.

وأردف المحلل السياسي بأن الغارات الإسرائيلية الأخيرة كانت غير مسبوقة في لبنان، ما أدى إلى نزوح كبير من الجنوب باتجاه بيروت والمناطق الجبلية. وحدر من أن هذا النزوح سيشكل ضغطًا كبيرًا على العاصمة والمناطق المحيطة، خاصة في ظل الوضع الاقتصادي المتدهور.

وأشار إلى أن ٨٠ في المائة من اللبنانيين يعيشون تحت خط الفقر، وسط تضخم كبير، حيث تعيش بعض العائلات على دخل لا يتجاوز ١٠٠ دولار شهريا.

والصحة والرعاية .. وين صارن؟

تناقلت وسائل الإعلام صورًا لفريق طبي في مركز للرعاية الصحية بمنطقة الدوانم التابعة للشعلة في جانب الكرخ من بغداد، يقوم افراده بفحص المراجعين دون توفر أبسط مقومات العمل (لا ميز ولا كرسي وكاعدين ع الكاع). في حين نقلت إحدى القنوات

الفضائية خبرًا عن تكرار ظهور الأفاعي في مستشفى بنت الهدى الحكومي في محافظة

في البداية يتوجب الاعراب عن الشكر والتقدير لكل العاملين في المستشفيات الحكومية، لما يبذلون من جهود لأجل تقديم الخدمات الصحية للمراجعين، في ظل غياب الاهتمام الحكومي بهذا المرفق الحيوى، الذي ينبغي أن يُدار بعيدًا عن حسابات الربح والخسارة. اما المشاهد التي أشرنا لها وغيرها، فلا مكن السكوت عنها، خصوصًا وأن الحكومة وعدت عند تشكيلها بتقديم الدعم الكامل للمواطنين في مجال الرعاية الصحية. لكن الواقع يعكس غير ذلك؛ حيث تستمر أسعار العلاج في الارتفاع، وسط تراجع واضح في مستوى الخدمات الطبية وتفاقم الاكتظاظ في المستشفيات.

وفي هذا السياق نتساءل: أين وصلت أعمال لجنة الأمر الديواني رقم ٤٥ المكلفة متابعة ملف المشاريع المتلكئة للمستشفيات الحكومية، بعد مرور عامين على تشكيلها؟

احتجاج واسع فى سبع محافظات

بغداد. طريق الشعب شهدت عدة مناطق في العراق موجة جديدة

من الاحتجاجات التي شملت الخريجين والعمّال ومواطنين يطالبون بتحقيق مطالبهم المشروعة، بدءاً من التعيينات وتوفير فرص العمل، وصولاً إلى تحسين الخدمات والبنية التحتية.





يُصدرها الحزب الشيوعي العراقي

رئيس التحرير مفيد الجزائري الإدارة والتحرير بغداد ـ ساحة الاندلس ص.ب 55429 التحرير: 07809198542 الإدارة: 07709807363 التوزيع: 07904297133 الإعلانات: 07902147060 رقم الإعتماد في نقابة الصحفيين 599 مسجلة بدار الكتب والوثائق برقم 59 لسنة 1974 الطباعة: دار الرواد المزدهرة

23 أيلول 2024

TAREEK AL SHAAB

يومية سياسية

www.iraqicp.com tareekalshaab@gmail.com

العراق في المرتبة 9 عربيا بمعدلات البطالة

بغداد. طريق الشعب

اوردت مجلة "CEOWorld" الأمريكية تصنيف العراق في المرتبة 32 عالميًا والتاسعة عربيًا في معدلات البطالة، وفقًا لجدول ضم 212 دولة وأظهر الجدول الذي نشرته المجلة، أن "معدل البطالة في العراق بلغ 14.2%، ما جعله يحتل المرتبة 32 عالميًا"، كما أشار إلى أن "العراق جاء في

المرتبة التاسعة على مستوى الدول العربية". وأوضحت المجلة أن "السودان تصدر القائمة عالميًا وعربيًا بأعلى معدل للبطالة بنسبة 49.52%، تلته جيبوتي في المركز الثاني بنسبة 27.93%، ثم

فلسطين ثالثًا بنسبة %24".

وفي المراتب اللاحقة عربيًا، جاء الأردن رابعًا بنسبة %22.8، الصومال خامسًا بنسبة %19.9، ليبيا سادسًا بنسبة %19.6، تونس سابعًا بنسبة 16.1%، ولبنان ثامنًا بنسبة 14.5%. العراق حل في المرتبة التاسعة، بينما جاء اليمن عاشرًا بنسبة 13.6%. وعالمياً، أظهرت البيانات أن السودان سجل أعلى معدل للبطالة بنسبة 49.54%، تليها باكستان بنسبة 48.52%، وجنوب إفريقيا في المركز الثالث

بنسبة 33.5%. على الجانب الآخر، سجلت قطر أقل معدل بطالة عالميًا بنسبة 0.3%، تلتها جزر فارو بنسبة 0.5%.

احتجاج واسع في سبع محافظات

مطالبات بتوفير فرص العمل وتحسين الخدمات وتعديل سُلّم الرواتب

بغداد. طريق الشعب

شهدت عدة مناطق في العراق موجة جديدة من الاحتجاجات التى شملت الخريجين والعمّال ومواطنين يطالبون بتحقيق .. مطالبهم المشروعة، بدءاً من التعيينات وتوفير فرص العمل، وصولاً إلى تحسين الخدمات والبنية التحتية.

إغلاق مبنى محافظة ذي قار

وأغلق عشرات المحتجين من شريحة الخريجين مبنى إدارة محافظة ذى قار، وقطعوا جسر الزيتون في الناصرية. ويأتى هذا التصعيد الاحتجاجي للمطالبة بإصدار أوامر تعيين استثنائية، حيث أعرب المحتجون عن استيائهم من البطالة المتفشية، مشيرين إلى أن الحكومة المحلية لم تستجب لمطالبهم رغم الظروف الاقتصادية الصعبة. وأكد المحتجون، أن مطالبهم تتعلق بتوفير فرص العمل وإنهاء حالة البطالة التي يعيشونها منذ تخرجهم. وطالبوا الحكومة باتخاذ إجراءات سريعة لإنصافهم وتلبية احتياجاتهم الأساسية في ظل عدم وجود أية حلول ملموسة من الجهات المعنية.

تعديل سلم الرواتب

وواصل الموظفون وأصحاب العقود والأجراء اليوميين في بلدية النجف والمناذرة، تظاهراتهم مطالبين بسُلّم عادل للرواتب والتثبيت على الملاك الدائم.

وشهدت ساحة الصدرين تظاهرة حاشدة لموظفى بلدية النجف والمناذرة، وأصحاب العقود والاجراء البومين، من اجل تعديل سلم الرواتب، وتثبيتهم على الملاك الدائم. ودعا المتظاهرون من أصحاب العقود ما بعد ١٠/٢ الى تثبيتهم على الملاك الدائم، فضلا عن شمول الاجراء اليوميين بحسب القرار ٣١٥ وتنفيذ كافة فقراته، أسوة بأقرانهم في الدوائر الحكومية الأخرى.

في مدينة العمارة، جدّد عمال البلدية تظاهراتهم أمام مبنى مكتب مجلس النواب العراقي، مطالبين بتحسين رواتبهم وتعديل سلم الرواتب بما يضمن لهم المساواة مع باقى موظفى الدوائر الحكومية.

داعين لتدخل الحكومة الاتحادية وحل هذه الأزمة وتحسين أوضاعهم المالية، خاصة في ظل الارتفاع المستمر

خريجو المجموعة الطبية يجددون التظاهر وفي العاصمة بغداد، تظاهر المئات من خريجي كليات المجموعة الطبية، احتجاجاً على قرار الحكومة بترحيل تعيينهم إلى العام المقبل.

وطالب الخريجون بتنفيذ قانون التدرج الطبي، مؤكدين أن تأجيل تعيينهم يُعد تجاوزاً لحقوقهم القانونية.

القانون الذي يضمن لهم التعيين الفوري بعد التخرج، ما دفعهم إلى الاحتجاج للمطالبة بحقوقهم المشروعة.

احتجاج على المدارس الكرفانية

وشهدت قرية آل نبهان في قضاء غماس محافظة الديوانية

تظاهرة لأولياء الأمور أمام مدرسة يثرب الابتدائية. وتجمع المحتجون أمام المدرسة الكرفانية التي تفتقر إلى أبسط وسائل الراحة والسلامة، معلنين رفضهم إرسال أبنائهم إلى المدرسة في ظل تدهور أوضاعها.

برغم تعاقب أربعة محافظين على إدارة المحافظة. وأشار المحتجون إلى أن الظروف المعيشية القاسية، من برد الشتاء وحر الصيف، تؤثر سلباً على أبنائهم، مطالبين بإعادة بناء المدرسة بشكل فوري.

احتجاج على نقل مدرسة

في قضاء الهارثة شمال البصرة، نظم أولياء أمور طلاب مدرسة الأقمار الدولية وقفة احتجاجية أمام قسم تربية الهارثة. جاء هذا الاحتجاج اعتراضاً على قرار نقل المدرسة وتعود مشكلة المدرسة إلى 13 عاماً، حيث تم هدمها إلى موقع آخر بعيدا عن مناطق سكنهم.

وأعرب الأهالي عن قلقهم من بُعد المسافة عن الموقع الجديد، خاصةً في ظل ظروف الطريق غير الملائم خلال فصل الشتاء والمخاوف من المخاطر البيئية في المنطقة

مشروع مجاري الزبير

وفي مدينة الزبير، خرج العشرات من الأهالي في احتجاجات تطالب بالإسراع في تنفيذ مشروع مجاري الزبير الذي طال انتظاره. واحتج المتظاهرون على التأخير في إنجاز المرحلة الأولى من المشروع، مطالبين بإحالته إلى شركة ذات كفاءة أفضل لتجنب غرق الأحياء بالمياه مع اقتراب موسم

وأوضح المحتجون أن المشروع، الذي يضم أكثر من 14 منطقةً، تأخر كثيراً، ما أثار مخاوفهم من عدم استكماله قبل حلول الشتاء، مؤكدين أنهم سيتخذون إجراءات تصعيدية في حال عدم الاستجابة لمطالبهم.

ونظّم أهالي حي الحكيم في خور الزبير وقفة احتجاجية بعد تلقيهم تبليغات بإزالة أكثر من 100 منزل متجاوز. وعبّر المحتجون عن مخاوفهم من فقدان مساكنهم، خاصةً أنهم يعتمدون على قوت يومهم ولا علكون بدائل للسكن. وطالب الأهالي الجهات الحكومية بإيجاد حلول بديلة قبل تنفيذ قرارات الإزالة، مؤكدين أنهم مع تطبيق القانون، لكنهم يأملون في استثناءات تتناسب مع ظروفهم الصعبة.

مطالبات بالخدمات

ونظم مواطنون من مناطق "ال عبس" و"ال بوباشا" في محافظة المثنى وقفة احتجاجية أمام مينى المحافظة، مطالبين بإنشاء طريق يربط مناطقهم ببقية القرى

وأكد المحتجون، أن منطقتهم تعاني من نقص في الخدمات الأساسية، وأن إنشاء الطريق سيحسن من ظروفهم

المعيشية ويسهل التواصل بين المناطق. ودعا المحتجون الحكومة المحلية إلى الوفاء بوعودها وتنفيذ المشاريع الخدمية التي تم التعهد بها منذ سنوات، مؤكدين استمرارهم في الاحتجاج حتى تلبية مطالبهم.

الكراجات غير الرسمية في بغداد.. ساحات غير منظمة ورسوم مرتفعة

بغداد – طريق الشعب

تشهد العاصمة بغداد انتشارا واسعا للكراجات غير الرسمية، حيث تنتشر في الأفرع الضيقة والشوارع العامة، ما يؤدى إلى تفاقم التجاوزات على المساحات العامة. وتفرض هذه الكراجات رسومًا مرتفعة مقابل خدمة وقوف السيارات، ما يشكل عبئًا على المواطنين. وتعانى المدينة من نقص حاد في الكراجات الرسمية مع تزايد أعداد السيارات وتفاقم مشاكل الازدحام. ويضطر الكثير إلى إيقاف سياراتهم في أماكن غير مخصصة بسبب غياب مساحات مخصصة للوقوف، ما يعرضهم لغرامات مالية كبيرة، ويزيد من تعقيد الوضع المرورى

وتعتبر امانة بغداد هي الجهة المسؤولة عن هذه

يقول المتحدث باسم أمانة بغداد محمد الربيعي، لـ "طريق الشعب"، إن "هناك حملة كبيرة ضد الكراجات غير الرسمية، تنظم بالتعاون مع عمليات بغداد والأمن الوطنى، كما ستراقب الحملة الكراجات القانونية الذين لا يلتزمون بالتسعيرة الرسمية".

ويضيف، أن "إدارة العقارات في أمانة بغداد بالتعاون مع دوائر البلديات، هي المسؤولة عن عمل المرائب الرسمية"، مبينا أن "امانة بغداد لا تؤجر الشوارع لذا فأن الجماعات التي تستولي على الشوارع مخالفة للضوابط. وعليه فإنهم يتحملون المسؤولية القانونية". ويشير الى أن "المرائب غير الرسمية في الشوارع الفرعية تقف خلفها جهات متنفذة تستغل الشوارع، وتجعلها كراجات لوقوف السيارات".



غياب فرص العمل

يقول محمد غانم، الذي يدير كراجًا غير رسمى في منطقة المتنبى، أنه لجأ إلى هذه المهنة بسبب غياب فرص العمل، على الرغم من تخرجه قبل تسع سنوات من قسم الإدارة المالية.

ويضيف غانم في حديث مع "طريق الشعب"، "ربما تكون هذه المهنة غير قانونية، لكن ماذا نفعل في ظل

انتشار البطالة والفقر؟ نحن بحاجة إلى إعالة عوائلنا". وأشار إلى أن تكاليف الحياة في بغداد أصبحت باهظة،

بدءًا من إيجار المنازل وصولا إلى متطلبات الحياة

ويؤكد ضرورة تدخل الحكومة لتوفير فرص عمل

ويخلص محمد الى أن "بعض الكراجات غير الرسمية

تُدار من قبل جهات متنفذة في الحكومة، وأن الأجور البومية لتلك الكراجات تتجاوز 600 ألف دينار عراقي، ما يعكس حجم الاستغلال الذي عارسه البعض في هذا المجال".

قانون القوة هو الحاكم!

ويعلق على الحمود الباحث الاقتصادي، على ظاهرة انتشار المهن غير القانونية، مشيرا إلى أن "غياب فرص العمل لا يبرر اللجوء إلى مهن مخالفة للقانون، لأن ذلك سيحول المدينة إلى غابة تحكمها قوانين القوة". ويقول الحمود في حديث لـ"طريق الشعب"، ان الجهات الحكومية "متواطئة مع هذه المجاميع وتعمل على حمايتها، خاصة في المناطق القريبة من المجمعات

ويضيف الحمود، أن الكراجات غير الرسمية تشوه منظر العاصمة، وتحوّل الأرصفة إلى أماكن لركن السيارات، ما يلحق الضرر بالبنية التحتية ويشكل تعديًا على الممتلكات العامة.

ويؤكد، أن هذا التجاوز يعكس ضعف الإجراءات القانونية تجاه هذه الظواهر التي تضر بجمالية المدينة وحقوق المواطنين.

ويؤشر العديد من سائقي بغداد نقصا في الكراجات الرسمية، ما يضطرهم لركن سياراتهم في الشوارع العامة أو الأزقة، ويعرضهم لغرامات مرورية. محمد شاكر، سائق من بغداد، يقول في حديثه

لـ "طريق الشعب" أن "الكراجات غير الرسمية تطلب مبالغ مرتفعة، حيث يدفع أحيانًا 5 الاف دينار عراقي فقط لركن سيارته أثناء شراء الخضراوات".

ويضيف أنه تعرض لدفع مبلغ 4 الاف دينار عراقي عند زيارته لطبيب في منطقة زيونة، بعد أن زعم شخص بأن الشارع الذي أوقف فيه مركبته هو كراج

وبشر شاكر إلى أن الجهات الحكومية تبدو عاجزة عن اتخاذ أى إجراءات قانونية إزاء هذه الظاهرة. ويطالب أمانة بغداد محاسبة من مارسون هذه المهنة بدون تراخيص رسمية من خلال تكثيف الجولات الميدانية وتشديد الرقابة. ويؤكد، أن الكراجات العشوائية تسهم في تكدس

السيارات في أماكن غير مناسبة، مما يؤدي إلى اختناقات مرورية ويعيق حركة المشاة على الأرصفة.

مواساة

الرفيق العزيز عمر السعدون والعائلة

نشاطركم الاحزان بوفاة والدكم . وفي هذه الخسارة المؤلمة نقدم اليكم والى سائر افراد العائلة الكرمة، التعازى والمواساة ، آملين لكم الصبر والسلوان ، وللفقيد طيب الذكر .

المكتب السياسي للحزب الشيوعي العراقي 2024-9-21

أفكار من أوراق اليسار

اليمين

واضطهاد النساء

إبراهيه إسماعيل

كثيرة هي الأكاذيب التي أطلقتها أبواق اليمين لتشويه موقف الشيوعيين والمدنيين من محاولات

إجهاض القانون ١٨٨ وتصفية ما حققته المرأة من مكتسبات على مدى قرن من النضال. فهذا

"صحفى" يحمل الجنسية الأمريكية ويعمل

بفضائية عرفها المخابرات المركزية، يتهم اليسار

بالقبض من واشنطن، وذاك نائب مثقل بفضائح

فساد مالى وأخلاقى، يتهم اليسار بمعادة الدين،

وثالث "مفكر إستراتيجي" لم يجد لخراب الأمة سبباً سوى هذا القانون، دون أن يبصّرنا بعلاقته بسرقات القرن وملايين الجياع ونقص التجهيز

اقتصاديون: الانهيارات المالية المحتملة سيتحملها المواطن وحده

حزمة ضريبية جديدة تدبير حكومي آخر يطوق رقاب الفقراء

ىغداد. محمد التميمى

مجرد أن يلتقط رادار الحكومة إشعارا بأن الوضع المالى للدولة مهدد، نتيجة لتراجع أسعار النفط، حتى يبدأ صانع القرار الحكومي، بتحميل المواطنين، لاسيما الطبقات الفقيرة والمسحوقة تكلفة ذلك: مرة تقشف، وأخرى ورقة بيضاء، وثالثة حزم ضريبية، وغيرها من التدابير التي تحاول، أولا، حماية الطبقة السياسية من

أثار الحديث عن توجه الحكومة لتعويض تراجع إيرادات النفط بفرض حزم ضريبية على مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي وصناع المحتوي، وعلى قطاعات أخرى، جدلا واسعا وانتقادات شعبية ساخرة. وفي الوقت ذاته هناك مقترح بفرض ضرائب على الدخل الصافي للأطباء، إلى جانب مجموعة أخرى من الضرائب التي هي قيد الدراسة.

وباشرت الحكومة، مؤخرا، زيادة الضرائب من أجل تعظيم الإيرادات غير النفطية، فيما أكد مستشار لرئيس الوزراء العراقى محمد شياع السوداني أن الحكومة "بدأت باعتماد منهج جديد للإصلاح الضريبي".

وقال مظهر محمد صالح، المستشار المالي لرئيس الوزراء، إن "الخطوة الأولى التي اتخذتها الحكومة في تعظيم الإيرادات غير النفطية بدأت باعتماد منهج جديد للإصلاح الضريبي".

وأضاف أنه تمت الموافقة على ثماني حزم إصلاح جديدة للنظام الضريبي من قبل مجلس الوزراء. مستشار السوداني، ذكر أنه "تم إطلاق حزمتين من

حزم الإصلاح الضريبى وستطلق بقية الحزم الباقية بالتتابع والتدريج ضمن سياسة الحكومة الإصلاحية في المجال المالي وتعظيم موارد الدولة من مصادر الدخل والثروة من خارج القطاع النفطى".

وكان السوداني، قال في اجتماع للّجنة العليا للإصلاح الضريبي، يوم ٢٢ آب ٢٠٢٤، إنه منذ بداية العام الجارى وحتى بداية آب ارتفعت الإيرادات الضريبية بنسبة ٢٢٪ مقارنة بنفس الفترة العام الماضي.

وأعلنت الهبئة العامة للضرائب في العراق أن هناك توجها لفرض ضرائب بنسبة ١٥ بالمئة على مواقع التواصل الاجتماعي في البلد بالنسبة لصناع المحتوى. وبحسب رئيس الهيئة على علاوى فانه سيشمل اعلانات التيكتوكرز، والبلوغرز، واليوتيوبرز، وبعض المشاهير الذين لديهم متابعين، مبينا ان "الهيئة الآن تبحث آلية لتطبيق هذه الضرائب مقارنة مع دول

محاولة لتعزيز الإيراد

وفي هذا الصدد، قال الخبير الاقتصادي نبيل المرسومي، إن هذا الإجراء الحكومي جاء لتعويض تراجع الإيرادات النفطية، كما تدرس الحكومة فرض ضرائب على دخل الأطباء وإجراءات ضريبية أخرى، تحسباً لاستمرار انخفاض أسعار النفط لفترة طويلة. وأضاف أن "الحكومة العراقية تسعى لتعزيز الإبرادات غير النفطية وتعويض الانخفاض الواضح في حجم

الإيرادات النفطية، وتراجع حصة العراق التصديرية في أوبك"، مبيناً أن هذا الانخفاض "تزامن مع النفقات الكبيرة والعجز الحاصل في موازنة عام ٢٠٢٤".

وبحسب المرسومي، فإن "الهدف من هذه الإجراءات هو التحسب لما مكن أن يكون عليه الحال في المستقبل، خاصة أن كل الدلائل تشير إلى أن انخفاض أسعار النفط قد يكون طويلاً"، لافتا الى ان "استمرار انخفاض النفط سيؤثر سلباً على الإيرادات النفطية والعامة ويزيد من

وخلص إلى انه "رما نشهد مزيداً من الإجراءات الحكومية لرفع مستوى الإيرادات غير النفطية إلى ٢٧ تريليون دينار، لكن حتى تموز، المتحقق منها هو فقط ۸ تریلیون دینار".

تساؤلات عدة

ويتساءل المختص بحوكمة امن وتكنلوجيا المعلومات، على أنور عن "الأليات التي ستتبع وكيفيه معرفه حجم الدخول والسيطرة؟ كيف ستعرف الجهات المعنية حجم الدخل الوارد للفرد من المستشفى، مثلا، لكي تفرض عليه ضربية دخل؟ او كيف سيُعرف دخل صانع المحتوى في وسائل التواصل الاجتماعي، حيث تكون التعاملات والتعاقدات شفهياً بدون أوراق أو وصولات، وهو تعامل شخصي وليس مع شركة؟".

ويقول أنور لـ"طريق الشعب"، ان "المشكلة تكمن في

الأدوات، ومن سيراقب وسيحاسب، وماذا سيحدث اذا لم يحاسب الفرد. وكيف ستستحصل الضريبة. كل ذلك غير واضح ولم توضحه الجهات المعنية حتى الآن".

ويضيف، انه "مع وضع الشركات تفرض الضريبة حسب نوع العمل وهناك ضريبة دخل وأخرى خاصة بالمشتريات وغيرها"، مستفهما عن الضرائب التي تعتزم الحكومة فرضها على صناع المحتوى، في أي خانة ستضعها هم أشخاص، لا متلكون شركة أو كبان، وتفاصيل التعاطى معه هنا مبهمة".

ونوه إلى أن هذا الخلل سببه "التخلف في مجال الحوكمة والقطاع المصرفي وغيرها؛ نتحدث عن قطاع كامل غير مسيطر عليه، وهذا ما يتركنا أمام تساؤلات عديدة حول الآليات التي ستتبع في فرض واستحصال هذه الضرائب".

نتائج سلبية

الى ذلك، قال الخبير الاقتصادي صالح الهماشي، قال انه "ليس بالضرورة ان تؤدى زيادة الضرائب الى تقوية مالية الدولة، بل على العكس، ربا تؤدى زيادة الضرائب الى انخفاض الإيرادات، لأنها قد تقلل نسبة الاستهلاك، فتتوقف كثير من الأعمال".

وذكر الهماشي في حديث مع "طريق الشعب"، ان "اي ضريبة تفرضها الدولة في العراق، تعتقد انها ستزيد من ايراداتها، لكنها يحتمل ان تنعكس سلباً عليها، كما

حدث مثلاً في قانون غرامات المرور". وبيّن، انه في جميع بلدان العالم، تكون هناك خدمات مقابل دفع الضرائب، لكن في العراق يدفع المواطن الضريبة، لكنه يقاسى ترديا كبيرا في القطاع الخدمي". ودعا الخبير الاقتصادي إلى تجويد الخدمات والاهتمام بها، قبل اللجوء الى فرض الضرائب على المواطنين"، مبينا ان "نسبة البطالة تصل الى ٤٠ في المائة. بينما يتجاوز خط الفقر حاجز الـ ١٧ في المائة".

وخلص الهماشي الى القول "كان الأجدر بالحكومة ان تلجأ إلى حلول أخرى: رفع الفائدة لصالح الودائع، تقديم وتسهيلات خدمات مصرفية مشجعة، تطوير النظام المصرفي، وإعادة ثقة المواطن بالمصارف العراقية"، معتبراً أن "البحث عن تعظيم الموارد والسيولة من خلال فرض الضرائب على التواصل الاجتماعي وبعض المهن وغيرها، يشكل خطأ فادحا أوقعت الحكومة نفسها فيه، حيث ستكون عواقبه وخيمة على المستوى الاقتصادى والمالي،

وربما حتى على المستوى الأجتماعي والسياسي" ويقدر قانون موازنة ٢٠٢٤ الإيرادات بـ ١٤٧ تريليونا ٨٣٦ مليار دينار؛ وبلغت الإيرادات النفطية ١٢٠ تريليونا و٤٩٦ مليار دينار (٨١,٥٪) والإيرادات غير النفطية ۲۷ تريليونا و۳٤٠ مليار دينار (١٨,٤٩٪). وارتفعت الإيرادات غير النفطية العام الماضي من ۱۷٫۳ تریلیون دینار إلی ۲۷٫۳ تریلیون دینار هذا

العام، بزيادة قدرها ١٠ تريليونات دينار.

ولهذا، كان لا بد من تجاوز هذه النكات السمجة، والتعرف على جوهر موقف الشيوعيين وحلفائهم، والمستند لأدلة ملموسة،

بالكهرباء.

تاريخية ومعاصرة، تفضح سعى اليمين لتكريس مفهوم الهيمنة الذكورية، وانتزاع آدمية المرأة، وتحويلها من إنسان إلى سلعة، وتشويه علاقتها بالرجل، وقنونة أساليب استعباده لها وتعنيفها.

فكما في الأنظمة الرأسمالية المتخلفة، لا يعترف هذا اليمين بالنساء ككائنات مساويات للرجال، ومنعهن من تحقيق استقلالية اقتصادية، تضمن لهن دوراً اجتماعياً وسياسياً لائقاً. وحتى حين يضطر لتشغيلهن، فإنه يعرضهن لاستغلال بشع يتحول معه هذا العمل إلى عبودية قاسية. لقد سارع النظام البائد إلى توفير آلاف فرص العمل للنساء إبان الحروب، قبل أن يعيدهن إلى المنازل بعد هدوء الجبهات، ليتواصل اضطهادهن، ثم ليشتد بعد سقوطه، حيث تبلغ نسبة البطالة بينهن اليوم ٦٢,١ في المائة، وحيث باتت أجورهن أقل من الرجل ما لا يقل عن ٢٠ في المائة، وحيث يغيّب تكافؤ الفرص في الحصول على العمل، فهناك امرأة واحدة في الوظيفة العامة مقابل خمسة رجال، وامرأة واحدة في منصب المدير العام مقابل عشرة رجال وواحدة في منصب معاون مدير عام مقابل ١٥ رجلا، وحيث تمارس كل أشكال التحرش والابتزاز والتمييز بحق المرأة، لإجبارها على المكوث في المنزل، وأخيراً حيث يُغّيب دور الدولة في مساعدتها على تحقيق ذاتها في العمل بالتزامن مع كونها أماً وشريكة حياة، كتوفير دور الحضانة المجانية وإجازات الحمل والأمومة وإجازات رعاية الأطفال وغير ذلك من واجبات فشلت حكوماتنا المتعاقبة في تلبيتها.

ولكي يتمكن اليمين من فرض سياساته هذه، كان لا بد من تغييب وعى النساء وإقناعهن بالتسليم للتمييز، وقمعهن بالعنف وتحت يافطات عشائرية أو مغلفة باحترام التقاليد والعادات والمقدسات. ومن العوامل المساعدة على ذلك، تفشى الأمية، والتي بلغت ١٧ في المائة بين من هنّ دون الرابعة عشرة و٢٨ في المائة بين من هنّ دون الثلاثين سنة، وتشجيع التنشئة الاجتماعية التي تؤيد الصورة النمطية للأنثى، إضافة لتخلف التعليم وارتفاع تكاليفه إلى الحد الذي دفع بالعوائل تفضيل الاستثمار بتعليم الصبية على تعليم الفتيات، مما أدى إلى عدم ممكن ١١ في المائة من الفتيات من دخول الابتدائية وحرمان نصفهن من التعليم المتوسط و٧٠ في المائة منهن من التعليم الثانوي.

ولا يخفي هذا اليمين سياساته، بل يفاخر بعدم المساواة بين الجنسين ولا يعتبر العنف الأسرى جرهة مخلة بالرجولة ويعمل على تشريع الاضطهاد، وهو ما عبّر عنه أحدهم، في غفلة، حين اتهم الشيوعيين بأنهم (يريدون يطّلعون عين المرة على أمور غريبة مثل المساواة والحرية والاختلاط والشغل والدراسة)، دون أن ينسى

وإذ يستمر كفاح الشيوعيين وحلفائهم لإسقاط مشاريع اليمين وقوى التخلف ومخططاتهم ولضمان جميع حقوق النساء، فإنهم يجددون الثقة بقدرة العراقيات على انتزاع تلك الحقوق وتعديل التشريعات التمييزية وفي التعليم المجانى والرعاية الصحية، ولاسيما للأمهات والأطفال، وحل المشاكل الاجتماعية والاقتصادية التي تفقدهن آدميتهن. إن الرجولة الحقة تتجلى في تبنى حق المرأة بالمساواة.

العراق في الصحافة الدولية

ترجمة وإعداد: طريق الشعب

ماذا بعد الانسحاب؟

نشرت صحيفة "بوليتيكو" الأمريكية، مقالاً للكاتب بول مكليري حول خطة انسحاب القوات الأمريكية من العراق، أشار فيه إلى أن البلدين سيعلنان قريباً عن اتفاقهما على تخفيض عدد الجنود الأمريكيين في العراق تدريجياً حتى يتم سحب آخر واحد منهم بحلول نهاية العام ٢٠٢٦. ووفق معلومات استقاها الكاتب من أحد كبار مسؤولي البنتاغون، حدد المقال الأسبوع الحالي موعداً للتوقيع الرسمى على الاتفاق وفي نيويورك، التي يتواجد فيها رئيس الحكومة العراقية لحضور أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة.

قلق أمريكي

وبسبب عدم القضاء بشكل نهائي على داعش، وهو أمر يعترف به المسؤولون الأمريكيون، ذكر المقال بأن الاتفاق قد لاقى انتقادات حادة من عدد من عضاء الكونغرس، إلى حد يبدو وكأنه أثار بعض الذعر لديهم، حيث صرح رئيس لجنة القوات المسلحة في مجلس النواب الجمهوري مايك روجرز عن شعوره بالإحباط مما سمعه من البنتاغون عن الصفقة، والتي لا تحقق أي فوائد استراتيجية للولايات المتحدة، بل تسيء للأمن القومي بسبب ما تقدمه من خدمة لخصوم واشنطن في المنطقة ومن تشجيع لداعش على

التحرك من حديد، حسب زعمه.

وأضاف المقال بأن هناك الكثيرين ممن يختلفون مع هذا الرأي، حيث يعتقدون بعدم وجود تهديد حقيقي من داعش، حتى مع تضاعف أعماله الإرهابية خلال العام ٢٠٢٤ قياساً بالعام السابق. وأشار إلى أن رئيس الحكومة العراقية قد ذكر مراراً بعدم بقاء أي مبرر لوجود أمريكي كبير في العراق بعد استقراره لاسيما وإن داعش لم يعد عثل تحديا حقيقياً.

ماذا بعد الانسحاب؟

وحاول المقال إلقاء المزيد من الضوء على طبيعة العلاقة الأمنية بين بغداد وواشنطن، بعد انسحاب قوات الأخيرة من العراق نهائياً، فأشار إلى أن البنتاغون قد أعلن بأن هجمات القوات الخاصة ضد داعش ستتواصل حتى مع تغير الوجود الأمريكي في العراق، وإن مهمة التحالف الذي ضم ٨٠ دولة ستتحول إلى شراكة أمنية ثنائية دائمة. كما نقل المقال تصريحاً لوزير الدفاع ثابت العباسي ذكر فيه بأن البلدين سيطوران عملية "العزم الصلب" لتصبح "شراكة أمنية مستدامة". وتوقع المقال أن يتم السماح للقوات الأميركية بمواصلة استخدام الأرض العراقية لدعم نشاطها في سوريا، وربما توفير الدعم الجوي لبغداد، دون أن يتمكن من معرفة تفاصل الشراكة

شكل آخر للتواجد!

وكان الصحفي توماس ويتكنس قد كتب مقالاً لصحيفة (ذي ناشينول)

الناطقة بالإنكليزية نقل فيه تصريحاً لمسؤول أميركي، يقول فيه بأن من المرجح أن تحتفظ الولايات المتحدة بقدرات عسكرية كبيرة لمحاربة المتطرفين في العراق في السنوات المقبلة أي بعد انتهاء التحالف ضد تنظيم داعش، فانسحاب قواتها بحلول نهاية عام ٢٠٢٦، لا يغير بالضرورة من قدرتها على ملاحقة داعش، معرباً عن دهشته الكبيرة إذا ما تم سحب كل

لماذا ينسحبون؟

وفي موقع الدفاع الحقيقي الأمريكي (Real Clear Defense) المختص بالقضايا العسكرية كتب ويل والدروف مقالاً شخّص فيه أسباب قرار الانسحاب، والمتمثلة بتطور قدرة القوات المسلحة العراقية على التعامل مع اى تهديد أمنى داخلى أو خارجى، وانتقال مركز الصراع مع داعش إلى ما يسمى ولاية خراسان، فيما لم تعد فؤائد بقاء القوات تستحق الأثمان الواجب دفعها مقابل ذلك، خاصة مع الضعف الشديد لداعش في المنطقة وهلامية ارتباطه مع داعش في افغانستان وغيرها من المناطق التي أعاد التنظيم الإرهابي بناء نفسه فيها.

وبرر المقال الانسحاب على مراحل بالحاجة إلى عدم تكرار تجربة الإنسحاب من أفغانستان، ولتوفير الوقت اللازم لإجراء تعديلات نحو مزيد من التنسيق الإقليمي لمكافحة الإرهاب، على حد تعبير الكاتب، الذي توقع الإعتماد على شبكة عالمية موسعة من وكالات تطبيق القانون والاستخبارات العابرة للحدود، بدل التواجد القتالي على الأرض.



في مهرجان صحيفة "لومانتيه" هذا العام

خيمة "طريق الشعب" تُشيع الفرح والتفاؤل بميلاد الحزب التسعين

داود أمين

مثل كل عام وقبل يوم من بدء المهرجان، كانت الوفود تتقاطر على خيمة طريق الشعب. المكرسة هذا العام للذكرى التسعين لميلاد الحزب، رفيقات ورفاق. صديقات وأصدقاء، قادمون من معظم بلدان أوربا وأمريكا ومن الوطن أيضاً. ليساهموا في هذه الفعالية الأممية الهامة.

كانت همة الشباب وبعض الشيوخ أيضاً، فاعلة في ترتيب خيمة الحزب، التي تعتبر واحدة من أكبروأنشط خيم الأحزاب الشيوعية والعمالية المشاركة في المهرجان، كان العمل الجاد يتواصل لتنظيم محتوى الخيمة ومسرح فعالياتها والطاولات والكراسي وتثبيت الشعارات، وحين تم كل ذلك خلال ساعات طويلة استعداداً للغد، حيث يبدأ اليوم الأول للمهرجان، بدأت الموسيقي والغناء، إذ قدم الفنان ستار الناصر القادم من الوطن أغاني تراثية وثورية، بعده حضرت قدور البرياني والدولمة العراقية ليكون عشاءً جماعياً لجميع الحاضرين.

> يوم الجمعة الثالث عشر من أيلول ٢٠٢٤ كان أول أيام المهرجان، إذ تقاطر منذ الصباح الباكر عشرات ألوف المساهمين في المهرجان، من فرنسا ومن مختلف البلدان، وكانت نسبة الشباب هي الطاغية بين جمهور الحاضرين، الفرح والابتسامة هي سمة الجميع، ولم تكن خيمة طريق الشعب بعيدة عن هذا المناخ. إذ كانت الحركة داخلها دائبة ومستمرة ، فتوزعت أغلبية القادمين للتطوع للعمل، كل حسب رغبته واختصاصه، خلف الخيمة كانت تعد خبطات الفلافل والكباب وشرائح الدجاج والزلاطات، وكان سلام على وأبو سيزار وأبو حيدر وأبو حازم وشوكت وأم فرح وأبو هيفاء وغيرهم يعملون خلف الخيمة بحيوية وإصرار، أما أمام طاولات البيع فكانت

طوابير المشترين تمتد عدة أمتار، وكانت تتناوب على طاولات البيع وتجهيز أشياش الكباب وأشياش الدجاج والفلافل وتهيئة الشاي والقهوة مجموعات من الرفيقات والرفاق والصديقات والأصدقاء تتناوب بسلاسة وانسجام، والبعض يارس نفس مهامه الطوعية منذ سنوات كالرفيق أبو أكرم وأبو سراب وأبو اسامة وهلال البندر وسعد إبراهيم وأبو كاوة ونضال وريا وريا وأبو حيدر وأبو فرح وأم فرح، والبعض يفد للمهرجان ولخيمة الحزب لأول مرة، ولكنهم عملوا بهمة وجهادية عالية كعائلة الكيم وهم سبع نفرات وكذلك أبو آمال وستار ورانيا علاء ونديم بشار وبنات الرفيق عدنان وأخوة الصديقة ريا، وكان للرفيق عدنان والرفيقة بشرى وزياد شلتاغ

ومبهجاً لهم ولكل الرفيقات والرفاق.

13 • 14 • 15 Se

ملصق المهرجان وحيدر وفوزية العلوةجي وأبو داود وهشام وعلاء وشوقي دور واضح في مختلف الأعمال والنشاطات. كما ساهم الرفاق القادمون من الوطن أيضاً في مختلف الأعمال والنشاطات، وكان حضورهم زاهياً

المساهمات والمساهمين، وانطلقت المسيرة تجوب أرجاء المهرجان وهي تهتف، والجميل أن رفيقات أما مسرح الخيمة في هذا اليوم فقد باشر نشاطاته ورفاق الحزب الشيوعى السوداني دعموا مسيرتنا السياسية والثقافية والفنية بندوة سياسية للرفيق بشعاراتهم المساندة وبحضورهم المميز أمام خيمتنا. بسام محى نائب سكرتير اللجنة المركزية للحزب، وكان النشاط اللاحق هذا اليوم هو تقديم الرفيقة حيث قدمه الرفيق رشاد الشلاه ليتحدث عن أخر شذى بسراني شرحاً وافياً لحضورها ومساهمتها في تطورات الوضع السياسي في الوطن وعن المهام الملحة مؤمّر عقد في مدينة السليمانية في كردستان العراق لفضح قضية العنف ضد المرأة في العراق. كما التي يتصدى الحزب ومنظماته لإنجازها في مجال التنظيم وتعبئة الجماهير وتوحيد القوى الديمقراطية. ساهمت في توزيع بوسترات الحزب على جمهور المارة وكان النشاط الثاني لهذا اليوم ندوة ثقافية بعنوان خارج الخيمة، وقد ساهمت العزيزة ريا بتوزيع

(الحزب الشيوعي العراقي مقاربة في الثقافة والإعلام) قدمها الكاتبان والصحفيان رضا الظاهر

بعدها تحولت ساحة الخيمة الواسعة لميدان

للموسيقى والغناء الثوري والتراثي، وكانت أفواج

المساهمات والمساهمين تفد للمشاركة في الرقص

والدبكات، وقد ساهمت الطفلة (صدى الكيم)

بصوتها وأدائها الساحر الجميل في تقديم أغان

يوم السبت، الثاني من أيام المهرجان، عادة ما يكون

أهم وأنشط أيام المهرجان، وكانت فعالية خيمتنا

الأولى في هذا اليوم هي ندوة حوارية لرئيسة رابطة

المرأة العراقية الرفيقة شميران مروكل حول رفض

تعديل قانون الأحوال الشخصية. وكان لي شرف

تقديم الرفيقة شميران، التي استعرضت بإسهاب اتساع حجم المعارضين للتعديلات المقترحة، ومن

مختلف الأوساط الشعبية والأكاديهية والحقوقية.

بعدها كانت هناك فترة فنية صدحت خلالها

الموسيقى لتزج لوسط الخيمة بعشرات المساهمين

ثم كانت المسيرة النسوية التي إعتادت خيمة طريق

الشعب ان تنظمها كل عام، حيث ارتفعت اللافتات

والشعارات بالعربية والإنكليزية والفرنسية في ايدى

والمساهمات في الرقص والغناء.

لفيروز وأخرى بالإنكليزية والهولندية.

وعبد المنعم الأعسم.

البوسترات أيضاً. وفي هذا اليوم كان هناك حدث استثنائي، حيث تم تقديم خمسة رفاق من كوادر حزبنا الشباب القادمين من بغداد ومن منظمات محافظات الوطن الأخرى، حيث تحدثوا عن تجاربهم وعملهم التنظيمي والسياسي في محافظاتهم، وأشاعوا جواً من الأمل والتفاؤل بقدرة حزبنا على بناء جيل جديد من القادة والكوادر القادرة على مواصلة تأريخنا المشرف.

ثم انتهى هذا اليوم كسابقه بأغان وموسيقى منوعة استمرت لساعة متأخرة من الليل، وكانت خيمتنا ضاجة بالمساهمات والمساهمين ومن مختلف القوميات والجنسيات.

في اليوم الثالث والأخير للمهرجان تمت لقاءات لممثلى قيادة حزبنا مع احزاب يسارية وشقيقة، كما تم تقدمي من قبل الرفيقة بشرى عبد علوان لأتحدث عن الصحافة الأنصارية خلال فترة الكفاح المسلح طوال عقد الثمانينات من القرن الماضي.

كما إستضافت الخيمة في هذا اليوم الرفيق (فتحي الفضل) عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوداني والناطق الرسمى باسمه، حيث قدمه الرفيق هلال البندرليقدم محاضرة قيمة عن الوضع السياسي في السودان، وعن الحرب القائمة الآن هناك بين مختلف القوى ومن يقف وراءها، وبعده شاركت فرقة فنية سودانية تضم مجموعة من الرفيقات والرفاق السودانيين بتقديم أغنية ثورية من على مسرح خيمتنا ولاقت الاستحسان والترحيب والمشاركة.

هذا وقد بادر الرفيقان سمير خلف وقاسم حسن بالتغطية الفوتوغرافية والسينمائية لكل فعاليات خيمة طريق الشعب وبعض نشاطات المهرجان الأخرى كما قام الصديق حارث الأعسم بتسجيل لعض اللقاءات مع رواد الخيمة أيضاً، كما نقلت فعاليات الخيمة عبر البث المباشر على حساب الخيمة في الفيس بوك.



ندوة الرفيقين رضا الظاهر وعبد المنعم الاعسم



خيمة "طريق الشعب'

Réformer la loi de 1959 du code de la Famille Est un Crime contre la Femme et L'Enfant تعديل قانون الأحوال الشخصية رقم 188 لعام 1959

بريمة بحق المرأة والطفل

المسيرة النسوية





ندوة الرفيق بسام محي

ندوة الصحافة الأنصارية



ندوة الرفيق فتحى الفضل



الفرقة السودانية



فرقة الدبكة الفلسطينية



تدهور الخدمات

الصحية.. إلى متى؟!

نضال شاكر

في ظل الأوضاع المتردية التي يعانيها العراق على مختلف المستويات والجوانب والقطاعات،

وانعكاس ذلك على المجتمع بشكل عام والفرد

بصورة خاصة، وتفاقم الوضع من سيئ إلى أسوأ

بسبب عدم وضع الشخص المناسب في المكان

المناسب، وتفشى الفساد وغياب الكفاءة.. في ظل

كل ذلك، لا يزال القطاع الصحى، شأن غيرة من

القطاعات الخدمية، يعاني مشكلات كبيرة لم تجر

معالجتها رغم الأموال الطائلة التي تُخصص له

وهنا سأنقل بعضا من مشاهداتي اثناء مراجعتي

عند مراجعته المستشفى الحكومي، لا يجد المريض

الكثير من العلاجات الأساسية، والعديد من أجهزة

الفحص الضرورية، وأحيانا لا يجد حبة دواء أو

حقنة بسيطة. فيما يواجه أطباء سيئي المزاج، لا

يكشفون عن حالته المرضية بدقة، ولا يجببون عن

استفساراته. وبالتأكيد أنا لا أخص جميع الأطباء،

إنما أولئك الذين لا يتعاملون مع الحالات المرضية

بؤسا وسوءا. فأحيانا لا يجد حتى سريرا يرقد

عليه، وبالتالي يضطر إلى افتراش الأرض! الأمر الذي

يدفع الكثيرين من المرضى إلى مغادرة المستشفى الحكومي والتوجه إلى المستشفى الأهلى مباشرة.

اللافت للنظر والمثير للاستغراب، هو كثرة أعداد المستشفيات الاهلية، وتزايدها باستمرار. وان غالبية الأطباء وخيرتهم يعملون فيها. وهناك يجد

المريض ما يرجوه من تعامل فوق الجيد، يبدأ من الاستعلامات مرورا بالنظافة والخدمة الطبية وانتهاء بالعلاج. كما يجد جميع الأدوية متوفرة

في صيدلية المستشفى، لكنها بالتأكيد تباع بأسعار

جميع الأجهزة المتطورة موجودة في المستشفيات

الأهلية، كالإيكو والمفراس والرنين والسونار

وأجهزة الأشعة والتخطيط. ولا يحتاج المريض إلى

الانتظار فترات طويلة كي يأتي دوره للفحص في

تلك الأجهزة، مثلما في المستشفّيات الحكومية، إمّاً

وعندما يدخل المريض إلى مستشفى أهلى، يطلب

منه الطبيب إجراء جميع الفحوصات، وهنا يضطر

إلى الرضوخ لأمر الطبيب. وبالتأكيد ان أسعار تلك

الفحوصات مرتفعة. بعدها يُطلب من المريض

المرور على أطباء مختلف الاختصاصات، وكل

في الأمر، هو ان المريض في معظم الأحيان لا يحتاج

إلى إجراء كل تلك الفحوصات، لكن المستشفى يفرض عليه إجراءها. وفي النهاية يدفع المريض، فيما إذا بقى يومين في المستشفى، مبلغا يتراوح بين

مُليونين وثلَّاثةُ ملايينَ دينار. أما إذا بقى لساعات

وبكل تأكيد، لا يستطيع الفقير وذو الدخل

المحدود مراجعة تلك المستشفيات، ما يجعله

فيصل المبلغ إلى مليون دينار!

لمُّ كشفيته نحو 75 ألف دينار. والغريب

يُفحص على وجه السرعة.

مستشفيات حكومية وأهلية:



أموال التصليحات من جيوب المواطنين!

مشروع خدمي في الديوانية تحت طامّتي الإهمال والفساد

متابعة – طريق الشعب

كشف مشروع تأهيل الخدمات والبنى التحتية في "حى الامام الصادق" في مركز محافظة الديوانية، عن مظاهر فاقعة للتلاعب والإهمال والفساد - وفق ما تنقله وكالات أنباء عن مواطنين من سكان الحى، وعن لجنة النزاهة في مجلس المحافظة.

ومن بين تلك المظاهر، عدم شروع الشركة المنفذة للمشروع معالجة الأخطاء الناتجة عن عملها، إلا بعد جمع أموال من المواطنين كمبالغ إضافية على التخصيصات المرصودة للمشروع. فيما تعالج الشركة تسرب الماه من الأنابيب، باستخدام "قاعدة نعال بلاستيكي" - وفقا لرئيس لجنة النزاهة في مجلس

وكالة أنباء "السومرية نيوز" تنقل عن أحد سكان الحى، قوله أن "اعمال ربط المجاري في المشروع تتم بشكل خاطئ. حيث قاموا بغلق جميع المنهولات، وعند حدل الشوارع تكسرت انابيب مجار وغرقت الأزقة بالمياه الآسنة"، مشيرا الى ان "الشركة وبالرغم من كونها هي من تسبب في كسر الأنابيب، تفرض أموالا على المواطنين بواقع 25 الف دينار على كل منزل، مقابل إعادة ربط أنبوبه المكسور"!

ويضيف المواطن قوله أنه "عندما نعترض على هذا الامر، يقول المهندس المقيم ان المقاول هو من طلب الأموال. وعند الحديث مع المقاول يجيبنا بأن المهندس المقيم له حصة في تلك الأموال"، مشيرا الى ان "آليات



الشركة بإرسال شفلات إضافية".

وتنقل وكالة الأنباء عن مواطن آخر، قوله أن "الشركة اخذت (تندر) مبلغ معين لانجاز المشروع، ومع ذلك

تجمع أموالا من المواطنين"، مبينا انه "عندما ابلغنا العمل كانت في البداية عبارة عن شفل (بلدوزر) واحد أعضاء مجلس المحافظة ومدير البلدية بالأمر، خاطبوا متهالك. وعندما جاءت كاميرات وسائل الإعلام، قامت المهندس مدير المشروع بعدم جمع أموال من المواطنين، الا انه رفض واكد انه سيستمر في جمع الأموال"!

ويؤكد أن "احد المهندسين يقوم بجمع أموال من الناس بدون وجه حق. فليس هناك قانون يسمح بجباية الأموال بشكل مباشر من الناس، لغرض إنجاز المشاريع"، لافتا إلى انه عندما زار المنطقة "وجدت ان هناك جباية أموال من الناس بالفعل، مقابل ربط

ويشير إلى انه "قمنا بأخذ دورنا كلجنة نزاهة واحلنا الأخطاء منذ البداية".

وفي مثال مثير يورده البرقعاوي عن أسلوب عمل الشركة، يذكر أن "عملية معالجة تسريب الأنابيب، مت بوسائل بدائية. حيث يستخدمون (طركة نعال بلاستك) لمعالجة خرق حصل في أنبوب" - على حد تعبيره.

ويتساءل: "هل يعقل ان مشروع تبلغ كلفته 8 مليارات دينار، تُستخدم فيه هذه الطرق البدائية لمعالجة

المحافظة، طارق البرقعاوي، مشروع تأهيل "حي الإمام الصادق" بـ"المأساة الكبيرة"، مبينا في حديث لـ"السومرية نيوز"، أن "الشركة تقول ان شارع الحي غير مشمول بالمشروع الذي تبلغ كلفته 8 مليارات

المجارى. وهذا مخالف للقانون".

الموضوع الى الادعاء العام وهيئة النزاهة. فالأمر استغلال للمواطن وجشع من قبل المهندس"، مؤكدا أنه "ألزمنا الشركة بتصحيح هذه الأخطاء، لكننا لا ننكر وجود تقصر مسبق من الشركة والمهندس المقيم. فهم لم يقوموا بتفعيل جهودهم الا عندما تدخلنا للمراقبة، ولو كانت الشركة منصفة وصادقة لما وقعت في هذه

بدقة وانتباه، والذين يصفون للمرضى أنواعا كثيرة من الأدوية، معظمها غير متوفر في المستشفى، ما يضطره إلى شرائها من الصيدليات الأهلية بأسعار والطامة الكبرى حينها يضطر المريض إلى المكوث في المستشفى يوما أو أكثر. فالوضع سيكون أكثر

قضاء الفاو

امتلاكه سيولة نقدية".

من جهته، يصف رئيس لجنة النزاهة في مجلس

للماء والمجارى في البصرة، لحل هذه المشكلة، لكن

إلى ذلك، قال قائم مقام الفاو وليد الشريفي، أن

"مجلس محافظة البصرة لم يخصص أموالا لمشاريع

المياه الثقيلة. وقد خاطبناه رسميا لمعالجة هذه

المشكلة في القضاء"، مبينا في حديث صحفى أن

"المجلس لم يصوّت على مقترحنا بإنشاء مشروع

محطات معالجة الصرف الصحي، بسبب عدم

وأوضح أن "محطة الصرف الصحي في ناحية الخليج

العربي تحتوى على فلاتر لتصفية المياه قبل طرحها

في النهر، لكن عددا منها عاطل، ما اضطر كوادر

المجارى إلى دفع المياه الثقيلة والخفيفة مباشرة إلى

مياه المجاري تنشر الأمراض بين سكان ناحية الخليج

متابعة – طريق الشعب

نظم جمع من أهالي ناحية الخليج العربي شمالي قضاء الفاو في البصرة، أخيرا، وقفة احتجاج للمطالبة بحل مشكلة تلوّث "نهر ملا عيسى" عياه الصرف الصحي، مبينين في حديث صحفي أنه بسبب تلوث النهر أصيب الكثيرون من السكان بأمراض مختلفة. وبينما شدد المحتجون على ضرورة إنهاء هذه "الكارثة البيئية"، أفاد قائم مقام الفاو بأنه سبق ان خاطب مجلس محافظة البصرة للتصويت على مشروع محطات الصرف الصحى في القضاء، لكن عدم توفر السبولة المالية حال دون ذلك.

الشيخ عبد الكريم الراشد، أحد وجهاء الفاو، قال في حديث صحفى أن "المياه الثقيلة تصب في نهر

ملا عيسى، وهذه كارثة بيئية وصحية. حيث إصيب بعض السكان بأمراض مختلفة، منها الحساسية

وطالب الراشد الحكومة المحلية والجهات ذات العلاقة، بالالتفات إلى النهر الملوث، وإنهاء مشكلته

أما المواطن إبراهيم محمد، فذكر أن "محطة الصرف الصحي التى تعالج مجارى المنطقتين الشمالية والجنوبية والسوق، تقوم بتصريف المياه المعالجة في شط العرب. أما المحطة الموجودة في (حوز القشلة) فتصرّف الماه الثقبلة في نهر ملا عيسى من دون معالجة، ما تسبب في تلوَّثه وتصاعد الروائح الكريهة منه".

وأكد في حديث صحفى أنه "خاطبنا المديرية العامة



مواساة

• عزيد من الحزن والاسي تنعي منظمة الحزب الشيوعي العراقي في هولندا وبلجيكا الفقيد مجيد محمد الحلوائي (أبو دينا)، الشخصية الوطنية الذي كرس حياته في النضال من اجل حرية الوطن وسعادة الشعب العراقي، والذي فارق الحياة يوم 21 أيلول الجاري بعد معاناة مع مرض عضال.

للفقيد الذكر الطيب ولعائلته ورفاقه وأصدقائه التعازى الحارة والمواساة.

• تلقت منظمة الحزب الشيوعي العراقي ورابطة الأنصار الشيوعيين العراقيين في الدنمارك بأسيّ، نبأ رحيل المناضل مجيد محمد الحلوائي، شقيق الرفيق العزيز جاسم الحلوائي (أبو شروق)، وذلك في إحدى مستشفيات أمستردام/ هولندا، بعد صراع مع مرض

الرفاق في الرابطة والمنظمة يتقدمون لرفيقهم جاسم الحلوائي وعائلته، بالتعازي الحارة وأصدق المواساة، متمنين للجميع الصبر الجميل، وللشخصية الوطنية وسليل العائلة المناضلة التي كرست جل حياتها في الكفاح من أجل العراق وشعبه، الفقيد مجيد محمد الحلوائي، المجد وخلود الذكري.

• اللجنة الأساسية للحزب الشيوعى العراقى في الحي/ اللجنة المحلية في واسط تعزي الرفيق أحمد حسن منصور بوفاة عمه عبيد ناصر عبد الحسن.

الذكر الطيب للفقيد والصبر والسلوان لذويه. كما تتقدم اللجنة الأساسية بالتعازي والمواساة للرفيق عظيم حنش بوفاة زوجته.

للفقيدة الذكر الطيب ولأسرتها الصبر والسلوان. • تعزى اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في المثنى عضويها الرفيقين صالح قيصر وعلي زهير، بوفاة عبد المهدى موسى، عم الأول وخال الثاني. للفقيد الذكر الطيب ولأهله الصبر والسلوان.

متابعة – طريق الشعب

شكا مواطنون في قضاء الرميثة شمالي المثني، من تلكؤ مشروع تطوير كورنيش القضاء، لافتين إلى ان المشروع اندثر ولم يحقق غايته. وأوضحوا أنه كان من المفترض أن يُصبح الكورنيش

ويقول مواطن في حديث صحفى، أنه "استبشرنا خيرا بالمشروع وتوقعنا أن ينجز بسرعة ليصبح الكورنيش متنفساً لأهالى المدينة، لكننا فوجئنا بتوقف العمل منذ شهور، دون معرفة الأسباب"،

واجهة للمدينة، لكنه تحوّل إلى مكب نفايات بسبب توقف عمل الشركة المنفذة.

حديث صحفى سابق بأن هذا المشروع يُنفذ على مرحلتين: الأولى انتهت بأعمال التهيئة والتنظيف، والثانية ستشمل بناء الأرصفة والصب والإكساء وأوضح ان المشروع لم يتوقف، إنما هناك تأخير حصل بين خطوة وأخرى، لافتا إلى ان المرحلة الثانية من المشروع في انتظار تخصيص الأموال

مبينا أن "الأعمال المنجزة لم تتجاوز التنظيف وبناء الجدار الحجرى". وكان مدير بلدية الرميثة ستار مجبل، قد أفاد في

والتأثيث من إنارة ومسطبات وتشجير.

اللازمة "ونحن نعد الأهالي بإنجاز العمل حال صرف الأموال".

محكمة قوى الامن الداخلي الثانية للمنطقة الثالثة

عقدت محكمة قوى الامن الداخلي الثانية للمنطقة الثالثة جلستها العلنية يوم (الاثنين) الموافق 4/3/2024 برئاسة لواء الشرطة الحقوقي حيدر عبدالحسن عبيد وعضوية كل من عميد الشرطة الحقوقي علاء محمود حسين والعميد الحقوقي محمد شاكر جاسم وبحضور المدعي العام عميد الشرطة الحقوقي اياد دوهان جواد واصدرت قرارها

حكمت المحكمة غيابيا على المدان الملازم (دعاء عزيز عليوي) المنسوب الى (مديرية الاستخبارات ومكافحة الإرهاب) باسم الشعب بما يأتي:

1 - الحبس الشديد لمدة (خمس سنوات) وفق احكام المادة (333) من ق.ع رقم 111 لسنة 1969 المعدل استناداً لاحكام المواد (61/أولاً و 65) ق.أ.د رقم 17 لسنة 2008 2 - طرده من الخدمة كعقوبة تبعية استناداً لاحكام المادة 41/ اولاً/أ من ق.ع.د رقم 14 لسنة 2008 بعد اكتساب الحكم الدرجة القطعية.

3 - إعطاء الموظفين العموميين صلاحية القاء القبض على المدان أينما وجد لتنفيذ الحكم الصادر بحقه استناداً لاحكام المادة 69/ ثانياً من ق.أ.د رقم 17 لسنة 2008. 4 - الزام المواطنين بالاخبار عن محل اختفاء المدان استناداً لاحكام 69/ ثالثاً من ق.أ.د رقم 17 لسنة 2008.

5 - حجز أموال المدان المذكور أعلاه المنقولة وغير المنقولة استناداً لاحكام المادة 69/ رابعاً من ق.أ.د رقم 17 لسنة 2008.

6 - احتساب اتعاب المحامي المنتدب (احمد غازي ابراهيم) مبلغ قدره (25.000) الف دينار عراقي تصرف له من خزينة الدولة بعد اكتساب الحكم الدرجة القطعية استناداً لاحكام المادة (7/ ثانياً) ق.أ.د رقم 17 لسنة 2008.

حكماً غيابياً قابلاً للاعتراض صادر باتفاق الآراء بتاريخ 4/3/2024.

رئيس المحكمة

مشروع كورنيش الرميثة يتحوّل إلى مكب نفايات!

مواجها المضاعفات الصحية، والموت! كان الأحدر بالدولة ووزارة الصحة، جعل

المستشفيات الحكومية غوذجية، مع تزويدها بكل الخدمات والمستلزمات المتوفرة في المستشفيات الأهلية. فهذا واجب وليس فضلا، على اعتبار أن حق الرعاية الصحية مكفول دستوريا للمواطن. أقول: لك الله أيها الفقير والبسيط.. فالدولة تبدو بعيدة كل البعد عن هموم الشعب، غير مكترثة لصحته. وهذا لا تتحمله وزارة الصحة فقط، بل الدولة مختلف مفاصلها. فالجميع مشارك في ما يمر به اليوم وطننا من أزمات سببها الفساد وغياب الكفاءة!

فقدان بطاقة سكن

فقدت بطاقة السكن الصادرة من مكتب معلومات شرطة بغداد الجديدة بإسم (ناهض موسی طلفاح) یرجی ممن یعثر عليها تسليمها الى جهة الإصدار.



إيران تفحص أجهزة الاتصال خشية الاختراق

طهران - وكالات

قال مسؤولان أمنيان كبيران في إيران، إن الجهات الأمنية توقفت عن استخدام أى أجهزة اتصال، على خلفية تفجيرات دامية في اجهزة البيجر في لبنان.

وذكر مسؤول أمنى، لوكالة رويترز طلب عدم كشف اسمه، أن الجهات المعنية تفحص حالياً بصورة واسعة جميع أجهزة الاتصال لغرض التحقق منها.

وتحدث المسؤول عن وجود خشية لدى طهران من اختراق إسرائيلي، وعلى إثر ذلك يجري الآن تحقيق واسع النطاق من أجل التأكد من عدم وجود عملاء داخل إيران يعملون لصالح الاحتلال الاسرائيلي.

فيما قال مسؤول إيراني آخر إن الشاغل الرئيسي لإيران حالياً، هو حماية المنشآت النووية والصاروخية في البلاد، وخاصة تلك الموجودة تحت الأرض.

وتابع: "لم تحدث من قبل هذه الإجراءات الأمنية المشددة والتدابير القصوى"، مشيرا إلى زيادة كبيرة في إجراءات الأمن مقارنة مع المستويات السابقة بعد انفجارات أجهزة البيجر

وقال إن القوات المسلحة الإيرانية توقفت عن استخدام أجهزة "البيجر" منذ أكثر من عقدين.

الحكومة الفرنسية الجديدة تواجه تهديد حجب الثقة

تواجه الحكومة الفرنسية الجديدة، التي جرى تشكيلها حديثاً، تهديد حجب الثقة، بعد شهرين من الانتخابات التشريعية التي لم تنتج أغلبية برلمانية واضحة، مما ساهم في تأخير وضع

ويعتزم الائتلاف اليساري للجبهة الشعبية الجديدة، صياغة اقتراح لحجب الثقة عن الحكومة. وسيقدم النص الاشتراكيون، وفقا لرئيس الحزب الاشتراكي أوليفييه فور. بعد الخطاب الذي سيلقيه بارنييه بداية الشهر المقبل، لإعلان خطوط السياسة

فيما دعا زعيم اليسار الراديكالي جان لوك ميلانشون إلى التخلص في أسرع وقت من حكومة الخاسرين، التي قال عنها انها "لا شرعية لها ولا مستقبل".

ووعد رئيس الوزراء ميشال بارنييه بحسب مقربين، صباح أمس، بحكومة جمهورية وتقدمية وأوروبية أمام وزرائه الـ ٣٩ الذين التقوا للمرة الأولى حول مأدبة فطور.

ودعا بارنييه وزراءه للتواضع واحترام كافة الأحزاب السياسية، بينما يواجه فريقه توترات. وشدد على الحاجة إلى "أكبر قدر من التماسك والأخوة" بعد ظهور أول بوادر التوتر داخل فريقه الحكومي. وتعهد بعدم "زيادة الضرائب على

وحذر من أنه "على الأغنياء أن يساهموا في جهود التضامن" دون الإعلان مباشرة عن إعادة فرض ضريبة على الثروة التي يطالب بها اليسار. فيما اعتبر اليسار أن هذه الضمانات غير كافية وتعهد بحجب الثقة عن الحكومة الجديدة.

ولتمرير مذكرة حجب الثقة، يجب أن تحصل على أصوات التجمع الوطني، حزب اليمين المتطرف. وأكد نائب رئيس حزب التجمع الوطني سيباستيان شينو، أن "حزبه لن يحجب الثقة عن الحكومة قبل الاطلاع على الموازنة". وتابع: "سنضغط على هذه الحكومة وسنتحمل مسؤولياتنا"، إذا لزم الأمر.

بريطانيا تبحث فرض "عقوبات" جديدة على المستوطنين

خطة صهيونية لتهجير سكان شمال غزة

متابعة – طريق الشعب

مع استمرار العدوان الجائر على الشعب الفلسطيني في غزة وبقية المدن المحتلة، أعلنت كتائب القسام التابعة لحركة حماس، أمس، إيقاع آليات عسكرية إسرائيلية في كمين محكم مُعد مسبقا شرق مدينة رفح جنوب قطاع غزة.

وقالت في بيان، إن مقاتليها تمكنوا من إيقاع رتل من الآليات الإسرائيلية في كمين محكم للقوات المتوغلة شرق مدينة رفح".

في الأثناء، تواصل عدوان الاحتلال على غزة، واقتحمت قواته مدنا عدة في الضفة الغربية. فيما اندلعت اشتباكات في مخيم بلاطة.

عقوبات على المستوطنين

قال وزير الخارجية البريطاني ديفيد لامي، الأحد، إن بلاده تواصل بحث فرض عقوبات جديدة على مستوطني الكيان الصهيوني في الضفة الغربية

وأضاف لامى، خلال مؤتمر لحزب العمال الحاكم في ليفربول، أن "لندن تشعر بقلق إزاء إجراءات المستوطنين المؤججة للتوتر، وستتخذ إجراءات إن

وأضاف أنه "يجري مناقشات بهذا الشأن مع شركاء بريطانيا من دول مجموعة السبع بشكل خاص والشركاء الأوروبيين". وتستهدف الدفعة الثانية من العقوبات مجموعتين استيطانيتين وع مستوطنين ارتكبوا أعمال عنف ضد فلسطينيين بالضفة.

ارتفاع في هجرة الإسرائيليين

وبعد معركة طوفان الأقصى، تواصلت هجرة العديد من العائلات الاسرائيلية، اذ كشفت دائرة الإحصاء الإسرائيلية، عن ارتفاع في هجرة الإسرائيليين للخارج.

وذكرت الدائرة في بيان، أنه "في الأشهر السبعة الأولى من عام ٢٠٢٤ غادر أكثر من ٤٠ ألفا"، مؤكدة أن هناك تصاعدا كبيرا في عدد الإسرائيليين الذين غادروا إلى الخارج خلال العام الجارى، مقارنة بعام ٢٠٢٣.

فيما قالت هيئة بث الاحتلال، إن "عدد المصابين بصدمات نفسية ارتفع بصورة هائلة، عقب التصعيد الأخير مع حزب الله، وإطلاق صواريخ من لبنان، وصلت إلى مناطق في حيفا.

وأوضحت الهيئة أن عدد الإسرائيليين المصابين وفي رأي مخالف لذلك، صرّح الرئيس الأسبق لجهاز بصدمات نفسية بلغ ٢٢٥ في المائة.



مساع لصفقة تبادل

وبشأن المباحثات الجارية مع حركة حماس، لايجاد صفقة تبادل أسرى الاحتلال، أكد رئيس الوزراء الاحتلال الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، استمرار العمل للتوصل إلى صفقة تبادل مع فصائل المقاومة الفلسطينية في غزة، متهما حركة حماس في تأخير الوصول لاتفاق.

وذكرت إذاعة الجيش الإسرائيلي أن "نتنياهو قال لأعضاء لجنة الشؤون الخارجية والدفاع بالكنيست إن نحو نصف المحتجزين في غزة مازالوا أحياء".

استعدادها للتفاوض منذ اليوم الأول، وأن إسرائيل اختارت تجاهل هذا العرض لصالح الانتقام العسكرى، وبدأت حملة لتسويق ما أسماه نصرًا

مطلقًا للجمهور الإسرائيلي، رغم معرفته بصعوبة

الاستخبارات الموساد، تامير باردو، بأن حكومة

نتنياهو اختارت اتباع سياسة الانتقام بدلاً من

السعي لتحرير المحتجزين الإسرائيليين في قطاع

وصرح باردو لموقع سروغيم " بالإمكان التفاوض

مع رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، يحيى

السنوار، لإطلاق سراح المختطفين في مقابل الإفراج

عن الأسرى الفلسطينيين، لكن نتنياهو قرر مواصلة

الغارات الجوية مع العلم بأن هذا قد يؤدي إلى قتل

وأضاف باردو أن "حركة حماس قد أعربت عن

تحرير المختطفين عبر العمليات العسكرية". وتتهم عائلات الأسرى الإسرائيليين المحتجزين في قطاع نتنياهو بالتخلى عن ذويهم تحت ذريعة الدخول في حرب ضد حزب الله اللبناني، مشددة على أنه ليس لديه تفويض للقيام بذلك.

محاصرة غزة وتهجير السكان

وفي سياق استمرار حرب الابادة الجماعية على الفلسطينين، نشرت وسائل إعلام تفاصيل خطة لمحاصرة شمال قطاع غزة وتهجير سكانه، بعدما نُقل عن نتنياهو قوله خلال جلسة مغلقة بالكنيست، الأحد، إنه "يدرس هذه الخطة المنطقية".

ونقلت شبكة سي إن إن عن مسؤول عسكري أن نتنياهو يدرس خطة "لإجبار كل الفلسطينيين في شمال قطاع غزة على الرحيل". وتهدف الخطة لتحويل شمال القطاع إلى منطقة عسكرية مغلقة ومحاصرة مقاتلي حماس وإجبارهم على الاستسلام أو الجوع". بحسب المسؤول العسكري.

تونسيون للرئيس: "ارحل يا سعيّد"

تظاهر مئات التونسيين، اول أمس الاحد، رفضا لمشروع تعديل قانون الانتخابات، قبل أسبوعين من موعد التصويت للانتخابات الرئاسية ونددوا بقمع الحقوق والحريات.

ونظر مكتب البرلمان، الجمعة الفائت، في في مقترح قانون أساسي يتعلّق بتنقيح بعض أحكام القانون الأساسي المتعلّق بالانتخابات والاستفتاء، والمقدّم من قبل مجموعة من النواب، وقرّر إحالته إلى لجنة التشريع العام، مع طلب

واحتج المتظاهرون بالعاصمة، من مختلف المكونات السياسية، رافعين شعارات "ارحل، قوانين عبثية انتخابات مسرحية، يسقط يسقط الانقلاب، لا خوف لا رعب الشارع

ملك الشعب، شغل حرية كرامة وطنية". وانطلق التحرك الاحتجاجي الذي دعت إليه الشبكة التونسية للحقوق والحريات وساندته عدة أحزاب وشخصيات حقوقية

من أمام المسرح البلدي، وانتهى على قرب أمتار من مقر وزارة الداخلية، حيث منعت الحواجز الأمنية المتظاهرين

وفي هذا الشأن، أعلن المكتب التنفيذي للاتحاد العام التونسي للشغل، عن رفضه لمشروع تعديل القانون الانتخابي وطالب

واعتبر الاتحاد في بيان له، أن "تحويل جهة الاختصاص من القضاء الإداري إلى القضاء العدلى غير مبرر فضلا على أنه تشكيك في نزاهة المحكمة الإدارية وحرفيتها".

ودعا الاتحاد الهيئة العليا للانتخابات إلى وجوب الحرص على احترام القانون وطالبها بالتدخل لمنع أي تنقيح لا يحترم التوقيت والآجال ولا يضمن الحيادية، محذرا من مخاطر هذا المشروع على الاستقرار.

واعتبر التعديل، عاملا سلبيا يضاف إلى عديد الإخلالات التي شابت هذه المحطة الانتخابية وخلقت مناخا مشحونا غير ملائم لانتخابات نزيهة وشفّافة ودمقراطية.

بايدن يدلي بتعليقات مثيرة حول رئيس الصين

واشنطن- وكالات

نسى الرئيس الامريكي جو بايدين الميكروفون مفتوحاً، خلال قمة رباعية في ويلمنغتون، وتحدث بتعليقات مثيرة حول نظيره الصيني شي جين بينغ.

وقال بايدن إن الرئيس الصيني يتطلع إلى شراء بعض المساحة الدبلوماسية. واضاف أنه "يتطلع إلى التركيز على التحديات الاقتصادية المحلية، والحد من الاضطرابات في العلاقات الدبلوماسية مع الصين، وهو يتطلع أيضا إلى شراء بعض المساحة الدبلوماسية في رأيي، لملاحقة مصالح الصين بقوة".

وتابع قائلا: "تستمر الصين في التصرف بعدوانية، واختبار هذا في جميع أنحاء المنطقة، وهذا صحيح في بحر الصين الجنوبي، وبحر الصين الشرقى، وجنوب الصين، وجنوب آسيا،

ورفض مجلس الأمن القومي في البيت الأبيض التعليق على هذه التصريحات، وأكد أنه "لا يعلق على ما قاله الرئيس دون قصد عندما كان الميكرفون مفتوحا".

فوز الماركسي ديساناياكي برئاسة سريلانكا

ليس نتيجة عمل شخصي، بل هو نتيجة جهد جماعي

لمئات الآلاف منكم. لقد أوصلنا التزامكم إلى هذا

الحد، ولهذا، أنا ممتن للغاية. هذا النصر ملك لنا

ويبدو ان الرئيس الجديد على دراية بأدوات ضغط

المؤسسات على البلدان المعرضة للإفلاس والتى يصل

فيه اليسار الى السلطة، كما حدث في اليونان، لذلك

قال ديساناياكي إنه سيعيد التفاوض على صفقة صندوق

النقد الدولي، التي ابرمت بعد مفاوضات صعبة عام

متابعة – طريق الشعب

أعلنت لجنة الانتخابات في سريلانكا، مساء الأحد الفائت، نتائج الانتخابات الرئاسية التي جرت في اليوم السابق. وفاز فيها أنورا كومارا ديساناياكي (٥٥ عاما)، زعيم الائتلاف اليساري. وهو زعيم جبهة التحرير الشعبية، وريث حزب ماركسي لينيني كان يتبنى الكفاح المسلح، ولكنه اتبع نهجا جديدا، ويضم اليوم كفاءات مهنية وناشطين في المجتمع المدني ورجال دين بوذيين وطلبة.

وخلال حملته الانتخابية حاول ديساناياكي اتباع نهج مختلف، مع التركيز أساساً على أتباعه من الشباب، الذين وعدهم بإحداث "تحول اجتماعى واقتصادي وسياسي في البلاد"، وذلك بفضل الدور الذي لعبه ائتلافه في الاحتجاجات الواسعة التي اسقطت الرئيس الأسبق جوتابایا راجاباکسا عام ۲۰۲۲. ویراهن دیسانایاکی علی التعليم ودولة الرفاه والتحول الرقمى ومكافحة الفساد وإلغاء النظام الرئاسي من أجل العودة إلى الديمقراطية

وينتقد ديساناياكي الاتفاق مع صندوق النقد الدولي، ويقول إنه يرغب في إعادة التفاوض بشأن بعض شروطه، ويرغب في التخفيف من تأثير الأزمة الاقتصادية على السكان، ليس فقط من خلال الرعاية الاجتماعية، ولكن أيضاً من خلال الإصلاحات الضريبية.

وبعد انتهاء فرز الأصوات، حصد المرشح الماركسي ديساناياكي ٤٢,٣ في المائة من الأصوات، وفق ما أعلنته

اللجنة الانتخابية على موقعها الإلكتروني، مؤكدة أن نحو ٧٥ في المائة من الناخبين المؤهلين البالغ عددهم ١٧ مليونا أدلوا بأصواتهم. وحل زعيم المعارضة ساجيث برياداسا في المركز الثاني بحصوله على ٣٢,٧٦ في المائة من الأصوات، فيما جاء في المركز الثالث الرئيس المنتهية ولايته رانیل ویکرهسینغه بحصوله علی ۱۷٬۲۷۰

انتصار للشعب

وقال ديساناياكي في منشور على إكس: "هذا الإنجاز

وخلال حملته، دان ديساناياكي من سماهم الزعماء "الفاسدين" المسؤولين في نظره عن الفوضي التي حدثت عام ٢٠٢٢، ووعد بتخفيض الضرائب والرسوم على المنتجات الغذائية والأدوية لتأثيرها المباشر على حياة السكان. وكان الرئيس المنتخب قد حصل في انتخابات ٢٠١٩ على ٣ في المائة فقط.

٢٠٢٣، لجعل تدابير التقشف أكثر قبولا للاحتمال.

الاعتراف بانتصار اليسار

وأقر الرئيس المنتهبة ولابته مساء الأحد بخسارة الانتخابات قائلا في تصريح "بكثير من المحبة والاحترام لهذه الأمة التي أقدرها، أضع مستقبلي بين يدي الرئيس الجديد". وهنأ وزير الخارجية على صبري ديساناياكي على المنصة الاجتماعية إكس وقال إنه يأمل أن "يقود البلاد بالتزام بالشفافية والنزاهة". وأضاف صرى: "أَمّنى للسيد ديساناياكي وفريقه كل النجاح في جهودهم لقيادة سريلانكا إلى الأمام".

وقال بيمال راتناياكي، عضو المكتب السياسي في حزب "جبهة تحرير الشعب" اليساري لوكالة الصحافة الفرنسية، "لن نلغي خطة صندوق النقد الدولي... رغبتنا هي التعاون مع الصندوق وإدخال تعديلات

وهذه هي أول انتخابات منذ انهيار اقتصاد سريلانكا عام ٢٠٢٢ بسبب نقص حاد في النقد الأجنبي، مها جعل الجزيرة الواقعة في المحيط الهندي غير قادرة

وفي العام ٢٠٢٢، شهدت البلاد "أسوأ" أزمة اقتصادية في تاريخها، وأدت احتجاجات إلى الإطاحة بالرئيس

على سداد ثمن واردات المواد الأساسية، بما في ذلك

آنذاك غوتابايا راجاباكسا الذى حاصر متظاهرون غاضبون قصره واقتحموه، ليضطر إلى مغادرة البلاد، وخلفه ويكرييسينغه الذي قاد سياسة تقشف وصفت بالقاسية، وزاد الضرائب وخفض الإنفاق العام.

أزمة اقتصادية

الوقود والأدوية وغاز الطهي.

وكانت الحكومة المنتهية ولايتها قد أعلنت الخميس الفائت، أنها تجاوزت العقبة الأخيرة في إعادة هيكلة الديون من خلال التوصل إلى اتفاق مبدئي مع حاملي السندات الخاصة. في وقت تخلفها عن السداد، بلغ إجمالي ديون سريلانكا المحلية والأجنبية ٨٣ مليار دولار. وتقول الحكومة إنها أعادت هيكلة أكثر من ١٧ مليار دولار الآن.

وعلى الرغم من التحسن الكبير في الأرقام الاقتصادية الرئيسية، فإن السريلانكيين يعانون من الضرائب المرتفعة وتكاليف المعيشة. ونتجت الأزمة الاقتصادية في سريلانكا إلى حد كبير

عن الاقتراض المفرط على مشروعات لم تدر إيرادات. وساهم تأثير جائحة كوفيد-١٩ وإصرار الحكومة على استخدام الاحتياطيات الأجنبية النادرة لدعم العملة، الروبية، في انهيار اقتصاد البلاد.



النازحون بسبب الجفاف وشحّة المياه في مواجهة الظروف البيئية وقرارات مجالس المحافظات



عبد الكريم عبد الله بلال

في الأيام الأخيرة، صدرت تصريحات من بعض أعضاء مجالس المحافظات جنوب بغداد، تشير إلى عدم قدرتهم على استقبال النازحين من الفلاحين، مربى الماشية، وصيادى الأسماك الذين اضطروا لترك قراهم وأراضيهم بسبب الجفاف وشحّ المياه، رغم تزايد أعدادهم المستمر. فقد نزح أبناء أكثر من ٧٠ قرية في مناطق الجنوب الأكثر تضررًا، وهلكت آلاف من حيواناتهم، خاصة الجاموس، وانخفضت كميات الأسماك المنتجة من الأهوار إلى أقل من ١٠٠ بالمائة، مما أدى إلى انقطاع مصدر

تشمل هذه الحالة أيضًا المزارعين في السماوة، حيث نزحت أكثر من ١١٠٠ عائلة، والديوانية أكثر من ١٣٥٠ عائلة، إضافة إلى مناطق النجف وديالي وكركوك والموصل. والسؤال الذي يطرح نفسه: إذا كانت مجالس المحافظات، المسؤولة عن شؤون المواطنين وحمايتهم، ترفض استقبالهم بذريعة تغير التركيبة السكانية والمتغيرات الأمنية، فمن المسؤول عن هؤلاء المواطنين؟ أليست الدولة وحكوماتها المتعاقبة هي المسؤولة عن معاناتهم والمشاكل المعيشية التى يواجهونها؟ ألا يجب إنصاف هؤلاء

أليس من الضروري توفير المياه لهم للشرب

المواطنين الذين تجاوزت أعدادهم عشرات

ولرى مزارعهم وسقاية مواشيهم؟ والتفاوض مع دول الجوار، تركيا وإيران، التي استولت على حصة العراق المائية بمختلف الحجج والذرائع. خصوصًا أن رئيسي هاتين الدولتين قاما بزيارة العراق خلال هذا الشهر والشهر الماضى، ومع ذلك لم تُحرّك حكومتنا ساكنًا في مفاوضاتها معهم للضغط من أجل استعادة حصة العراق المائية! بل أن الحكومة ووزارة الموارد المائية لم تعلنا عن نتائج هذه

ألم يكن بإمكان مجالس المحافظات توفير مقطورات المياه لهم أو حفر آبار ارتوازية بدلاً من التهديد بعدم استقبالهم بذريعة التركيبة السكانية والوضع الأمنى؟ إنها تساؤلات كثيرة، فهؤلاء مواطنون عراقيون، لم

يأتوا من خلف الحدود. كما يجب على وزارة الهجرة والمهجرين ألا تكتفي بما قدمته لهم بداية العام الدراسي الماضي، فهو لا يغني ولا يسمن من جوع.

المطلوب من جميع الجهات المذكورة، بما فيها وزارة الموارد المائية، وزارة الزراعة، وزارة الهجرة والمهجرين، مجالس المحافظات، والمحافظين وإداراتهم، أن تتحرك بسرعة لاتخاذ إجراءات عاجلة وحلول فعالة لمشكلة مواطنينا النازحين بسبب الجفاف وشحّ المياه، وألا يتركوا هؤلاء بين سندان الظروف البيئية والجفاف وشحة المياه، ومطرقة مجالس المحافظات.

* مهندس زراعي استشاري

العراق يخسر 100 الف دونم سنويا مطالبات بزراعة 15 مليار شجرة

بغداد. طريق الشعب

أكد رئيس المركز الاستراتيجي لحقوق الإنسان في العراق فاضل الغراوي، يوم الاثنين، أن البلاد تخسر ١٠٠ ألف دونم سنويا بسبب التغييرات المناخية والتصحر والجفاف.

وأضاف في بيان صحفي، أن مساحة الأراضي المتصحرة في العراق تبلغ نحو ۲۷ مليون دونم أي ما يعادل تقريبا ١٥ بالمائة من مساحة البلاد، فيما نحو ٥٥ بالمائة من مساحة العراق تعد أراضي مهددة بالتصحر، مبينا أن الغطاء النباتي في العراق انخفض من ٥٠ في المائة إلى ١٧في المائة. وأكد، أنه ووفقاً لتقديرات منظمة الأغذية والزراعة "الفاو" التابعة للأمم المتحدة، فقد باتت مساحات الغابات في العراق لا تشكل سوى ٨٢٥٠ كيلومتراً مربعاً، أي ما نسبته ٢ في المائة من إجمالي مساحة البلاد. واضاف ان الطقس المتطرف والتغييرات المناخية والعواصف الرملية وشحة الأمطار والاحتباس الحراري ساهمت بانخفاض الغطاء النباتي في

وأوضح أن قلة الغطاء النباتي ساهم بارتفاع معدلات التلوث وتأثيراته المباشرة على صحة الإنسان وتهديده المباشر للأمن الغذائي.

وطالب الغراوي، الحكومة وكافة المحافظات والمؤسسات والمواطنين بإطلاق حملة لزراعة ١٥ مليار شجرة من الأنواع المعمرة والمقاومة للظروف المناخية خلال العشر سنوات القادمة لتعويض النقص الحاد

5 ملايين دونم إقرار الخطة الشتوية للزراعة

متابعة. طريق الشعب

أعلنت وزارة الزراعة، امس الأول الاحد، عن اقرار الخطة الزراعية الشتوية بـ ٥ ملايين دونم.

وقال متحدث وزارة الزراعة محمد الخزاعي، إن "الخطة الشتوية الخاصة بزراعة مساحات الاراضي بالحنطة الموسم الشتوي القادم والتي تم الاتفاق عليها بلغت مليوني دونم للاراضي السيحية و٣ ملايين دونم اراضي صحراوية".

وأضاف، أن "الاستعدادات قاممة على قدم وساق وبالتنسيق مع وزارة الموارد المائية"، مشيرا إلى "الاستنفار من قبل الوزارتين والتفاصيل سيعلن عنها بشكل رسمى".

وتابع ان "الوضع المائي في العراق أفضل من السنة الماضية والدليل توسعة المساحة الخاصة بزراعة محصول الشلب في موسم الصيف إلى ١٥٠ ألف دونم بعد ما كانت في السنة الماضية ٥ آلاف دونم فقط وهذا، جاء نتيجة التحسن النسبي بوضعنا المائي وبالتالي استطعنا من زراعة هذه المساحات الكبيرة جدا".

زراعة النخيل في العراق: واقع مأساوي ودعوات للتدخل العاجل

ىغداد – تىارك محىد

تعاني زراعة النخيل في العراق من تراجع مستمر نتيجة الحروب والإهمال والتجريف المتعمد، الامر الذي يهدد بفقدان هذا المورد الزراعي التاريخي المهم، ما يستدعى

واسط تكافح للحفاظ على نخيلها

يقول مدير زراعة واسط أركان مريوش، أن "محافظة واسط تتمتع مساحات واسعة من بساتين النخيل، وخاصة في شمال المحافظة، بما في ذلك أقضية الصويرة والعزيزية والزييدية. وتبلغ المساحات المزروعة بالنخيل في المحافظة حوالي ٦٠ ألف دونم، وتضم أكثر من سبعين صنفاً من التمور".

وأضاف مريوش لـ "طريق الشعب"، أن "قطاع النخيل شهد تراجعاً كبيراً في فترة ماضية، لكن هذا القطاع بدأ في الانتعاش خلال السنوات الأخيرة بفضل الجهود الكبيرة التى بذلها أصحاب البساتين ووزارة الزراعة، ما في ذلك إدارة وقاية المزروعات".

وأكّد أن مديرية الزراعة في المحافظة تشارك في حملات مكثفة لمكافحة الآفات والأمراض التي تصيب النخيل، مثل حشرة الدبان الحميرة وسوسة النخيل. ورغم التحسن الملحوظ، فإن القطاع لا يزال بحاجة الى دعم إضافي من الحكومة. وأشار مريوش إلى أن "هناك ضرورة لمعالجة عدة قضايا، منها مكافحة الآفات، تحسين تسويق التمور، وتوفير القروض والمساعدات اللازمة لإنشاء بساتين جديدة"، منوها إلى أن "وزارة الموارد المائية توقفت عن تزويد المشاريع الجديدة بالحصة المائية، ما يعيق توسع

نسبياً، لكنه يحتاج إلى مزيد من الدعم للحفاظ على استمراريته وتطويره"، مشيرا إلى أن هناك أصنافاً ممتازة من التمور، مثل الرحى، الستاوى، والبرين، والتى تزرع أيضاً في قضاء بدرة وناحية الصافية.

حموراس أولاها اهتماما خاصا

يقول أحمد عبد على القصير، مستشار اتحاد عام الجمعيات الفلاحية في العراق، إن "العراق يعد من أبرز البلدان التي تشتهر بزراعة النخيل، حيث يحتضن ما بقرب من ٣٠ ملبون نخلة"، مضيفاً أن زراعة النخيل في العراق ليست وليدة العصر الحديث، بل تعود إلى ما یزید علی ۲۰۰۰ عام.

واستشهد بـ"مسلة حموراي" التي فرضت قوانين صارمة تضمنت غرامات مضاعفة على من يقطع نخلة، ما يدل على الأهمية الكبيرة التي أولتها الحضارات القديمة لهذه الشجرة المباركة.

وأشار القصير خلال حديث لـ"طريق الشعب"، إلى أن أقدم ما عرف عن النخيل كان في بابل القديمة، التي يعود تاريخها إلى حوالي ٤٠٠٠ سنة قبل الميلاد، موضحا أن "النخلة تحتل مكانة بارزة في الثقافة العربية والإسلامية، وتتميز بتراثها الغنى الذي تداخل في مختلف تفاصيل الحياة اليومية للإنسان العربي".

وذكر أن "التمر أصبح جزءًا أساسيًا من طعام الإنسان العراقي، كما أن سعف النخيل يستخدم في صناعة السقوف، والجذوع كوقود، والنوى في علف الماشية وصناعة الدبس (العسل)".

وأضاف القصير، أن الواقع الحالى للنخيل في العراق "مأساوي، حيث تتناقص أعداد النخيل بشكل مستمر بسبب نقص العناية والاهتمام"، مؤكدا أن هناك ٢٦

وفي الختام، أكد مريوش أن "القطاع بدأ يشهد انتعاشاً محطة حكومية للنخيل تغطى مساحة ٣٤١٩ دونما، لكن هذه الجهود لا تزال غير كافية لتعويض الخسائر الكبيرة التي تكبدها هذا القطاع الهام. وذكر، أن "المزارعين يعانون من ارتفاع تكاليف الإنتاج"،

وأضاف، أن متوسط المصروفات لكل نخلة يبلغ حوالي ٢٥,٠٠٠ دينار سنويًا، في حين أن إنتاجية النخلة تصل إلى ١٢٥ كغم، بقيمة سوقية تقارب ٥٠,٠٠٠ دينار. وأشار إلى أنه بعد خصم المصروفات، يتبقى ٢٥,٠٠٠ دينار سنويا فقط، وهو مبلغ غير كاف للمزارعين، ما أدى إلى

وأوضح، أن "البصرة كانت من أهم المناطق التي تصدر التمور بسبب قربها من الخليج، ولكن الحروب المتعاقبة تسببت في دمار كبير للبساتين".

وأشار أيضًا إلى أن الانتفاضة التي حدثت عام ١٩٩١ أدت إلى تدمير المزيد من البساتين، حيث جرى تجريفها

تستخدم تلك المناطق.

مشرًا إلى أن التلقيح لكل نخلة بكلف حوالي ٢٠٠٠ دينار، ومكافحة الآفات تتطلب مصاريف إضافية مرتين

وتابع، أن تكاليف التكريب تتراوح بين ٢٥٠٠ إلى ٣٠٠٠ دينار، في حين أن جني التمور يكلف ما بين ١٥٠٠ إلى ۲۰۰۰ دینار، موضحا أن "جمع الحاصل یکلف ۳۰۰۰ دينار، بالإضافة إلى تكاليف تنظيف التمور التي تصل إلى ٥٠٠٠ دينار، إلى جانب تكلفة الأكياس والنقل والتحميل التي تصل إلى ١٥,٠٠٠ دينار".

تدهور البساتين وتراجع مستوى الاهتمام بها.

وأضاف القصير، أن معاناة النخيل في العراق "بدأت منذ السبعينيات"، وذكر أن الحرب "العراقية الإيرانية كانت أحد الأسباب الرئيسية التي أدت إلى تجريف مساحات واسعة من بساتين النخيل، خصوصًا في مناطق مثل البصرة، التي كانت معروفة بكثرة بساتينها وجودة

الحفاظ على البساتين. وتشهد محافظة ديالي المعروفة بغناها ببساتين النخيل والحمضيات، تراجعاً حاداً في المساحات الزراعية، ما

البساتين لتحويلها إلى مشاريع سكنية.

لأسباب عسكرية، بهدف إضعاف المعارضة التي كانت

وأضاف، أن تلك الإجراءات العسكرية شملت تجريف

مناطق واسعة في الحلة والديوانية ومدن أخرى، مما

وذكر القصير، أن أحد العوامل الأخرى التي ساهمت

في تدهور وضع النخيل هو توقف مؤسسة التمور عن

دورها في شراء وتصدير التمور. وفي السابق، كانت

المؤسسة تقدم السلف للمزارعين وتقوم بتسويق التمور

محليًا ودوليًا، ولكن مع ضعف المؤسسة وتوقفها عن

العمل، توقفت أيضاً عمليات الدعم والتصدير، ما أثر

ورأى أن التوسع العشوائي للمدن العراقية كان له تأثير

مدمر على بساتين النخيل، موضحا أن أغلب المدن

العراقية تقع على ضفاف الأنهار، حيث توجد أفضل

الأراضي الزراعية، ومع تزايد عدد السكان وزحف المدن

نحو هذه المناطق، تم تجريف مساحات كبيرة من

وأضاف، أن بعض الفلاحين حاولوا مقاومة هذا التوسع،

ولكن مع ارتفاع أسعار الأراضي، أصبح من الصعب

سلبًا على المزارعين ودفعهم إلى إهمال بساتينهم.

قلل من مساحات النخيل بشكل كبير.



وبحسب المزارع حسن فلاح من محافظة ديالي، فإن "تدهور أوضاع النخيل بدأ منذ السبعينيات وتفاقم خلال الحرب العراقية الإيرانية وما تلاها من أحداث"، مشيراً إلى أن هناك حاجة ملحة لدعم المزارعين وإعادة الاعتبار لزراعة النخيل للحفاظ على هذا الإرث الزراعي. ويبن لـ "طريق الشعب"، ان "محافظة ديالي تضم أكثر من ١٤٠ ألف دونم من البساتين المغروسة بالنخيل وأشجار الفواكه والحمضيات، التي يصل إنتاجها لمختلف مدن العراق ويصدر أحياناً للخارج"، لافتا الى أنه "في السنوات الأخيرة، تعرضت البساتين لعمليات تجريف ممنهجة، بالإضافة إلى إهمال حكومي متعمد وحرائق غامضة".

ووفقاً لفلاح فإن مدينة بعقوبة فقدت المدينة "أكثر من نصف البساتين منذ فيضان ٢٠١٩، وما تلاه من جفاف وإهمال"، مضيفا ان "التجريف المتواصل للبساتين وارتفاع نسب الجفاف وتزايد المحاصيل المستوردة أثر بشكل سلبى على المزارعين، ما دفع العديد منهم لتحويل أراضيهم الزراعية إلى قطع أراض سكنية".

وخلص فلاح الى ضرورة تدخل الحكومة لمحاسبة الجهات المتورطة في التجريف، وإعادة الاهتمام ملف الزراعة في ديالي، للحفاظ على ما تبقى من بساتينها، والتي تشكل جزءاً من هوية المدينة وغطائها النباتي.



طريق التنمية ومشاريع ممرات المنطقة والعالم

رعد موسب الجبوري

نشرت طريق الشعب في ١٨ أيلول/سبتمبر ٢٠٢٣ مقالا بعنوان: "ممر المواصلات الهندى الخليجي المتوسطي وتأثيره على العراق" لأهمية هذه المشاريع الاستراتيجية. ولا زلنا نشهد ازدياد حرائق المعارك الدولية ومنها ما له علاقة بالممرات الاقتصادية الجديدة، وخاصة بعد أن قررت أمريكا جمع الأطراف للاتفاق حول المشروع الهندي الخليجى الإسرائيلي الأوربي المسمى اعيك (IMEC) (انظر الخارطة رقم ۲) والذي ينوى ربط شبه القارة الهندية بأوروبا فيعبر دول الخليج والسعودية وإسرائيل بواسطة البر ثم يعبر البحر إلى الاتحاد الأوروبي عبر ميناء حيفا في إسرائيل. ولكن برز هناك بديل أخر، (وهو مشروع قديم جديد) يتجنب إسرائيل وجوارها غير المستقر بشكل متصاعد ومستمر ليؤمن ربط أوروبا بآسيا والهند عبر العراق وتركيا فقط. ولا يفوتنا هنا ذكر طريق ثالث ولكنه لدول خاضعة للعقوبات الامريكية يربط سان بطرسبرج في روسيا عبر إيران بالهند، فسبق ان اتفقت روسيا وإيران على استكمال خط سكة حديد يربط روسيا بالموانئ على الخليج من الجانب الإيراني، ليوفر النقل عبر أذربيجان كحلقة وصل حاسمة، للدولتين المتضررتين من العقوبات الامريكية، وعندما يكتمل هذا الجزء (من المقرر أنهاؤه عام ٢٠٢٧) فسيسمح بالنقل السككي دون انقطاع على طول ما يُعرف بالممر الدولي للنقل من الشمال إلى الجنوب (INTSC) بهدف ربط روسيا بالمحيط الهندى (انظر الخارطة رقم ١). واكتسب هذا الممر حيوية بعد الحرب مع أوكرانيا والمحاولات الاقتصادية الغربية الهادفة لعزل روسيا اقتصاديا.

المناخ الدولي اليوم مشحون جدا بالتوترات الجيوسياسية الحاسمة. فتقوم إسرائيل وبدعم أمريكي علني وواضح بشن عدوان شرس على الشعب الفلسطيني في قطاع غزة والضفة المحتلة، كما وتهدد لبنان وإيران وتقصف سورية، ويقوم الحوثيون في اليمن بضرب الحمولات الذاهبة الى إسرائيل عبر البحر الأحمر، الذي يحمل ٤٠ بالمائة من حركة المرور البحرية العالمية. وفي الأفق تلوح حرب في بحر الصين الجنوبي نتيجة زيادة حشد قوات الولايات المتحدة بالقرب من الصين. ولم تبدو الطرق البحرية التي تربط الشرق والغرب غير آمنة على هذا النحو منذ قرون. وتسنمت الطرق البرية التي تربط آسيا وأوروبا فجأة قمة الأهمية، لقد أنشأت الصن بالفعل روابط سكك حديدية بين الاثنين كجزء من مبادرة الحزام والطريق (BRI) (انظر الخارطة رقم ٣)، ولكن منذ أن بدأت الحرب الأوكرانية الروسية، أخذت حتى هذه الطرق تواجه إشكاليات. وهنا بدأت دول القوقاز تروج للممر الأوسط الذي ينحدر تحت بحر قزوين، ويتجنب روسيا تماما، ويزعم أنه قد يقلل من أوقات العبور إلى النصف. فقد وقعت الصين وأوزباكستان وقيرغيزستان اتفاقا في حزيران الماضى لتنفيذ مشروع سكة حديد يربط بن الدول الثلاث، على أن يبدأ البناء في أكتوبر/ تشرين الأول. وسيتصل الخط بطرق النقل المتجهة إلى أوروبا من خلال خطوط سكك حديدية أخرى تمر عبر تركمانستان وتركبا. وفي نفس الوقت تقوم روسيا بترويج طريقها البحري الشمالي (NSR) فوق البلاد (انظر الخارطة رقم ٤)، والآن بعد أن أدى الانحباس الحراري العالمي إلى إزالة الكتل الجليدية من الطريق، ويعد بتقصير الوقت اللازم لإرسال البضائع من أوروبا إلى آسيا بشكل كبير بعدة أسابيع. وفي حين تلاحق المخاوف الأمنية معظم الطرق البحرية الأخرى، فإن روسيا فقط لديها كاسحات الجليد التي تعمل بالطاقة النووية اللازمة لعبور هذا الطريق.

جاءت أمريكا عبر الهند بمقترح ممر ايميك، الذي يعبر الشرق الأوسط ويتجنب تماما بحر قزوين والبحر الأسود، والمخطط تقسيمه إلى قسمين: الممر الشرقى، الذى سيربط الخليج العربى بالهند، والممر الشمالي، الذي يربط الخليج بأوروبا. ومن المقرر جمع البضائع الهندية في ميناء مومباي وشحنها إلى جبل على في الإمارات العربية المتحدة، قبل نقلها عبر المملكة العربية السعودية بالقطار إلى إسرائيل، حيث سيتم إرسالها بالسفن من حيفا في محطتها الأخيرة إلى الموانئ الأوروبية في بيرايوس في اليونان ومرسيليا في فرنسا وميسينا في إيطاليا، لتدخل الاتحاد الأوروبي.

وهناك مشروع طريق التنمية العراقي التركي الذي يربط تركيا بالفاو (انظر الخارطة رقم ٥)، ففي مؤتمر دولي في ٢٧ مايس/ آيار ٢٠٢٣ في بغداد، أعلن رئيس الوزراء العراقي، عن مشروع "طريق التنمية" الذي يهدف إلى ربط الخليج بأوروبا عبر شبكة طرق برية وسكك حديدية تبدأ من ميناء الفاو. وبسبب المناطق الساحلية الضيقة والضحلة بالقرب من البصرة وشط العرب، فلم يكن من الممكن إنشاء ميناء عالى الطاقة هناك، ولهذا تقرر بناء ميناء الفاو الكبير على الخليج العربي، لمعالجة هذا التحدي. ومن المزمع ان يربط طريق التنمية ميناء الفاو بالحدود التركية ويمتد إلى أوروبا.

ماذا يعني طريق التنمية للعراق؟

إن أهم ميزة يبشر بها طريق التنمية تكمن في سرعته العالية وتكلفته المنخفضة. حيث يوفر نقل البضائع إلى السوق الأوروبية من الفاو ويختصر زمن الشحن بين آسيا وأوروبا إلى نحو نصف الزمن الحالى عبر قناة



الخارطة ١: الممر الدولي للنقل من الشمال إلى الجنوب (INTSC) ويربط روسيا بالمحيط الهندي



الخارطة ٢: الممر الهندي الشرق اوسطي الاوربي (IMEC) اهيك، ويربط الهند بأوربا عبر اسرائيل

TURKEY

LEBANON

erranean Sea



الخارطة ٣: ممر مبادرة الحزام والطريق الصينية (BRI) ويربط الصين بأوربا عبر دول اسيا

Middle Corridor (Within BRI)

CHINA

Source: Turkey's Ministry of

Zangezur Corridor C Iraq Development Road

الخارطة ٦: ممر مشروع طريق التنمية العراقي التركي (الأخضر)، وطريق الحزام الصيني

(الأزرق)، وممر الهيك عبر السعودية وإسرائيل الى اوربا (الأحمر)

Competing transport corridors

TURKEY .



الخارطة٤: ممر مشروع طريق بحر الشمال الروسي (NSR) ويربط الصين بأوربا عبر المحيط القطبي الشمالي

السويس. ويتوقع أن يقلل المشروع من زمن ما يستغرقه نقل البضائع بين ميناء شنغهاي في الصين وصولاً إلى ميناء روتردام في هولندا، من ٣٣ إلى ١٥ يوما، وهو لا يقتصر على البنية التحتية للنقل فقط، وإنما يشمل أيضاً خطوط النقل للطاقة والاتصالات. ونظرا لأن العراق هو الدولة الوحيدة خارج الاتحاد الجمركي للاتحاد الأوروبي على طول الطريق، فهذا سيوفر أيضا كثير من الكلف ومن وقت الاجراءات البيروقراطية الكبيرة. وعلاوة على البنية التحتية المخطط لها بين البصرة وتركيا، فإن خطوط الخدمات اللوجستية في تركيا مكتملة بالفعل في الغالب. وهكذا يقدم طريق التنمية ميزة لا يحكن إنكارها من حيث السرعة وقدرة النقل مقارنة بالممر الاقتصادى بين الهند والشرق الأوسط وأوروبا اهيك الذي أعلن عنه في سبتمبر ٢٠٢٣. العراق وتركيا يضعان توقعات عالية على المشروع، ويتضح ان هناك استعدادا من الجانبين لتحمل المخاطر السياسية. يعتبر العراق هذا الممر جسرا حيويا يربط بين الدول الصناعية والزراعية الحية في آسيا والدول المتقدمة تكنولوجيا والصناعية القوية والمزدهرة في أوروبا. كما ويتصل بخط الطريق والحزام الصيني في تركيا (انظر الخارطة رقم ٦)، ويمتد على طول مسافة ١٢٠٠ كيلومتر، ويربط ميناء الفاو الجنوبي بالحدود التركية في الشمال عبر شبكة من السكك الحديدية والطرق السريعة، ويمر عبر عشر مدن عراقية. وتقدر الاستثمارات الأولية بنحو ١٧ مليار دولار، مع أرباح سنوية متوقعة تصل إلى حوالي ٥ مليارات دولار ويخلق ما لا يقل عن ١٠٠ ألف وظيفة. كما تم التخطيط لإنشاء مراكز لوجستية ومدن صناعية ضمن الشبكة وقد تشمل خطوط أنابيب النفط والغاز. وسيوفر طريق التنمية تكاليف نقل مخفضة وأوقات عبور أقصر، على عكس الممرات الاخرى، حيث تحتاج تلك العديد من نقاط التحميل والتفريغ مما يزيد من التكلفة ويستغرق وقتا أطول. وستنقل القطارات عالية السرعة البضائع والركاب بسرعات تصل إلى ٣٠٠ كيلومتر في الساعة عبر البلاد. وبحسب مصادر حكومية عراقية ان البناء سيستمر حتى عام ٢٠٥٠.

الجزء الخاص بالعراق يتضمن ثلاث مراحل: المرحلة الأولم: تشمل استكمال بناء وتطوير ميناء الفاو الكبير بمحافظة البصرة وتنتهى عام ٢٠٢٨، وتتيح نقل ٣,٥ مليون حاوية بالقطار و٢٢ مليون طن من البضائع السائبة سنويا.

المرحلة الثانية: تتضمن استكمال بناء السكك الحديدية والطرق البرية في العراق وتركيا بحلول عام ٢٠٣٣، مما يتيح نقل ٧,٥ مليون حاوية و٣٣ مليون طن من البضائع سنويا.

المرحلة الثالثة: تتضمن الانتهاء من أعمال البناء والتطوير في ميناء الفاو الكبير بحلول عام ٢٠٥٠، مما يتيح نقل ٤٠ مليون طن من البضائع سنويا.

سيفتح المشروع بوابة على أوروبا بعد انتهائه ونتيجة للصراعات التي عانى منها العراق لعقود من الزمان، فإن أغلب شبكات الطرق والسكك الحديدية في حالة سيئة، مها يزيد من تكاليف التجارة ويعرقل اندماج العراق في الأسواق الإقليمية والعالمية. وسيساعد هذا المشروع في تحسين البنية التحتية في قطاع النقل وانفتاح العراق على أوروبا والعالم، مما يساعد في تحقيق أهداف العراق التجارية في التنمية وتحقيق الرفاه. وعند اكتماله، سيكون المشروع أقصر طريق يربط دول الخليج بأوروبا. وبما أن مشروع الطريق السريع يمر عبر

تركيا، فسيتم ربط دول الخليج الأخرى، بالإضافة إلى الأردن وإيران، بأوروبا أيضا.

KUWAIT

الخارطة٥: ممر مشروع طريق التنمية العراقي التركي (TIDR)

ويربط الهند والصين بأوربا عبر العراق وتركيا فقط

TURKMENISTAN

سيعزز هذا الطريق عبر العراق سيولة نقل الطاقة فسيكون نقطة عبور لشحنات الطاقة الخليجية إلى أوروبا، ويتم ربط العراق بأسواق الطاقة الدولية عن طريق البر. وفي نهاية المطاف، سيوفر طريقا منخفض التكلفة ليس فقط للنفط والغاز العراقيين، ولكن أيضا للنفط والغاز الإيراني والقطري والخليجي. ومن خلال المشروع الجديد، تتصور حكومة العراق تسيير قطارات عالية السرعة على هذا الطريق، وربط المراكز الصناعية المحلية وخطوط أنابيب الطاقة لتسهيل تجارة الطاقة. ومتلك تركيا بالفعل خطوط أنابيب وخطوط نقل للنفط والغاز تمر عبر المنطقة، ومنها خط أنابيب النفط الخام العراقي التركي، الذي ينقل النفط المنتج في كركوك بالعراق (تديره محليا حكومة إقليم كردستان)،

إن النسيج المعقد للسياسة الدولية يقدم ثلاثة مسارات بديلة للتجارة العالمية، ويحاول بعضها تجنب المبادرة العراقية. وتزيد التحيزات الإقليمية، والعقبات الداخلية ما فيها المخاطر الأمنية، ونفوذ الفصائل المختلفة، والمكونات القبلية، فضلا عن التحديات المالية والموقف الحذر لشركات الاستثمار الأجنبية، من تعقيد الأمور. وعلاوة على ذلك، هناك ضعف في المشاركة الدولية، لتركيا دور حاسم في نقل موارد الطاقة من القوقاز وروسيا إلى الأسواق الأوروبية المتعطشة للطاقة. وإذا لم يتم بذل جهود جادة لحشد مشاركة دولية قوية، تتضاءل أهمية الطريق.

وهذا يثار التساؤل: هل يستطيع هذا الممر العراقي أن ينافس بفعالية الطرق البديلة التي تمر عبر إيران إلى تركيا أو من المملكة العربية السعودية إلى إسرائيل؟ وهل يمتلك حقاً القدرة على الظهور كطريق عالمي كما هو متصور؟

المخاوف المشتركة

إن توقعات حكومتي العراق وتركيا من المشروع عالية وكما يتضح من استعداد الجانبين لتحمل المخاطر السياسية. والجدير بالذكر أن الحكومة العراقية أعلنت حزب العمال الكردستاني منظمة غير قانونية لأول مرة، وهذا تطور مهم. ومن المرجح أن يكون رد الحكومة العراقية وحكومة إقليم كردستان الإيجابي على المخاوف الأمنية التركية راجعا إلى آمالهما الكبيرة في هذا المشروع، الذى سيضع العراق كلاعب اقتصادي رئيسي في المنطقة. إن دعم موقف تركيا الأمني يشكل تكلفة مكن تحملها بالنسبة للعراق في مقابل مثل هذا المكسب.

وربها ستبدأ تركيا والعراق وحكومة إقليم كردستان عمليات عسكرية لتأمين هذا الطريق ومعالجة مخاوف تركيا من الإرهاب. وبهدف القضاء على وجود حزب العمال الكردستاني وتنظيم الدولة الإسلامية (داعش). ويواجه الجزء الخاص بإقليم كردستان من المشروع انتقادات متكررة من بعض قادة حزب الاتحاد الوطني الكردستاني وحلفائه، الذين يشككون في مكاسب حكومة إقليم كردستان. ويمر الطريق بين الفاو ومعبر أوفاكوي التركي بالقرب من فيشخابور عبر الحدود الإدارية للموصل، متجنبا بشكل أساسي إقليم كردستان العراق بسبب تضاريسه الجبلية. ومع ذلك، فللمشروع منفعة للإقليم من خلال توفير مبرر مهم للاتفاق على صادرات النفط بين بغداد وأربيل وخفض تكلفة السلع المستوردة للإقليم. ويشكل المشروع حافزا للطرفين على

وطرحت قضية تقاسم المياه غير المحلولة بين تركيا والعراق خلال زيارة أردوغان للعراق، فقد يؤدي انخفاض مستويات نهرى دجلة والفرات إلى التسبب في اشتداد الجفاف وحدوث مجاعة، فسلط الجانب العراقي الضوء على تداعيات انخفاض مستويات المياه، وخاصة من تركيا، منذ عام ٢٠٢١. فهذا الانخفاض، إضافة الى قطع إيران المياه، أدى إلى انحسار الأراضي الزراعية بنسبة ٥٠

حل النزاع بشأن صادرات النفط والغاز.

بالمائة في العراق. وأكدت تركيا والعراق على ضرورة تعاون البلدين لمعالجة هذه القضية، التي تفاقمت بسبب ظاهرة الاحتباس الحراري العالمي.

التحديات التي تواجه المشروع

لا يخلو طريق التنمية من التحديات. فمن الضروري فرض الاستقرار والأمن وسيطرة الدولة في المناطق التي يمر فيها المشروع. ومن أسباب عدم الاستقرار وجود حزب العمال الكردستاني وتنظيمات داعش في بعض مناطق شمال العراق. ويتعين على الأطراف المعنية (الحكومة العراقية المركزية وإقليم كردستان وتركيا) التعاون وفرض الاستقرار والأمن في غضون إطار زمني

إن القضاء على المنظمات الإرهابية التي تشكل مخاطر أمنية في المنطقة يشكل تحديا كبيرا لاستقرار وتطور البلدين. وتوفر التركيبة السكانية في العراق وسوريا موارد، ما في ذلك البشر والأسلحة والتمويل، لكل من حزب العمال الكردستاني وتنظيم داعش. ولا مكن انهاء وجود هذه المنظمات، على الأقل في الممارسة العملية،

دون كسب دعم القبائل المحلية الكردية والعربية.

ويشكل نجاح سعى العراق لتحقيق الاستقرار السياسي والاقتصادى ومكافحة الفساد المستشرى والمؤثر عصلى صناع القرار في الدولة، تحديا إضافيا أمام المشروع. فيمكن لدول مثل إيران التأثير على بعض الساسة العراقيين لتعطيل المشروع، وتوليد مخاطر كبيرة، مها قد يؤدى الى تأخير جدول المشروع وإلى تقليل كفاءته. ومما لا شك فيه أن الصين، التي تبذل جهدا ونفوذا كبيرا لصالح مشروعها الخاص (مبادرة الحزام والطريق)، ربا ستشعر بان ليس لها مصلحة في مشروع خط التنمية العراقى وبالتالى، لن تتردد في محاولة التأثير على الأطراف المعنية. وقد تستخدم الصين الاستثمارات والقروض التى تتوقعها الدول الإقليمية كأدوات لهذا التأثير، فتصبح القروض القائمة عوامل ضغط على الدول التي تعمل ضد مصالحها ويمكن تقديم قروض جديدة للترغيب في القيام بأشياء لصالحها. وقد حظيت مبادرة الحزام والطريق الصينية باعتراف واسع النطاق في جميع أنحاء العالم. ويمكن للصين، بقدراتها القوية وخبرتها الغنية المساهمة في تطوير البنية التحتية، وان تكون شريكا مثاليا للعراق في تنفيذ برنامج "الطريق إلى التنمية". وحسب المصادر التركية، فإنهم مستعدون لتعزيز التعاون مع الصين في تطوير البنية التحتية، وهم يتفاوضون مع الجانب الصينى بشأن تمويل العديد من خطوط السكك الحديدية الجديدة، كما ويدعون اليابان أيضا إلى توفير التمويل. فعلى العراق تعزيز التواصل مع الصين وكسبها كلاعب في مشروع طريق التنمية الذي مكن ان يصب في مبادرة الحزام والطريق (انظر الخارطة رقم ٦).

ورما ستتكون لدى الولايات المتحدة الامريكية هواجس ضد هذا المشروع باعتباره بديلا لمشروع ايميك الذي كانت احدى أهدافه تطبيع وتقوية العلاقات بين

اسرائيل والدول العربية المحيطة والمساهمة في مشروع اهيك، مما يضيف تحديا آخر للمشروع العراقي التركي. إن الهم الأساسي للولايات المتحدة هو تخريب مبادرة الحزام والطريق الصينية، فاذا نجح العراق في اقناع الولايات المتحدة الامريكية أنه من الأجدى لها دعم عدة ممرات وعدة برامج بديلة للتنمية، بدلا من التركيز فقط على مجرد الجهود لعزل مبادرة الحزام والطريق الصينية، قد يؤدى إلى نتائج أكثر فعالية بالنسبة لها. ومن المجدى للولايات المتحدة أن تثبت أنها تقدم خيارات أكثر حيوية ومنفعة من الصين، وأنها قادرة على تطوير بدائل متعددة في وقت واحد. وهذا من شأنه أن يقنع الدول الإقليمية، التي لا توافق على العمليات العسكرية الإسرائيلية العدوانية في غزة، بالانضمام إلى تحالف جديد من أجل تحقيق الفوائد الاقتصادية والأمنية لدول المنطقة ولأوروبا ولها.

قد تشعر إيران ان طريق التنمية يؤثر بشكل كبير على سياستها ورؤيتها ودورها في الشرق الأوسط وعلى نفوذها في المنطقة. فعلى الأمد القريب، تخاطر إيران بفقدان طرقها اللوجستية لتزويد حلفائها بالأسلحة عبر العراق إلى لبنان. وإذا تشكل الوعد الاقتصادي للمشروع، فسيصبح من الصعب على إيران ايصال الموارد للقوات الحليفة والحفاظ على مناطق نفوذها. وقد تشارك إيران لمواجهة هذه المخاطر الاستراتيجية، في مشاريع من شأنها زعزعة استقرار العراق.

التحول الإقليمي الاستراتيجي

من الواضح أن طريق التنمية يواجه مصاعب كبيرة. ولكن منافسيه وخاصة الهيك يواجهون تحديات أكبر في التكلفة وفي الجدوى. فبالنسبة لدول الغرب التي دعمت مشروع الممر الهندي الشرق اوسطى الأوربي تتولد هناك عدم ثقة بهذا المشروع، وليس فقط بسبب عدم استقرار إسرائيل وعدوانها المستمر على دول الجيران، بل أيضا هم يعلمون ان المحطة الأوربية النهائية لهذا الممر، أي ميناء بيرايوس اليوناني يقع تحت سيطرة الصين، اذ تقوم بإدارته شركة

كوسكو للشحن وهي شركة صينية. إن إقليم كردستان العراق قادر على استخدام هذا المشروع كنقطة أساسية في معالجة مشكلة الفساد المتجذرة والاقتصاد غير الكفء، كما ومكنه إقناع المجتمع العراقي بالاتحاد حول هدف مشترك، وهو مواجهة عدم الاستقرار الداخلي الناجم عن النفوذ القوي لدول الإقليم والحد من مشاعر العواطف الانفصالية عند البعض في كردستان، ويمكن للحكومة المركزية العراقية تعزيز روح المواطنة والهوية المشتركة لكامل مكونات الشعب، والسيطرة على الخلل في النمو السكاني السريع ومنع إشعال أزمة هجرة دولية جديدة. ويمكن لتركيا، بحضورها الصناعي والاقتصادي القوي في الشرق الأوسط، أن تزيد من حصتها في السوق وتوسع إنتاجها بأرباح أكبر، وبالتالي الحد من التضخم وزيادة فرص العمل وخلق أساس أقوى لاقتصادها. كما يمكنها أن التخلص من التهديدات الأمنية ومن الإرهاب من خلال تعاون أمني أكبر مع جارتها الجنوبية.

ومكن للدول أصحاب المصلحة في الشرق الأوسط ومنها الدول الخليجية وأوروبا كسب المليارات من خلال خفض تكاليف الشحن. وعلاوة على ذلك، فإن التحولات التدريجية من خلال مبادرات مثل طريق التنمية محكنها تعزيز سلام دائم في الشرق الأوسط، فالاستقرار الناتج عن ذلك سيعود بالنفع على شعوب المنطقة وعلى الدول الاوربية التي تعاني من تحديات اقتصادية وسياسية. **TAREEK AL SHAAB**









الزوراء يتعاقد مع الإيفواري مامادو سورو

أعلن نادي الزوراء الرياضي، تعاقده مع محترف إفريقي لتمثيل الفريق في الموسم الكروي الجديد. وقال المتحدث باسم النادى عبد الرحمن رشيد إن "إدارة النادي أكملت اتفاقها مع المهاجم الإيفواري مامادو سورو قادما من الباطن السعودي وسينخرط قريباً جداً في تدريبات الفريق ليكون تحت تصرف المدرب عصام حمد".

وأضاف أن "فريق الزوراء يسعى إلى الحفاظ على روحية الانتصار لدى لاعبيه من أجل المنافسة حتى آخر لحظة في منافسات الموسم الحالي من دوري نجوم العراق"، مبيناً أن "الفريق سيحاول تخطي كل الظروف الصعبة ليكون ضمن فرق المقدمة".

تعرف على الأفضل في دوري نجوم العراق

نصف مباريات الجولة الاولى تنتهي بالتعادل

بغداد. طريق الشعب

اختتمت منافسات الجولة الأولى من دورى نجوم العراق، حيث انتهت خمس مباريات بالتعادل، ثلاث منها من دون أهداف. الجولة شهدت تعثر حامل اللقب، نادي الشرطة، بتعادله مع الوافد الجديد الكرمة، فيما لم يتمكن وصيفه، القوة الجوية، من تجاوز الكهرباء بتعادل سلبي.

أعلن فريق الميناء عن نفسه كمنافس قوي على المراكز المتقدمة، بعد تحقيقه فوزًا مميزًا على الحدود. أما فريق أربيل، فقد تفوق على ديالي بهدفين مقابل هدف واحد، بفضل تألق اللاعب شيركو كريم الذي حصل على لقب أفضل لاعب في الجولة.

استحق عبد العزيز عمار، حارس مرمى فريق كربلاء، لقب أفضل حارس في الجولة بعد تصديه ببسالة أمام فريق نوروز. في المقابل، حصل غازي فهد، مدرب الكرمة، على لقب أفضل مدرب، بعد أن قاد فريقه للتعادل مع حامل اللقب الشرطة. لم يظهر فريق القوة الجوية بالمستوى المأمول بعد تعادله السلبى مع الكهرباء، وهو نفس الحال لفريق الطلبة الذي

وفي بداية الجولة، مَكن فريق الزوراء من تحقيق فوز صعب على دهوك، في مباراة شهدت حضورًا جماهيريًا كبيرًا، حيث يأمل الفريق بمصالحة جماهيره الغاضبة بعد نتائج سابقة

علق خافيير تيباس، رئيس رابطة "الليغا" الإسبانية، على أجواء افتتاح الدورى العراقي، واصفًا الحدث بأنه "مثير" ومشيرًا إلى أن الكرة العراقية في طريقها للتطور الاحترافي. تيباس أكد أن هناك خططًا مستقبلية للتعاون بين الدوري العراقى والإسباني، وأن الأهداف تستغرق وقتًا لتتحقق، داعيًا إلى التحلى بالصبر في هذه المرحلة.



الرئيس التنفيذي لكأس ليفر يحدد شروط إقامة بطولة للسيدات

لندن ـ وكالات

لم يستبعد تونى غودسيك الرئيس التنفيذي لبطولة كأس ليفر للتنس إقامة منافسة للسيدات، وذلك بعد أن تثبت بطولة الرجال وجودها بشكل تام.

وقال غودسيك "سيستغرق الأمر بعض الوقت للتفكير في صيغة مناسبة لإقامة البطولة على مستوى السيدات، ولكن علىنا أولا تثبت أقدامنا في بطولة الرجال، وبعدها نناقش الاحتمالات الأخرى".

وأضاف "أعتقد أن بطولة السيدات ستكون بحاجة لمسمى مختلف وتنظيمها بشكل مختلف، ولكن من الوارد إقامتها بنفس النظام الذي تقام به منافسة الرجال، ونتمنى أن نصل إلى حل لذلك في المستقبل".

وتحدث غودسيك في أعقاب انتهاء منافسات النسخة السابعة من البطولة أمس الأحد في برلين، حيث توج فريق

حدد الاتحاد العراقي للتنس، أواخر شهر تشرين الأول المقبل لانطلاق منافسات

أوروبا باللقب متفوقا على فريق العالم ويتنافس في البطولة ستة لاعبين من أوروبا ضد ستة لاعين من أمريكا عثلون فريق

العالم، في مباريات على مستوى الفردي والزوجي. وتحمل البطولة اسم النجم الأسترالي السابق رود ليفر، وهي فكرة نابعة من غودسيك والنجم السويسري روجر فيدرر

وشرکته (تیم ۸).

واستلهم منظمو البطولة الفكرة من كأس رايدر للجولف، وهي البطولة التي تقام كل عامين بين لاعبى أوروبا والولايات المتحدة الأمريكية.

وقال غودسيك "هدفنا السير على خطى كأس رايدر، ولكن بطولة الجولف تسبقنا

ومن المقرر أن تقام النسخة المقبلة من كأس ليفر في ٢٠٢٥ بسان فرانسيسكو بينما ستقام نسخة ٢٠٢٦ في أوروبا.

كشفت وزارة الشباب والرياضة، عن شروطها في تسليم ملاعبها إلى أندية

متابعة. طريق الشعب

بطولتي الرجال والسيدات للعبة. وقال رئيس الاتحاد سيف العگيلي، إن

"الاتحاد عقد اجتماعه الدوري وخرج

متابعة. طريق الشعب

دوري نجوم العراق.

تكشف شروط تسليم الملاعب إلى الأندية

وقال المتحدث باسم الوزارة، حسام حسن في حديث صحفى "سلمنا الملاعب إلى الأندية بشروط وهي بعدم الإخلال بالملاعب وجاهزيتها

وبين، أن "القرار جاء على غرار تسلم الأندية الأوروبية مسؤولية الملاعب

من حبث الإدامة والصبانة". وأوضح، حسن، أن الاستلام "يكون لأغراض الأندية الرياضية في دوري للمحترفين وينتهي في إحدى الحالات، وهى مخالفة استخدام المنشأ الرياضي لأغراض غير رياضية، أو إهمال المنشأة من قبل النادي المعنى ويتسبب باندثار المنظومات".

تحديد موعد بطولة الرجال والسيدات للتنس

بعدة مقررات تخص منهاج الموسم

الحالى لبطولتيّ الرجال والسيدات،

حيث ستقام بطولة المتقدمين الرجال

وأضاف أن "التجمع الأول سيكون في

بغداد يوم الخميس الموافق ٣١ من

تشرين الأول المقبل ويشمل محافظات

الشباب والرياضة

بنظام ثلاثة تجمعات".

الضوابط، فان وزارة الشباب، ستشكل لجانا بإشراف ومتابعة على الملاعب المذكورة للمحافظة عليها وتقديم تقارير دورية لها عن حال الملاعب". وكان مجلس الوزراء قد قرر مؤخراً تسليم إدارة الملاعب من قبل وزارة الشباب والرياضة إلى الأندية في الموسم الكروي الجديد الذي انطلق الجمعة

وأكد، انه وفي حالة "مخالفة هذه

بغداد والمحافظات الوسطى والجنوبية

وستقام المنافسات في ملعب الشعب

وأشار إلى أن "الاتحاد قرر إقامة بطولة

المتقدمات للسيدات في العاشر شهر

تشرين الأول المقبل في محافظة دهوك

الدولي بالعاصمة بغداد".

بإقليم كردستان".

الماضية.

٢٠٢٤"، هذا الصيف.

الأخير، قبل أن يشارك أساسيًا في تتويج منتخب إسبانيا

بالميدالية الذهبية في دورة الألعاب الأولمبية "باريس

السماح برحيل تيناس، لتفقد حارسًا ثانيًا مميزًا، علمًا

وقفة رياضية

جماهير الأندية وحدود عملها

منعم جابر

أيام زمان كان الجمهور الرياضي يشجع ناديه بلا تعصب ولا انحياز، بل حباً بلعبة كرة القدم ولاعبيها وتشجيعاً لفريق يعشقه ويحبه، وكانت الجماهير تحب الأداء الجميل، لكن تدخل البعض من المسؤولين في نتائج المنافسات والانحياز لفرق دون غيرها، مما خلق واقعاً جديداً عنوانه التعصب الأعمى لفرقها وأنديتها.

ومع دخول الاحتراف إلى أنديتنا اشتدت المنافسات وحصلت تحولات كبيرة في دعم الفرق وتشجيعها، وعلى هذا الأساس تشكلت روابط المشجعين، التي بدأت تعطى ملاحظاتها وأفكارها لفرقها من حيث اختيار اللاعبين الذين يتوجب التعاقد معهم، والبعض الآخر منهم يقترح هذا المدرب او

إلا أن الأحوال بدأت تأخذ منحى آخر وبأشكال مؤسفة وليس مجرد مقترحات ووجهات نظر، بل وجدنا أن بعض الروابط وجماهيرها تتدخل وحسب أمزجتها على هذا اللاعب او ذاك وتتدخل في تعيين هذا المدرب وترفض ذاك، ونجد أن البعض من الجماهير تطالب بإقالة هذا المدرب لأنه خسر مباراة واحدة! وتطالب بإبعاد المدرب الحريص الذي يرفض التدخل بشؤونه ولا ينفذ مطالبهم.

وهنا يكمن لب المشكلة، فالجمهور يريد طلباته وحسب ما يشتهي والمدرب يفكر بمصلحة الفريق ولاعبيه وجاهزية هذا اللاعب وعدم جاهزية غيره.

جمهورنا العزيز، نعرف جيدا مقدار حبكم وتشجيعكم لفرقكم، أطالبكم بأن تحرصوا على فرقكم فلكم الحق في إبداء الرأى والمشورة، اما القرار فللهيئات الإدارية وعليكم ان لا تتجاوزا الحدود المرسومة لكم، فللمدرب الحق في إصدار كل القرارات المناسبة متى ما وجد ذلك مناسباً.

نتمنى منكم ان تدعو المدرب يعمل لأكثر من سنة حتى نستطيع الحكم عليه وعلى قابلياته التدريبية والفنية، وهذا التوجيه أضعه أمام كل روابط المشجعين وجماهير الأندية، بعدم التسرع في الحكم على قدرات وامكانيات المدرين، بعد خسارة مباراة او اثنتين! لذا يجب ان نمنح المدربين الوقت الكافي للإفصاح عن قدراتهم وامكانياتهم التدريبية.

بعد شهرين.. اليويفا يعترف بخطأ جسيم في اليورو

بروكسل ـ وكالات

اعترف الاتحاد الأوروبي لكرة القدم، بارتكاب خطأ تحكيمي جسيم في بطولة يورو ٢٠٢٤.

ووفقا لشبكة "ريليفو"، فإن الأمر يعود إلى مباراة ربع النهائي بين إسبانيا وألمانيا، التي أحرز خلالها داني أولمو، هدفا للماتادور في الدقيقة ٥١، وتعادل فلوريان فيرتز للمانشافت

واتجهت المباراة إلى الأشواط الإضافية، لكن بدأ الشوط الثاني الإضافي بحدث مثير، حيث أنه في الدقيقة ١٠٧، طالبت ألمانيا بركلة جزاء بعد لمسة يد ضد مارك كوكوريلا داخل منطقة الجزاء عقب تسديدة من موسيالا.

ومع ذلك، كان الحكم أنتونى تايلور وحكم الفيديو المساعد ستيوارت أتويل، واضحين، بأن الحادثة لا تستدعى احتساب ركلة جزاء، لذا استمر اللعب وفازت إسبانيا بهدف ميكيل مرينو في الدقيقة ١١٩.

وأشارت الشبكة إلى أنه بعد أكثر من شهرين، أعلنت لجنة الحكام في اليويفا، وجود خطأ في تلك الحالة، وكان يجب احتساب ركلة جزاء.

وحصلت شبكة "ريليفو" على وثيقة أوضح الاتحاد خلالها بشكل حاسم، أن هناك خطأ في التحكيم في الملعب، حيث لم يحتسب ركلة جزاء، بعد لمسة يد اللاعب الإسباني، وكذلك في تقنية الفيديو التي لم تتدخل في الحالة التي كان مكن أن تؤدى إلى ركلة جزاء.

ولم يعتبر الاتحاد الأوروبي أن مارك كوكوريلا كان يجب أن بتلقى بطاقة صفراء في هذه اللعبة، حيث ذكر في الوثيقة أن الحالة لا تتطلب إجراء انضباطيا.

برشلونة في ورطة بعد إصابة شتيغن

برشلونة. وكالات

تعرض برشلونة لصدمة كبيرة، خلال مباراة الفريق الأخيرة ببطولة الدورى الإسباني "لا ليغا"، أمام فياريال؛ حيث أصيب حارس مرمى الفريق، مارك أندريه تير شتيغن، في الركبة، قبل أن تخرج تقارير صحفية، أكدت غياب الدولي الألماني لفترة تتراوح بين ٧ و٨ أشهر قادمة. وعِثل شتيغن ركيزة أساسية في تشكيلة برشلونة، بالرغم من تراجع مستواه في بعض الأوقات. ويعتقد مراقبون أن إدارة النادي الكتالوني، برئاسة خوان لابورتا، ستكون مُضطرة للتعاقد مع حارس

ويعاني البرسا من أزمة مالية خانقة، تفرض عليه تقشفًا واضحًا في سوق الانتقالات، وصعوبة كبيرة في تسجيل لاعبيه الجدد. وبالطبع، لم يكن السيناريو الأفضل للنادي يكمن في التوقيع مع حارس مرمى جديد، في مثل الوضع الصعب الراهن.

مرمى جديد، خلال الفترة القادمة.

مؤقتًا، قد يعمد مدرب برشلونة، الألماني هانز فليك، للتعويل على إينياكي بينيا ليكون الحارس الأول للفريق، لحين التعاقد مع حارس مرمى جديد، وقد يُتخَذ القرار باستمرار صاحب الـ ٢٥ عامًا أساسيًا حتى عودة تير

مشاركاته مع الفريق الموسم الماضي ٢٠٢٣-٢٤. واهتزت شباك بينيا بـ ٣٢ هدفًا، خلال ١٧ مباراة خاضها مع البرسا الموسم الماضي، ليكتفي بالخروج بشباك نظيفة ٣ مرات فقط، استنادًا إلى بيانات موقع "ترانسفير ماركت" العالمي.

ولا يشعر مشجعو برشلونة باطمئنان كبير إزاء فكرة

التعويل على بينيا، الذي لم يقدم أوراق اعتماده خلال

هو الإسباني أرناو تيناس، لكن الأخير غادر النادي في ٣٠ حزيران ٢٠٢٣، عبر صفقة انتقال حر.

أن أمورًا مثل هذه، قد تصنع فارقًا حقيقيًا لصالح المنافسين خلال الموسم.

لم يجدد قادة "كامب نو" تعاقدهم مع بينيا، ليرحل

ولا مكن اعتبار تيناس (٢٣ عامًا) أفضل خيار ممكن لحراسة مرمى فريق كبير بحجم برشلونة، لكنه بالتأكيد حارس موهوب، لدرجة قد يصبح معها "بديلًا مؤقتًا مثاليًا" في ظل غياب شتيغن. قبل موسمين، كان برشلونة علك حارسًا صاعدًا بقوة، ولذلك، مِكن القول إن إدارة "البلوغرانا" أخطأت في

قيام الدولة الفلسطينية حقّ مشروع

خليل ابراهيم العبيدي

أصدرت محكمة العدل الدولية مؤخرا قرارا يقضى بعدم شرعية الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية، وهذا الرأى الاستشارى له توابع قانونية وهثل لحظة غير مسبوقة لإسرائيل، وهذا القرار يصدر عن أعلى محكمة دولية. وجاء هذا القرار تلبية لدعوة الجمعية العامة للأمم المتحدة للمحكمة الدولية أن تقول رأيها بشأن الاحتلال الاسرائيلي لتلك الأراضي منذ عقود، فالطلب هو طلب أعلى سلطة سياسية دولية من أعلى سلطة قانونية دولية، وهذا بحد ذاته يشكل الشرعية الدولية.

الأساس القانوني لقرار المحكمة

كانت إجراءات محكمة العدل الدولية تقوم على أساس قانوني مستمد من قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم 181 لسنة 1947 الذي سمى بقرار التقسيم، وقد نص على قيام دولتين على أرض فلسطين، فأقام الغرب دولة إسرائيل لوحدها عام 1948 وأهملت الدولة الفلسطينية، وفي أعقاب العدوان الإسرائيلي في الخامس من حزيران، عام 1967، أصدر مجلس الأمن القرار رقم 242 لسنة 1967 القاضى بانسحاب القوات الإسرائيلية من الأراضي العربية المحتلة، وهو مثابة الأساس القانوني للرأى الاستشارى الاخبر للمحكمة ومفاده عدم شرعية احتلال إسرائيل للأراضي الفلسطينية.

الاعترافات الدولية المتلاحقة بالدولة الفلسطينية

بعد صدور قرار الجمعية العامة في أيار من هذا العام والذى يدفع بالاعتراف بالعضوية الكاملة لدولة فلسطين في الأمم المتحدة أخذت بعض الدول وخاصة الغربية منها تتبنى الاعتراف بالدولة الفلسطينية ومنها اسبانيا، هولندا وايرلندا، وهو الأساس الشرعي الذي استمدت منه المحكمة الدولية قرارها بعدم شرعية الاحتلال كون فلسطين دولة عضوا كامل العضوية في الأمم المتحدة، وهذا الاعتراف دفع مؤخرا بالبرلمان الإسرائيلي لإصدار قرار بعدم السماح بقيام الدولة الفلسطينية، وهو عثابة التمرد على الشرعية الدولية ولم يحصل قرار الكنيست إلا دعما



دول العالم دعم الشرعية للدول من خلال الاعتراف،

وقوامه كما يرى الدكتور حسن الجلبي الاستاذ السابق

للقانون الدولي في جامعة بغداد في كتابه القانون الدولي

العام (ص.280) القدرة القانونية للدولة أو الدول القامّة

على التحقق من حيازة الوحدة السياسية الناشئة على

عناصر الدولة الواقعية وعلى الاعتراف لها بالشخصية

الدولية ومن ثم الدخول معها في العلاقات التي ينظمها

القانون ، واليوم وبعد اعتراف الأمم المتحدة بالعضوية

الكاملة لدولة فلسطين، فإن الدول أُخذت بالاعتراف بهذه

الدولة كجزء محتل من العالم، وقد اعترف بدولة فلسطين

ما يزيد على 147 دولة على أنها دولة لها حق الظهور ما

دامت تحتكم على أرض محددة وشعب يقاوم للحصول

على الاستقلال والسيادة على أراضيه في الضفة الغربية

وقطاع غزة. وفقا لقرار الجمعية العامة للأمم المتحدة

رقم 1514 لعام 1960 القاضي بحق الشعوب في تقرير

من إدارة بايدن، وهو دعم ضد إرادة المجتمع الدولي.

الموقف القانوني الفلسطيني

لقد روجت إسرائيل بأفعالها في الضفة الغربية القامّة على بناء المستوطنات وترحيل الفلسطينيين من القدس والضفة الغربية لكل قرارات محكمة العدل الدولية بشأن دولة إسرائيل كدولة، ولكل قرارات المحكمة الجنائية الدولية بحق نتنياهو وقادة إسرائيل كأفراد يقع أمر محاكمتهم وإصدار مذكرات القبض بحقهم في اختصاص هذه المحكمة، وقد صرحت مصادر إسرائيلية مؤخرا بأن نتنياهو سوف لن عر بأوربا في طريق عودته من الولايات المتحدة، بعد القاء خطابه أمام الكونكرس الامريكي تحسبا لأمر إلقاء القبض عليه من بعض الأطراف الغربية كونه

إن الشرعية الدولية يخلقها القانون الدولي ويترتب على

مصيرها والعمل على تصفية الاستعمار.

شرعية المقاومة الفلسطينية وفقا لحق

إن اعتراف الجمعية العامة بحق تقرير المصير يعد قاعدة شرعية لكل الشعوب التي بدأت تقاوم الاستعمار في آسيا وأفريقيا وامريكا اللاتينية، وان تصفية الاستعمار أجاز للشعوب حقا قانونيا في مقاومة المحتل إذا رفض الأخير الجلاء عن أراضي الدولة المحتلة، ومنذ كانون الثاني من العام 1965 بدأت المقاومة الفلسطينية بقيادة الراحل ياسر عرفات تحارب الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الضفة الغربية والقدس الشرقية وقطاع غزة، والاحتلال الإسرائيلي عكس دول الاستعمار القديم أخذ يعامل المقاومة على أنها إرهاب وليست مقاومة شرعية موجب ما استقر عليه القانون الدولي، وان الحكومات المتعاقبة في إسرائيل

تعترف ضمنا وبدرجات تختلف حسبما يميل اليمين الإسرائيلي، بأن ما يطالب به الفلسطينيون هو أراض لا تقع ضمن حدود إسرائيل موجب قرار التقسيم المشار إليه أعلاه والصادر عن الجمعية العامة للأمم المتحدة، وأنها تتعامل مع الفلسطيني على أنه هو الغريب عن تلك الأراضي، غير أن العالم قد تغير، وان الدعم الأمريكي لإسرائيل لن يعد كافيا للوقوف بوجه هذا العالم، خاصة بعد أن تعددت فيه الأقطاب، وان روسيا والصين يساند كل منهما الشعب الفلسطيني في نضاله ضد إسرائيل.

أن ما يحكم إسرائيل قبل أمور السياسة بروتوكولات صهيون، تلك التي توحي للقادة الإسرائيليين بأن فلسطين وأراض عربية أخرى هي حدود إسرائيل الصهيونية وأن الحدود الرسمية لهذه الدولة متد من الفرات إلى النيل، عليه فإن سلوك حكومة اليمين اليوم بقيادة نتنياهو يتعارض مع الشرعية الدولية من جهة، ويتعارض مع مبادئ حقوق الإنسان التي بدأت تفعيلها الكثير من الدول سيما النرويج وبعض الدول الأوربية، وان ممثل السياسة الخارجية جوزيب كوريل للاتحاد الأوربي، قالها على الملأ أن حل مشكلة السلام في الشرق الأوسط لا يقوم إلا على حل الدولتين، كما وأن رئيس الوزراء العمالي في المملكة المتحدة تبنى في برنامجه الانتخابي فكرة قيام دولة فلسطين إلى جانب دولة إسرائيل.

الكنيست والاعلان الخجول

إن إعلان الكنيست الاسرائيلي مؤخرا بعدم القبول بالدولة الفلسطينية ما هو إلا تمرد على الشرعية الدولية، وان إسرائيل تعلم أنها لا تسلم ما دام في أحشائها فلسطيني ثائر، وما دامت تصادر الأراضي العربية وتبنى المستوطنات اليهودية فإنها لم تنعم بالسلام، وما كان لطوفان القدس في السابع من أكتوبر عام 2023 من نتائج الا نتيجة أفعال إسرائيل في الضفة الغربية والقدس الشرقية والقتل المبرمج لصاحب الأرض أو جراء حرق محصول الزيتون، والعالم اليوم متضامن بشدة مع الشرعية الدولية التي ستمكن اخيرا الشعب الفلسطيني من إقامة دولته المستقلة على حدود أراضي الرابع من حزيران عام . 1967 وعاصمة الدولة ستكون القدس الشرقية .

من هم ضاربو العصي؟

عبد جعفر

أصبح المشهد مألوفا، في أن تقوم قوات مكافحة الشغب، بإطلاق الرصاص الحي أو تكسير عظام المتظاهرين بالعصى، وكان آخرها (صولتهم) مع متظاهري المهن الصحية والطبية، أمام وزارة المالية لمطالبتهم بالتعيين.

يبدو-هذا القمع- في الظاهر، مناوشات عادية بن طرفن، ولكن بالحقيقة تشترك فيه عدة أطراف ضد المواطن وتتحمل مسؤولية استمراره، أولها البرلمان الذي وصل أعضاؤه بأصوات المواطنين، وقراراته تخرج باسم الشعب، لم نره يوما يستدعي مسؤولا لمحاسبته

سلطة تشريعية ورقابية للشعب على الحكومة،

ثانيها: لجان النزاهة المتعددة، فالاعتداءات على المواطنين هو خرق لا يقل عن الفساد شناعة، فسرقة أرواح المواطنين وإصابة المواطن بالإعاقة وهدر كرامته بالسحل والضرب، أشد خطورة

ثالثها: منظمات حقوق الإنسان، نتساءل أين هي من هذا القمع الممنهج الذي يذل مواطننا العراقي يوميا، وينقل على شاشات الفضائبات؟ رابعها: وزارة العدل، هو البيت المفترض أن يستظل الإنسان فيه، وأن يكون سقفا يحمى رأسه من الهراوات، ودرعا من الرصاص الحي،

ساهرة على حماية المجتمع وضامنة حقوق الأفراد وحرياتهم، ويتركز عملها على تحقيق وهو الذي يختار المسؤولين الكبار. مبادئ الشرعية والمساواة والحياد وغيرها.

مهمة (ستراتيجية) ولا وقت لديها، لمتابعة وجع الانسان العراقي، فما الذي تقوله القوى المتنفذة، وهي تدعى الديمقراطية، وأنها جاءت لرفع المظلومية عن الشعب؟! ويوما بعد يوم، بدأت الصورة تتضح أكثر، رغم غشاوة الدم على عيوننا من جراء الضرب، فالهوة بين الشعب وحكامه تتسع، فلا يمكن أن نعول على قوى تريد تجريد المواطن من وسائل تعبيره، وتعمل على تحطيم إرادته مختلف السبل، وكسر روحه، عن الدم المسفوح في الشوارع، وكأنه ليس أعلى ومانعا للتجاوزات عليه، باعتبارها -العدل- وتطلعاته لأي متنفس، وإشغاله بأمور جانبية

لتغييب وعيه، وجعل حياته صعبة، ليصبح أسيرا لمتطلباته الحياتية، مكرسا الساعات في البحث عن حلول لما يعانيه من نقص الخدمات في مختلف أنواعها، وكيف يجد الحلول لأمراضه وإذا كانت كل هذه الجهات مشغولة، بأمور المزمنة، وانقطاع الكهرباء المستمروالعطش من عدم توفر الماء الصالح للشرب، وقلة المدارس لأطفاله، بالإضافة إلى البطالة والفقر وأزمة السكن وارتفاع الأسعار وفرض الخاوات عليه في دوائر الدولة وغيرها.

إن خروج المواطنين للاحتجاج والتظاهر، كان وسيكون العلامة الفارقة بين الخنوع والرفض، وإن سلخت العصى الجلود وأخترق الرصاص الحي الصدور، فليس هنالك ما يفقدونه سوى

لا يُكننا أن نعتبر أنفسنا على صواب دامًا،

فلكل شخص تجربته ورؤيته الخاصة، وسماع

رأي الآخرين قد يفتح لنا آفاقًا جديدة لم نكن

الأخلاق هي ما يمنح الإنسان قيمة حقيقية.

بدونها، يُصبح الجمال الخارجي زيفًا لا يُغطى

القبح الداخلي. الأخلاق هي ما يُعطى للحياة

يُقال إن الأخلاق تُزين الإنسان كما تزين

الملابس الجسد، فإذا غابت الأخلاق، فلا شيء

العلاقات الإنسانية تُبنى على أساس من الاحترام

هذه العلاقات لا تتطلب منا أن نكون كاملين،

بل أن نكون صادقين، مع أنفسنا ومع الآخرين.

أن نُدرك حدودنا وحقوقنا، وأن نُعامل الآخرين

ما نحب أن نُعامل به، هي القواعد الذهبية التي

تُبقى جمال الروح وتجعلنا محبوبين ومقدرين.

الجمال الحقيقى لا يُقاس بالملامح أو المظاهر،

كلما ازدادت أخلاقنا جمالًا، ازدادت حياتنا

سعادةً وعمقًا. فتذكَّر دامًا أن تكون جميل

الأخلاق، لأن هذا الجمال هو الذي يترك أثرًا لا

بل يُقاس بالروح، بالسلوك، وبالأخلاق.

يحوه الزمن.

يستطيع أن يُخفى ما ينقصنا من إنسانية.

معناها وللجمال رونقه.

المتبادل، والعطاء، والتواضع.

العشائر ودورها في استتباب الأمن

طارق العبودي

العشائر شريحة اجتماعية واسعة في البلد، ومن المعروف مالها من دور اجتماعي وسياسي وأمنى فاعل، من خلال ثقلهم ومشاركتهم الفعالة في المساهمة في نشر السلام والوئام بين أفراد المجتمع، ولدورهم الفاعل في وأد الخلافات وحسم النزاعات التي تحدث بين أفراد المجتمع، لكن الملاحظ بأنه تراجعت في ظل الوضع السياسي والاقتصادي الحالى تقاليد وعادات العشائر المبنية على الطيبة والتعاون والتسامح والعفو، وانحدرت نحو الثأر والانتقام وسفك الدماء حتى وصل الخلاف في بعض الأحيان إلى استعمال الأسلحة المتوسطة والثقيلة ويذهب ضحيتها أفراد من كلا الطرفين، وازدادت في الآونة الأخيرة المبالغة بتحديد مبلغ الفصل بين عشيرتين بحيث يصل إلى الملايين من الدنانير في حين كان من المفروض أن تكون مهمة العشائر هو اعتماد أسلوب الحوار المبنى على التفاهم والتراضى والصلح بين المتنازعين الذي يعطى نتائج مفيدة للجميع كما كان في الماضي.

في المجتمعات المستقرة والآمنة تعتبر العشائر رافدا مهما وعونا للدولة وليست بديلة عنها وعنصر أمن وسلام في حل الخلافات والنزاعات بشكل سلمي وتكون سلطة الدولة والقانون هما المعتمدان في حل النزاعات بين الأفراد والجماعات. ينشط دور العشائر ويكون له حضور واسع وفاعل بسبب ضعف سيطرة الدولة وعدم بسط نفوذها وهيمنتها وضعف سيطرة القانون بسبب عوامل عديدة خارجية وداخلية، عندها يحتمى المواطن بالعشيرة لحمايته واسترداد حقوقه وحل مشاكله بعيدا عن بيروقراطية ومساومات الجهات الرسمية.

تحاول بعض الجهات السياسية استمالة العشائر لكسب أصواتهم في الانتخابات كونهم شريحة واسعة لها ثقل اجتماعي كبير، وتمارس بعض الجهات السياسية أسلوب الإغراءات والوعود بالمكاسب والامتيازات لأفراد هذه العشيرة أو تلك ولشيخ العشيرة بشكل خاص، لكن بعض الشيوخ يأنف هذا الأسلوب الرخيص من خلال محافظته على مزايا وسهات وتقاليد وأصول العشيرة العربقة من أدب واخلاق وعفة وشجاعة ومروئه وصيانة هذه التقاليد الانسانية والمحافظة عليها، وبالمقابل يرضخ قسم كبير منها لهذه الإغراءات ويكون موضع استهجان ورفض وتبرم الكثيرين متناسى هموم ومعاناة شعبة الطامح إلى التحرر والاستقلال ورفض الظلم والفساد والساعى إلى دولة مدنية توفر السعادة والأمن والاستقرار والمساواة والعدالة لأبناء شعبنا..

التاريخ السياسي العراقي يشهد ما للعشائر من دور وطنى في انتفاضات شعبنا ضد الأنظمة الرجعية والدكتاتورية عندما كانت موحدة مملوءة بالحس الوطنى وتحت قيادة وطنية تضم جميع أطياف شعبنا بعيدا عن النزعة الطائفية والمذهبية والقومية المتطرفة وحققت انتصارات عظيمة في معاركها مع الأنظمة الفاسدة من خلال صمودها ووحدتها وإصرارها على تحقيق

فما أحوجنا في ظل الوضع الراهن الذي تسود فيه الفوضي والفساد والسلاح المنفلت والنفس الطائفي وتقاسم النفوذ والمصالح على حساب الكفاءات الوطنية والنزيهة والمخلصة لوطنها وشعبها، لوحدة وتكاتف عشائرنا الوطنية بالتعاون مع قوى شعبنا الخيرة من أحزاب وطنية ومنظمات مجتمع مدنى وقوى ديمقراطية لرفض المحاصصة وبناء دولة المواطنة التي تحقق الديمقراطية وسيادة القانون والعدالة الاجتماعية بين أفراد شعبنا.

يكمن في الأخلاق

سعد عزيز دحام

في مجتمع عيل إلى التركيز على المظاهر الخارجية والانشغال بالسطحية، يُصبح التذكير بالقيم الأساسية والمبادئ الإنسانية أمرًا بالغ الأهمية. الجمال ليس مجرد انعكاس لما نراه بالعين، بل هو منظومة متكاملة تشمل الأخلاق، السلوك، والعلاقات مع الآخرين. كم من جميل المظهر خسر احترام الناس لأنه افتقر إلى الأخلاق، وكم من بسيط الشكل أسر القلوب بصدقه وأمانته

كذلك، من الجميل أن نعطى رأينا، ولكن الأجمل

من الجميل أن يعرف الإنسان حدوده، ولكن الأجمل ألا يتعداها. الحياة مليئة بالإغراءات التي تدفعنا أحيانًا لتجاوز الخطوط الحمراء، سواء في التعامل مع الآخرين أو في التعبير عن آرائنا. التواضع في التفاعل مع العالم حولنا لا

أن نُفسح المجال لسماع رأى الآخرين. الحوار الصادق، الذي يستند إلى الاحترام المتبادل، يبنى جسور التواصل ويعمق الفهم بين الناس.

لم يتعظ الظلاميون والجهات الفاسدة، من أن أسم جيفارا الثائر بقى ولازال نيشان شرف على صدور المواطنين في كل بقاع وبلدان العالم، رغم الماكنة الاعلامية العالمية للدول الاستعمارية الرأسمالية المتوحشة التي حاولت جاهدة طمس أسم جيفارا، وكذلك الثورة التموزية الفرنسية، سمت وارتفعت لتكون يوما وطنيا فرنسيا، يحتفل به الشعب الفرنسي كل عام رغم كل المحاولات الشرسة في سبيل طمس ذكرى الثورة الفرنسية وأهميتها. فهل يستطيع الرجعيون والمنافقون طمس ذكرى ثورة ١٤ تموز

النظام العفلقي الصدامي، رغم كونه هو الذي تأمر على الثورة وأطاح بها في شباط ١٩٦٣، إلا أنه لم يتحرش بذكرى ثورة ١٤ تموز، لأنهم يعلمون جيدا بأن الثورة وذكراها راسخة في ضمائر ونفوس الشعب، فلجأوا إلى وضع يوم ١٧ تموز مجاورا أو مرادفا لثورة ١٤ مّوز، لكنهم فشلوا وبقي الشعب عجد ثورة ١٤ مّوز، وانطوت صفحة ١٧ موز إلى طى النسيان ولا يذكرها أحد.لقد فشل ويفشل من حاول ويحاول أن يطمس ذكر الثورة، أو يحى أسماء الشهداء الأحرار من ذاكرة المواطنين، أو من صفحات التاريخ، فالشهداء خالدون في ضمائر الشرفاء، وستبقى ذكراهم مشرقة في أبرز صفحات التاريخ العراقي الحديث.

يقلل من قيمتنا، بل على العكس، يزيدها.

معرفة ما لنا وما علينا يجعلنا أكثر توازنًا وإنصافًا في تعاملاتنا اليومية، ويُجنبنا الوقوع في فخ الاستغلال أو الاستبداد.

الجمال الحقيقي

المجيدة، وبقائدها الشهيد عبد الكريم. د. پسر حمود پسر

هل يمكن

طمس الصفحات الخالدة؟

في تاريخ العراق الحديث، يوجد الكثير من الرموز الوطنية والدينية والاجتماعية، رحلت وطواها الزمن، رغم ان بعض مراقدهم بنیت وتزججت وتزخرفت وطليت أبوابها بالذهب، ورسمت حولها هالات من الأعلام ومغريات للزائرين، ألا أن هذه المراقد بقىت قبورا لا أكثر، تغطى أجساد الراحلين تحت ثراها، ولم يبق لهم ذكر في ضمائر الناس، ولم تتعمق في قلوب الشعب، كما هو مرقد "عبد الكريم قاسم"، رغم إن هذه الشخصية لا يوجد لها قبر مادى، أو عنوان قبر رمزي، أو حتى شاهد قبر حجري على الأقل، والجمهور لم ينس أسم "فهد" الذي أخفى مكان قبره لأكثر من عشر سنوات، لكن هاتين الشخصيتين بقيتا في نفوس الجماهير وفي ضمائرهم، لأنهما قدما ما كان الجمهور يسعى إليه، وقدما نفسيهما قرباناً من أجل الشعب بكل قومياته وأطيافه.

أذكر هذا بعد أن بزغت مع بزوغ فجر يوم الأحد ١٤ تموز، بزغت، وبشكل كثيف على جميع أدوات التواصل الاجتماعي، صور وأناشيد وفيديوهات وشعارات، تمجد ثورة ١٤ تموز ومفجرها "عبد الكريم قاسم" من جمهور غفير، من مختلف الأعمار ومن كل المحافظات العراقية ومن عراقيى الخارج، يجدون ويستذكرون وبحماس بثورة ١٤ تموز





ان الاجناس الادبية وإن كانت ايضا تجريدا لغويا

لكنها مقارنة مع تجريد لغة الفلسفة في التعبير

تصبح الاجناس الادبية التزاما واقعيا في حياة

الانسان حتى وإن طغى المخيال الادبي اللاشعوري

على لغة الاجناس الادبية. وتجريد تعبير اللغة

فلسفيا وهو تجريد منطقى في مرجعية وصاية

العقل عليه. بخلاف تجريد لغة الاجناس الادبية

الذي هو تعبير لغة اللاشعور الخيالي متداخلة مع

احساسات الواقع المادي الانساني وغير الانساني في

الطبيعة. المفارقة كانت في محاولة بعض الفلاسفة

ربط الفلسفة بالعلوم الطبيعية تارة والرياضيات

والفيزياء تحديدا تارة اخرى ولم يفكروا ربط

الفلسفة بالادب في ثيمة الالتزام أو ثيمة الجمال

في صنوف الادب والفن كموضوع فلسفى وليس

اندغاما تكوينيا بالسرد الفلسفي.. علم الجمال

في الفنون التشكيلية قاطبة هو علم الفن قبل

ان يكون علم الفلسفة رغم ان كليهما الفلسفة

والفن تجريد تعبيري مختلف بوسائل تواصله مع

المتلقى رغم النخبوية الاستقبالية الواحدة التي

تجمعهما معا. الفن الجمالي في الرسم والنحت

والتشكيل الفنتازي والشطحات المدرسية المتفردة

كالرسم بالافكار وبالمفهوم قبل جمالية الصنعة

الحرفية الفنية. لا يلتزم حياة الانسان بالوجود

كما هي الفلسفة قاما. السبب ان لغة الفلسفة

التجريدية لغة متعالية على مفهوم لغة التداول

ولغة الكتابات الادبية والثقافية فهذه الاخيرة

تتمكن من تمرير الالتزام لانها لغة مقارنة بغموض

لغة الفلسفة يمكنها اي الاجناس الادبية تمرير

ثيمة الالتزام بالادب لانها تخاطب واقع الانسان

في جميع مناحى حياته. وهو ما لا تتمكن منه لغة

الفلسفة العصية على التلقى والاستقبال والفهم

المباشر. بما يخص فلسفة الجمال بالفن لا تلتزم

معالجة الواقع والحياة, بل كانت افكارها مستمدة

من عالم الذاكرة والخيال واللاشعور وتختلف مع

الفلسفة منطق اللغة المفصح عنها. بينما تكون

لغة الجمال والفن وليس لغة التنظير لهما هي

الجديد في المكتبة

دار السرد- بغداد.

- بقایا رجل وثوب امرأة/ قصص سعدون جبار البيضاني، اصدار اتحاد ادباء ميسان. - قاتل ابيه/ رواية زيد الشهيد، اصدار

اتحاد الادباء والكتاب في العراق. - عن دار الشؤون الثقافية/ بغداد، صدرت الاعمال الكاملة للشاعر ياسين طه حافظ، وتقع في أربعة مجلدات. ياسين طه حافظ

- الهام الحب/ رواية حسن جبار، اصدار: سبق وان اصدر عدداً من الروايات المترجمة وبشكل خاص اعمال ايتالو كالفيو. - أبو التكتك/ مسرحية سياسية ساخرة، كتبها الأستاذ ماجد الخطيب، صدرت عن دار السرد- بغداد.

- حرب الرقيب تبرنر/ مذكرات جندى امریکی فی العراق، تألیف برایان تیرنر، ترجمة بثينة الناصري، اصدار: دار غراب-







الالتزام في الأدب

علي محمد اليوسف

أوصل صدى ما طرحه سارتر حول الالتزام بالادب في نهاية الستينيات من القرن العشرين إبان إزدهار الفلسفة الوجودية الفرنسية اذ بادر الكاتب الروائي سهيل ادريس صاحب مجلة الاداب اللبنانية بداية السبعينيات دعوة عميد الادب العربي طه حسين تلبية رغبة اتحاد ادباء لبنان بالقائ محاضرة حوارية نقاشية امام بعض الحضور من ادباء ومثقفى لبنان يناقشون فيها معه مسألة الالتزام بالادب من وجهة نظر فلسفة سارتر. لا اعتقد ان الدعوة تحققت بسبب رفض الادباء والفنانين والشعراء العرب تحديدا اتخاذهم موقف المعاداة في الزام الاجناس الادبية والفنون من غير الفلسفة تبنى ثيمة الالتزام بالانسان والحياة علما ان مناقشة الالتزام بالفلسفة ليس واردا اطلاقا والى يومنا هذا. خاصة بعد هيمنة فلسفة اللغة على المشهد الفلسفي عالميا واصبحت الفلسفة الاولى منذ منتصف القرن العشرين. بعد ازاحتها لفلسفة مبحث الابستمولوجيا.

وحول فهم الحداثة العربية، بقى تمسك ادبائنا وفنانينا بالحداثة الاوربية كموضة استهلاك مهووسة وليس كضرورة حياة عربية معاصرة نحتاجها. الى ان جاء عالم اللغة باختين في مقولة (موت المؤلف) ليعقبه رولان بارت احد ابرز فلاسفة البنيوية الفرنسيين في تكراره (موت المؤلف) فسقط بايدي مستنسخى الحداثة الادبية الغربية من قبل الادباء والفنانين العرب في استقتالهم بناء امجاد انفرادية بعيدا عن هموم المجتمعات العربية باستثناءات بقيت مغمورة مهمشة لحين وفاتها ودفنها مع اصحابها.

تجريد الفلسفة اللغوى وإن كان يلتقى معه لغة التعبير التجريدي في الاجناس الادبية من شعر وقص ورواية ونقد الا ان ذلك يبقى على انفصال تجريد تعبير لغة الفلسفة لا يلتقى تجريد لغة الاجناس الادبية في ثيمة الالتزام بمعناه الانساني السيسيولوجي قامًا حضوريا عبر احقاب تاريخية

لغة التموضع التكويني الكامن في اشكال التعابير الفنية الجمالية التى يستقبلها المتلقى بعاطفته الجمالية قبل عقله. المقصود هنا تذوق المتلقى للوحة المرسومة او القطعة المنحوتة.

لذا تكون تهمة الفلسفة انها ترف الطبقات النخبوية المتعالي بضمنهم بعض المثقفين والفنانين الذين نعيش تطرفهم اللغوي وتعبيرهم التجريدي بالادب والفن وخاصة بالشعر الموغل بالابهام والغموض في بعضه بما يلغي حضور الفهم والاستيعاب الجماهيري لما يعبرون عنه في محاولتهم الالتقاء مع ماتقوله الفلسفة من ابهام تجريدي لغوي عصي على المتلقي. وهو امر وارد واقع نعيشه.. والاكثر عصّيا على الاستقبال هو فن التجريد في الرسم او ما يسمى الفن المفهومي الذي تكون اللوحة فيه تعبيرا عن مفهوم وليس تعبيرا عن تجريد لغوي كامن باللوحة يتقبل التأويل. كما نجده في اعمال بيكاسو في مراحله الفنية خاصة في مدرسته التكعيبية. الفن المفهومي هو التعبير عن الافكار بغير وسيلة اللغة بل بوسائل الصنعة الجمالية الفنية.رما يبدو غريبا ان يشغل طرح قضية الالتزام بالفلسفة غربيا اوربيا قبل قرنين من الزمان مقارنة مع ما سأوضحه لاحقا عندنا عربيا . الالتزام بالفلسفة سابقة لم يشهدها تاريخ الفلسفة لعقود تاريخية طويلة ماضية لاسباب تجعل من الاجناس الادبية قبل الفلسفة فعاليات يتوزعها الاهتمام الشعبى الاستقبالي الواسع كون الاجناس الادبية بعد منعطفها الحداثى عربيا المتأثر بالحداثة الثقافية الاوربية ما جعل ايديولوجيا الاحزاب السائدة عندنا عصرذاك تتقاطع مع ثقافة الادب والاجناس الثقافية الاخرى وتقف مختلفة معها بفواصل عقائدية دوجماطيقية بين مستويين احدهما رفض الالتزام بالادب عموما كون الاستجابة لهذه الدعوة هو اعطاء مشروعية الايديولوجيا السياسية للاحزاب السياسية المتزمتة تطويع مجمل الثقافة حق السياسة الوصاية على الشعر والاجناس الادبية الاخرى مثل القصة والرواية وبعض الفنون التشكيلية التى فقدت

ملامح الهوية العربية بالانغماس غير المتحفظ الواعى بالصرعات الفنتازية الاجنبية الحداثية كما وردت في السريالية والبرناسية والدادائية وفي الحداثة التجريدية في فن المفهوم وادب اللامعقول مؤخرا. ولا يعنى هذا التعميم انه لم يجر التزام ادبي خاصة بالشعر الجديد والرواية العربية في تمرد جرىء مناوئ الايديولوجيات العربية بكافة اشكالها التضليلية واستغفالها الجماهير في التسلط ونهب خيرات تلك البدان العربية في تواطئها مع الانحرافات الحزبية المتتالية التي تقودها التدخلات الاجنبية التي جعلت من فقر وجهل

وقطعانية الاذعان في المجتمعات العربية ظاهرة لم يسبقها مثيل. وفى ضروب الثقافة الغربية الاجنبية عموما جاءت ردة الفعل المتطرفة على صعيد المروق على فنون عصر النهضة في البداية التي غادرت اعمال عمالقتها ليوناردوا دافنشى ومايكل انجلو, رافاييل, غويا, وفان كوخ وماتيس ومانيه وغيرهم من الذين استهوتهم رغبة كسر جميع انواع المحددات المحذورة التي تجعل من اللوحات الفنية استنساخا فوتغرافيا للواقع الذي هالىء توجه اللاهوت الدينى في خدمة الطبقات الارستقراطية التي كانت تتطير من مفهوم ان يكون الادب والفن للعامة من الناس وتحارب هذا التوجه بضراوة في رشوة الطبقة الارستقراطية والملوك غالبية الادباء والفنانين في العصور الوسطى وعصر الانوار والنهضة.. كي يكون جل اهتمامهم تنفيذ رغبات الطبقات الارستقراطية والغنية. فكان ان ظهر تبشير كاندنسكي في التجريد الفني التجريدي إيغالا غير مسوّع في دفن رغبة ان يكون الفن في خدمة العامة فظهرت السريالية الفنية في الرسم لدى بيكاسو وسلفادور دالى وآخرين غيرهما فيما اطلق عليه فن المفهوم متماهية مع تجريدية الشعر من خلال تحطيم النسق اللغوى الدارج التي كان تزعمها اندريه بيرتون في مقولته الشهيرة القصيدة الشعرية

يجب ان تكون حطاما للعقل.

لماذا هاملت؟

مزهر بن مدلول

كتب الشاعر الانكليزي الشهير وليام شكسبير مسرحية (الامير هاملت) بين عامي 1600 و1602، ويعد بعض النقاد الكبار أنّ هذه المسرحية التراجيدية وهي من كلاسيكيات الادب العالمي من اهم ما انتجه العقل البشري المبدع في مجال الغوص في اعماق الانسان واكتشاف اسراره وتناقضاته ارتباطا بنمط الحياة التي يعيشها. وعلى الرغم من المسافة الزمنية الطويلة التي تفصلنا عن شكسبير، الاّ انّ (هاملت) تحررت من هيمنة الزمان وتفاصيل المكان وظلت الاكثر حضورا على المنصات في العالم من شماله الى جنوبه ومن غربه الى شرقه، كما ان عبقرية شكسبير نجحت في ان تجعل المسرحية تسحر وتتألق في كل الازمنة، فهي وعلى الرغم من اختلاف المعالجات الاخراجية الكثيرة الأ انَّ المسرحية تميزت بقدرتها على ارتداء حلة معاصرة دامًا.

نالت المسرحية اقبالا كبيرا من قبل جمهور هذا الصنف الادبي (المسرح)، كما كانت محط اهتمام كبار النقاد والشعراء والمفكرين في العالم، فجوتة وشيللر وجون ويلسون ونيتشة وفرويد وآراغون وغيرهم الكثير تحدثوا عن هاملت صاحب الموقف القوى والايمان العميق والعبقرى في عقله وتفكيره والمدرك لواقعه والعارف مشاكله، كما تحدثوا عن نقاط ضعفه وتردده، وعن موته الفلسفى والاخلاقي. وعلى الرغم من اختلاف الاراء والتحليلات الكثيرة، ألاَّ انّ الجميع يتفق على انّ ذروة براعة شكسبير كانت قد تجسدت في هذه المسرحية التي شغلت الجميع واصبح لها مكانا مميزا في التراث المسرحي العالمي. لم يخرج شكسبير من النمط السائد للتراجيديا انذاك حيث يتحتم ان يكون البطل حاكما او نبيلا والموضوع يعالج امور الدولة والنهاية يجب ان تكون غير سعيدة، الا انه لم يتبع مسار الاحداث في القصة الحقيقية، وانها اضاف اليها الكثير من خياله العقلاني وتأملاته العميقة وغيّر في شكل المادة ما يعطى للقصة ميزة مأساوية تجعلها اكثر عمقا وتأثيرا ومنح الحوار الطويل ابعادا فلسفية وسايكولوجية مؤلمة. كما استطاع وبالرغم من الاحداث الكثيرة المتفرعة والمتداخلة مع بعضها ان يخرج احيانا عن القاعدة الارسطية التي تقوم على الحدث، فركّز على شخصية هاملت ومناجاته المتعددة وحبك المشاهد الثانوية في القضية الرئيسية بطريقة بارعة لبناء درامي رائع ومتماسك. لكن عمله هذا لا يخلو من الالتباس والغموض الذي فرض التوقف والتأويل والتنظيرات لدى العديد من النقاد وعلماء النفس. ويعد كتاب (فن الشعر) لأرسطو المرجع الاساسي للفكر المسرحي على مرّ الوقت، مشيرا الى ان الفنون جميعها تستند الى المحاكاة، لكنها تختلف في وسيلة المحاكاة وموضوع المحاكاة وطريقة المحاكاة، وعلى الرغم من انه ارسى مفاهيما اساسية للتراجيديا بأعتبارها (محاكاة لفعل مهم)، الا انّ الدراما في ما بعد اخذت تتطور وتأخذ اشكالا فنية جديدة وفقا لروح العصر وفلسفته الاجتماعية، لذلك نرى انّ شكسبير لم يكتب (هاملت) طبقا لمواصفات وقوانين ارسطو فقط، والها خضع لتأثير ثلاثة قوى اساسية في عمله المسرحي وهي التقاليد الفنية للدراما في العصور الوسطى والمسرح الكلاسيكي بعد عصر النهضة وروح العصر الذي يعيشه فنشأ اثر ذلك (مسرح شكسبير).

عبر شكسبير في مسرحية (الامير هاملت) وعلى لسان بطلها الذي وصل الى قمة العذاب تعبيرا عنيفا كرد فعل منطقي وحقيقي على عبث الحياة ووهمها من خلال معرفته بالظلم الاجتماعي المتعدد الأوجه في زمن العصور الوسطى وادانته القاطعة لهذا الظلم، فهو لا يتحدث عن مأساة شخص محدد بل كان موضوعه هو الانسان في صراعه مع ذاته اولا ومع وجوده ثانیا، ففی داخل کل مجتمع وداخل کل انسان یوجد هاملت!، وبذلك يظهر شكسبير صاحب الرؤيا العميقة للحياة والقادر على الابتكار والاضافة والتأمل بكثير من الدقة والمهارة. تدور الاحداث في القصة حول شخصية احد امراء مملكة الدنارك وهو الامير هاملت الذى اصيب بصدمة عنيفة جراء مقتل ابيه حتى ظنّ الناس بأنه مجنون او تظاهر بالجنون، لكنّ المؤامرة التي حاكها عمه للاستيلاء على العرش والزواج من امه بعد مقتل ابيه، جعلت هاملت يغرق في حزن شديد لا مثيل له، وهذه المأساة قادته الى ان يتحول الى شخص عبثى وساخر ولا يبالى ما يجرى امامه من افعال وكأنّ الاشياء المتعارضة (الحلوة والمرة) قد تساوت عنده الى درجة أنه طلب من حبيبته اوفيليا التى كان يحبها حبا جما ان تذهب الى الدير وتتطهر من الخطيئة! فهو يعد ما فعلته امه من الفواحش والآثام التي لا مكن ان تغتفر. اتسمت شخصية هاملت بالابهار والروعة، وخاصة في مناجاته لنفسه (المونولوج) التي من اشهر عباراته هو السؤال البليغ (اكون او لا اكون)، الذي يعبر فيه عن مأزقه الخطير وقلقه الشديد الذي يجتاح روحه وتفكيره، فهو امام خيارين فأما الانتقام من عمه كلوديوس او الانتحار، لكن تردده وعدم قدرته على اتخاذ قرار هو النقطة التي حيرت الكثير من النقاد، فهاملت البطل الذي توفرت له فرص كثيرة ان يحسم امره اراد له شكسير ان يكون نموذجا لحالة من حالات المواجهة بين الفرد والمجتمع، وهنا تكمن قدرة شكسبير الابداعية في ان يجعل الحكاية تُستعاد في كل زمان واي مكان، فهذا النص الملئ بالتناقضات والذي يتآلف فيه الموت والضحك (كما في حالة حفار القبور) يعكس طبيعة الحياة القائمة على الغش والخديعة آنذاك والتي اشتد فيها الصراع بين اخلاقيات مجتمع العصور الوسطى وقيم عصر النهضة وهذا الصراع حمله هاملت في داخله مما شلّ حركته ومنعه من القيام بفعل اي شيء كما ذهب بعض النقاد.

لقد (خلّد هاملت شكسبير وخلّد شكسبير هاملت)، فهذه الشخصية كما يصفها استاد الادب البولندي جون كوت (اشبه بأسفنجة من شأنها ان تتشرب كل مشاكل عصرنا). ومن هنا نستطيع القول، بأنّ شكسبير لا يزال جديدا بل هو يتجدد من يوم ليوم، وانّ كلّ ما قيل عن مسرحية (الامير هاملت) على لسان النقاد والمفكرين والمختصين بالمسرح لا يمكن ان يكون كافيا للاجابة على السؤال: لماذا هاملت؟

النحات طه وهيب

الغوص في عمق حضارة سومر واستلهام جواهرها

علي إبراهيم الدليمي

يقول النحات العالمي هنري مور: "إن الحجم الحقيقي للعمل الفني يختلف عن حجم الشيء إذا قيس بالأقدام والبوصات".

يتهيأ النحات طه وهبب لإقامة تجربته الجديدة القادمة في فن (الرسم) حصراً. والتي ستضم أكثر من ثلاثين عملاً بألوان الإكريليك وبقياسات كبيرة، عكس أعماله النحتية الصغيرة جداً.. التي تعودت

ونبتدىء من حيث مسافة العمق البعيد لتاريخ سيادة عمق وهيبة وشموخ حضارة سومر، وسطح الإستلهام الفكرى الإبداعي في تجربة البحث المتواصل لمنحوتات الفنان طه وهيب، التي قدمها على مدى مسيرته الإبداعية، بون شاسع جداً يمتد لآلاف السنين الطويلة قبل الميلاد، ذلك الزمن البعيد الذي غطاه تراب التواتر المكاني والزماني المستمر، لم يثبط من عزمة ورؤية فناننا، طه وهيب، ليشمر عن ساعديه لبرجع وينقب بأنامله الرقيقة، من دون كلل أو ملل، في عمق تلك الحضارة الإنسانية الشاخصة، التي علمت الناس مباديء الفكر والفن في جميع مناحى الحياة، ليكتسب شرعيته الصحيحة والأصيلة في بواطن أرضه الخصبة من الزوايا الإنسانية قبل أن تختصب زراعة أو تكون مأوى إجتماعياً.

لقد لمسنا من "طه وهيب" الفنان القادم من سومر الحضارة، في زمن العولمة والقرصنة الإلكترونية وحرب النجوم والإتجاه الكبير إلى حداثة الفن وعصرنتة في تنويع وإبتكارات إستخدام خاماتهم وإختلاقهم الرؤى الإبداعية في عمليات النحت والرسم، يرجع "وهيب" إلى إصالة حضارته المجيدة،

وهو يجد ضالته المنشودة هناك، ولمَ لا يعود لذلك ما دام أزلية وجوده وإبداعه تنبض منها وفيها. عندما سئل الفنان هويستلر عن فنه، قال: بانه مزج ألوانه بعقله، لذا فان حالة الإستلهام من الواقع ليس معناه المحاكاة التقليدية، كالفوتوغراف التوثيقي أو إبراز ملامح أسلوب فني معين، والها مزاوجة وبلورة حجم الموضوع وهضمه، أبعاده الفكرية والفنية كافة، ومن ثم صهره في الخامة المعدة مسبقاً لذلك. بينما يستشف الناقد هربرت ريد: ليس من الضروري أن يكون الشكل هو كل ما هو موجود في العمل الفني كما اننا لا نسلك دامًا بهذه الطريقة الشخصية المعزلة.

فالإهرامات مثلاً ليست إلا أشكالاً هندسية بسيطة، إلا انها إكتسبت جلالها العظيم من خلال حجمها الهائل، بعكس النحت في الفن السومري الذي يتميز حجمه بالصغر، حيث لا يتراوح قياسه ما بين 20 - 80 سم، إلا انه اكتسب حظوته لأنه ذو تأثير ديني يوضع في المعابد كنذور، فضلاً عن إستلهامه تصوير بعض المعارك أو مشاهد صيد ومطاردة الإنسان للحيوانات أو صور تمثل صراع الحيوانات الأسطورية، كون الفنان حينذاك يتمتع بذهنية أدبية في ترجمة الواقع بالفن، كما في الإبتكار الشهير الذي يمثل الملك (كلكامش) وهو عاری الجسم ذو رأس بشری وجسم ثور مع صديقه (انكيدو) وهما يتنافسان لحماية

فطالما هناك رؤى أدبية وفنية واقعية قابلة للأسطورة والخلود تتكفلها قطع نحتية صغيرة أزلية، فقد أستفاد النحات طه وهيب من إستقائه التاريخي المتجسد في الجانب الجمالي ومميزاته



المرتبطة بالحضارة السومرية نفسها، لكنها تحمل روحية وهواجس الإنسان المعاصر المعبأة بالإنتكاسات الخارجية المتواصلة، وبإنعدام بارقة الأمل المستحيلة التي يحاول (وهيب) تجسيمها على منحوتاته الصغيرة الحجم التي يستطيع كل منا

أن يحملها في جيبه إينما رحل في هذا الكون الكبير والشاسع، لنستعرضها للأخرين كرسالة إنسانية عميقة وبعيدة المدى.. وبصفة إبداع فني سومري/ عراقي خالص وخالد لا ينتهي.. فيها المعنى الكبير والعميق للفن الأصيل، وللإنسانية المطمئنة.

منشورات اتحاد الأدباء

إلى معرض الرياض

يستعد الاتحاد العام للأدباء والكتاب للمشاركة عبر منشوراته، في

معرض الرياض الدولي للكتاب، الذي سيفتتح بعد غد الخميس

وذكر الاتحاد على صفحته في فيسبوك، أنه سيطرح في المعرض

أكثر من ٤٠٠ عنوان من إصدارات أدباء الوطن النقدية والفكرية

ويقام المعرض في "جامعة الملك سعود" مشاركة دور نشر عربية

نصير شمة وهزار زهاوي

يعزفان في برلين

والشعرية والسردية، فضلا عن أعداد من مجلات الاتحاد.

وأجنبية، ويفتتح يوميا من الساعة ١١ ضحى حتى ١١ ليلا.

متابعة – طريق الشعب

ويستمر حتى ٥ تشرين الأول المقبل.



تابعوا اخبار الحزب الشيوعي العراقي

@iraqicp













تبرع الرفاق والأصدقاء:

• سمير غياض قاطع ٥٠٠ الف دينار.

• ستار جبار لفتة الزهيري١٠٠ دولار.

حملة الحزب لبناء مقره المركزي في بغداد.

في منتدى "بيتنا الثقافي"

عن الحركات الثورية ف

بغداد – طريق الشعب

ضيّف منتدى "بيتنا الثقافى" في بغداد، السبت الماضي، الباحث في التراث الإسلامي علاء الوردي، الذى قدم محاضرة بعنوان "من تاريخ الحركات الثورية في الإسلام - ثورتا الزنج والقرامطة".

المحاضرة التي احتضنتها قاعة المنتدى في ساحة الأندلس، حضرها جمع من المثقفين والمهتمين في القضايا التاريخية. فيما أدارها السيد سعدون هليل، الذي قدم نبذة عن سيرق الضيف الذاتية

في معرض محاضرته، قدم الوردي نبذة عن ثورة كانت تسعى إلى تحقيق العدالة الاجتماعية".



بابك الخرمي سنة ٨١٦ للميلاد في أذربيجان، ضد الدولة العباسية، وإبان حكم الخليفة المأمون، معتبرا ان "هذه الثورة التي استمرت ٢٠ عاما، هي أول ثورة اشتراكية في الإسلام، لأنها ثم تطرق إلى ثورة الزنج (٨٦٩ - ٨٨٣ للميلاد) في البصرة، مبينا أن قائدها على بن محمد، كان في البداية ضمن البلاط العباسي في سامراء، وكان

... كاتبا ومثقفا وعارفا بالفلك والرياضيات وشاعرا. وأوضح أن على بن محمد رأى ان الشخصيات التي تقود الدولة الإسلامية في ذلك الحين غير جديرة بالقيادة، ورأى نفسه الأجدر بها، فقرر أن يثور على الدولة، لكنه لم يتمكن من ذلك في سامراء، نظرا لقوة الدولة فيها.

وأضاف أن بن محمد أراد أن يطلق شرارة ثورته من البحرين، لكنه لم يستطع أيضا، ثم انتقل إلى البصرة، وهناك وجد عددا كبيرا من الزنوج يعانون الظلم، فحاول أن يحضهم على الثورة، إلى بعض العرب وفقراء القرى.

وبين المحاضر أن أول خطوة قام بها بن محمد، هى تأسيس قيادة مركزية للثورة. فانطلق الفعل الثوري واستمر نحو ١٤ عاما و٦ شهور،



علاء الوردي (إلى اليسار) وسعدون هليل

مشيرا الى الدولة العباسية وقتها كانت تحت خلافة المعتمد بالله.

وأشار إلى ان ثورة الزنج استطاعت أن تهز أركان الدولة العباسية، وأن تحدث تغييرا كبيرا في البنية الاجتماعية والطبقية، حيث تحول الزنوج إلى أسياد وقادة. فيما لفت إلى ان الثورة انطلقت من المحمرة وعبادان والبصرة، وقاومت بشراسة حتى وصلت إلى الكوت، وأوشكت على زحزحة الخلافة العباسية في بغداد.

ونوّه إلى انه في هذه الفترة التقى على بن محمد، بحمدان بن الاشعث (قرمط) زعيم القرامطة، وحاولا أن يتحدا. ورأى أنه لو اتحد القرامطة مع الزنج في ثورتهم، لاشتدت الثورة ولتمكنت

ثم تحدث عن أخطاء ثورة الزنج، والتي أدت إلى القضاء عليها، ومنها غياب التخطيط المنهجي، عكس القرامطة الذين كان لديهم منهج وعقيدة وتنظيم دقيق.

متنزهات وحفلات

وأشار إلى ان القرامطة أسسوا دولة قوية في

وفي ختام المحاضرة، قدم عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي العراقي الرفيق د. عزت أبو التمن، شهادة تقدير باسم المنتدى إلى الباحث علاء الوردي.

وعرّج المحاضر على أبرز المصادر التي تناولت ثورة الزنج وقائدها علي بن محمد، الذي اختلف المؤرخون في نسبه، فمنهم من اعتبره

فارسیا، ومنهم من وجده عربیا، وآخر رآه زیدیا يعود نسبه إلى زيد بن على بن الحسين بن علي بن ابي طالب. بعدها القى الوردي الضوء على ثورة القرامطة، مبينا انها كانت تطالب بالعدالة الاجتماعية والحرية وتسعى إلى إقامة دولة بقيادتها، وانها انطلقت في منطقة سواد الكوفة، التى متد بين الكوفة والنجف وبابل.

البحرين استمرت بين ٨٠ و١٠٠٠ سنة، وان ثورتهم عدّها بعض الباحثين من أوائل الثورات

شهدت صالة "بيير بوليز" في برلين، السبت الماضي، حفلا موسيقيا من تغيير وجه التاريخ الإسلامي. واستطاع أن يكسب نحو ٨٠ ألف زنجي إضافة قدمه عازف العود نصير برفقة عازف الرق الكردى هزار زهاوى

وعازف التار الإيراني على قسرى وعازف الغيتار الاسباني كارلوس بينيانا. وخلال الحفل الذي حضره جمع من محبى الموسيقى، قدم العازفون أعمالا مختلفة من نتاجاتهم، جسدت ألوانا موسيقية عدة شرقية وغربية. كما أدى كل واحد منهم عزفا منفردا.

وسبق أن قدم العازفون الأربعة في العام ٢٠٢٠، حفلا موسيقيا على الصالة ذاتها، فضلا عن حفلات مماثلة أحيوها في عدد من

فنانون أمريكيون يطالبون بحماية الأصوات الفنية المؤيدة لفلسطين

متابعة – طريق الشعب

متابعة – طريق الشعب

دعا ممثلون ومحترفو ترفيه، قيادة نقابة ممثلي الشاشة (الاتحاد الأمريكي لفناني الراديو والتلفزيون)، إلى إصدار بيان علني يدين القصف الإسرائيلي المستمر على غزة، كما يدين "القمع الكارثي" لأعضاء النقابة الذين يعبرون عن تضامنهم مع معاناة الفلسطينيين عبر الصناعة الفنية. وطالب نحو ٧٠٠ من أعضاء النقاية، في رسالة وجهوها لقيادة نقابتهم، باتخاذ موقف لحماية الأصوات المؤيدة للفلسطينيين، من التعرض للقامّة السوداء في صناعة السينما والترفيه. وجاء في الرسالة: "نطالب قيادتنا بالتحدث عن استهداف وقتل المدنين الفلسطينيين الأبرياء، والعاملين في المجال الصحي، وزملائنا الصحفيين. والقضاء على أي لبس حول تضامننا مع العمال والفنانين والمضطهدين في جميع أنحاء العالم".

ووقع الرسالة عدد من الشخصيات المعروفة مثل مارك رفالو وسينثيا نيكسون وكومون وسوزان ساراندون وريز أحمد وروزي أودونيل. ولفت الفنانون في الرسالة إلى ان نقابتهم كانت قد أصدرت بيانا يدين الهجمات التي شنتها حماس على إسرائيل في ٧ تشرين الأول الماضي، لكنها "بقيت صامتة" ازاء الانتهاكات الواضحة لحقوق الإنسان من قبل إسرائيل في فلسطين، واحتلالها المستمر منذ عقود للأراضي الفلسطينية. وتعرض عدد من نجوم هوليوود لضغوط أو تم فصلهم من قبل الاستوديوهات والوكالات، بسبب إدانتهم الهجوم الإسرائيلي على غزة، ومنهم الممثلة المكسيكية ميليسيا باريرا التي تم فصلها من سلسلة أفلام "الصرخة" بسبب انتقادها إسرائيل على وسائل التواصل، والممثلة الحائزة على جائزة الأوسكار سوزان ساراندون التي تم إنهاء عقدها بعد أن تحدثت عن مسرة داعمة لفلسطن.

متابعة – طريق الشعب

تكتظ الشوارع والمطاعم والمتنزهات الواقعة على ضفاف دجلة في مدينة الموصل، ليلا بالعائلات والشباب، لينعموا بأجواء جميلة مبهجة، ويتذوقوا طعم الاستقرار الأمنى بعد ما ذاقوه من ويلات على يد إرهاب داعش. وعلى أنغام أغان عراقية وعربية في مطعم افتُتح أخيرا على دجلة، تتناول أميرة طه مع صديقاتها وبناتهن العشاء، ويستمتعن بواحدة من السهرات التي باتت عَيّز الحياة الليلية في منطقة عانت طويلاً سيطرة التنظيم

تقول أميرة في حديث صحفى: "تغيّر كل شيء في الموصل. فهناك حرية وأمان، وباتت السهرات شائعة"، مشيرة إلى ان "الاستقرار الأمنى ساهم في انفتاح الناس، وكشف عن حبهم للعيش في أجواء جميلة".

وقبالة قصر قره سراي التاريخي وقلعة باشطابيا، يعجّ "مطعم الشيف أحمد السويدى" الذى افتُتح في حزيران الماضي، عا يتراوح بين ٣٠٠ و٤٠٠ شخص ليليا. وهناك تقام سهرات في الهواء الطلق يحيها مطربون وفرق موسيقية محلية.

يقول صاحب المطعم في حديث صحفى، أنه كان يقيم في السويد، وهناك كان دامًا يحلم بالعودة إلى مدينته الموصل، كي يفتح مطعما يُقدم أكلات سويدية واسكندنافية بنكهة عراقية، معربا عن ارتياحه وهو يشاهد الناس يخرجون من منازلهم ليلا، ويرغبون في رؤية



وعلى بعد بضعة أمتار في منطقة الغابات، التي لطالما شكّلت متنفساً لأهالي الموصل وأبناء محافظات أخرى، ترتاد عائلات مجمعاً سياحيا يضم مدينة ألعاب ومطاعم وأكشاكا

الموصل تغيّرت في السنوات الأخيرة من دمار إلى إعمار، لافتا في حديث صحفى إلى ان مدينة الألعاب التي تأسست عام ٢٠١١، دُمّرت بالكامل بعد سيطرة داعش على الموصل "حيث احترق المكان، وقُتلت الحيوانات التي كانت فيه. وبعد التحرير بدأنا من الصفر

وكانت محافظة نينوى قد أطلقت مطلع العام الجاري، مشروع الواجهة النهرية في الجانب



يقول مدير مدينة الألعاب خليل إبراهيم، أن

الايسر من الموصل. وقد افتتحت على هذه الضفة متنزّهات وحدائق جديدة، فيما أعيد إعمار حدائق مهملة أو متضررة.

وتنساب القوارب السياحية في دجلة وعلى متن كل واحد منها نحو ٣٠ شخصا. فيما تنعكس أضواؤها الحمراء والخضراء والزرقاء على صفحة النهر.

من جانبه، يقول الكاسب جمال خالد عبد الستار، انه وعدد من أصدقائه يجلسون ليليا في مقهى يطل على النهر، ليتنفسوا هواء

ويضيف قائلا: "حين ذاق الناس طعم الأمان، بدأوا يخرجون من منازلهم ويعودون إليها في الوقت الذي يريدونه. وأصبحت هناك متاجر تفتح حتى الثالثة فجراً أو على مدى

معاً حتى يكتمل بناء بيت الشيوعيين.. بيت العراقيين.



حملة بناء مقر الحزب الشيوعى العراقى

دعماً للحملة الوطنية لبناء مقر الحزب الشيوعي العراقي،

الشكر والتقدير للرفاق والأصدقاء على دعمهم واسنادهم

لیس مجرّد کلام

التعنيف اساس تفكّك الأسرة والمجتمع

عبدالسادة البصري

إذا أردت أن تبنى مجتمعاً تسوده المحبّة والجمال والتآلف في كل شيء ، عليك أن تبدأ بالطفل اولا وبناء أسرتك بناءً سليماً ثانياً ، وكما قالوا التعليم في الصغر كالنقش على الحجر ، لأن تعنيف الطفل وخلق المشاكل داخل الأسرة يؤدى إلى حالات التمرّد والتفكك وبالتالى أسرة متحلّلة لا يربطها رابط ما !!

في النصف الثاني من سبعينات القرن المنصرم في قريتنا الجنوبية الغافية عند تخوم البحر وذات ساعة ظهرية قائظة صحا الناس مرعوبين من صرخات استغاثة تخرج من أحد بيوت القرية مستنجدة منقذ ما، وما أن هبّ الناس مفزوعين إلى مصدر الصوت حتى وجدوا امرأة جالسة منفوشة الشعر تحثوا التراب على رأسها وأمامها جثتا طفلين بعمر الورود تسبحان بدمائهما ، فقد أقدم أبوهما بعد احتدام المشاكل بينه وبين زوجته إلى قتل طفليهما الجميلين (ولد وبنت). وقد حدثت وما تزال تحدث أمور كثيرة على هذه الشاكلة، ولم يكن آخرها مقتل الطفل موسى على يدى زوجة أبيه المجرمة، التي لم يكن الحكم عليها قصاصاً عادلاً للأسف

هذه المشاكل وهذا التعنيف الأسرى الذي يرتكبه الزوج الثاني تجاه أطفال زوجته من زوجها الأول مثلاً، كذلك زوجة الأب تجاه أطفال زوجها من امرأته الاولى، وغيرها من أفعال التعنيف التي يقوم بها الآباء أو الأمهات والتي تصل إلى حد التصفية الجسدية أو الإعاقة أو انحراف الطفل بعد هروبه من البيت تخلَّصاً من العذاب، كلِّها تحتاج إلى صحوة ضمير نابض بالإنسانية الحقيقية، ووقفة كبيرة من أجل االمصادقة على قانون التعنيف أو العنف الأسرى، وإيقاف هذه الأفعال التي يندى لها جبين الإنسانية الحقيقية في كل مكان! فللتعنيف سلبية خطيرة على الطفل والعائلة والمجتمع بشكل عام، وبالتالي خلق جيل أو أجيال منحرفة تسعى إلى التهديم والخراب وانتشار الجرية والفساد والفوضى!!

ومَنْ لا يقف مع هذا القانون أو يسعى إلى تقويضه أو تأخيره وصولا إلى التهميش والنسيان، يعتبر جزءاً رئيسياً ومشاركاً أساسيا في خراب مجتمعنا وإشاعة روح الفوضى والفساد ليظل البلد في دوّامة من الصراعات والأزمات التي لن تنتهي أبدا !!

قانون العنف الأسرى وتشريعه بالشكل الصحيح والأمثل ركن أساسي في بناء المجتمع والبلد بشكل عام، لأنه الحجر الأساس في بناء عوائل وأسر مترابطة روحياً، تشيع بينهم الألفة والمحبّة والعمل الجاد المخلص لبناء مجتمع يسوده العدل والأمان والجمال والسعادة والرقي.

لهذا ومن اجل بناء وطننا بناءً حقيقياً يسمو نحو التقدّم والازدهار والعمران وتسوده النزاهة والعدالة والأمان والاستقرار، وقبل كل شيء تشدّه آصرة المحبّة والتواصل الرحمى والأسري والإنساني، علينا أن نسعى جادين وبكل انتمائنا الحقيقى للوطن والناس إلى الإسراع في التصويت على هذا القانون، لنردع عقولاً تحجّرت ، بل تكلُّس فيها القيح وصارت تنزّ عفناً مقيتاً من خلال ارتكابها أعمالاً وأفعالاً يندى لها الجبين، بحق الطفولة وما شاكلها من النساء والرجال على حدِّ سواء.

الأسرة وما فيها هي أساس المجتمع وبالتالي هي الأساس الحقيقي للوطن، ورعايتها بالشكل الأمثل والأفضل والأصلح تنتج أجيالاً صالحة، ووطناً مستقرّاً مزدهياً بأبنائه الطيبين!!